

الحرس السلطاني يستقبل دفعة جديدة للتدريب العسكري



■ **الدفعة الجديدة من الملتحقين للتدريب العسكري**
 الثمانيّة: استقبل الحرس السّلطاني الثمانيّة أمس دفعة جديدة من المواطنين للتدريب العسكري والاتحاق بواجباته: استمرّوا للجهود الوطنية التكاملية التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة في توظيف المواطنين بالتنسيق مع وزارة العمل.

مجموعة جديدة تنضم إلى شرطة عُمان السلطانية



■ دفعة جديدة من المواطنين والمواطنات تلتحق بالعمل الشرطي

والاستقرار وخدمة المجتمع.

وأضاف المواطن خليل بن إبراهيم البرطمانى: إن المرحلة تمثل نقطة انطلاق مسيرة مهنية بفرخ بها موضحاً أن خدمة الوطن بكل إخلاص وعزيمة تمثل الولية، وأن الانضباط وروح الانتماء يشكلان جوهر العمل الشرطى وأساس أداء المهني.

وأشاد المواطن مهند بن بخت الناصري بالجهود المبذولة من القائمين على عمليات التوظيف مؤكداً أن هذه الخطوة تحمل لي طياتها العديد من التحديات والفرص المستقبلية، وأن العمل الشرطى يفتح آفاقاً واسعة للتطوير واكتساب المهارات، ويمنح فرصاً حقيقية للمساهمة في تعزيز الأمن وخدمة المواطن والمقيم.

وأضافت المواطنة الشهباء بنت محمد البحري: إن المرحلة القادمة تمثل نقطة انطلاق نحو مسيرة تقتصر بها في خدمة الوطن بكل إخلاص وعزيمة، والانضباط وروح الانتماء بها جوهر العمل الشرطى.

انضمت صباح أمس مجموعة جديدة من المواطنين والوطنات من حملة مؤهل بلوم التعليم العام إلى الشرطة عمان السلطانية، لتبدأ مسيرتهم المهنية في خدمة الوطن وجمجمته، وذلك بعد اجتيازهم مراحل القبول والتقييم بالتنسيق مع وزارة العمل. وسياشير المتخفون الجدد برامهم التدريبية في معاهد متخصصة بأكاديمية الشرطة كاقوس علوم الشرطة التي تهدف إلى تأهيلهم معرفياً ومهارياً بما يمكنهم من أداء واجباتهم الأمنية بكفاءة واقتدار. ووفق أحدث المناهج التدريبية المعتمدة في شرطة عمان السلطانية.

وفي موقف يجسد قيم الانتماء والوعي بالمسؤولية الوطنية عبرت المواطنة مروة بنت محمود البلوشي المنضمة حديثاً عن اعتزازها بهذه الخطوة مؤكدة أن الانضمام إلى هذا الصرح الأمني شرطاً ومسؤولية وطنية كبيرة، وأن العمل في شرطة عمان السلطانية ليس مجرد وظيفة، بل رسالة وطنية تتطلب التفاني والإخلاص، وتسهم في ترسيخ الأمن

الساري، والصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٩/١٩م) في إطار مراجعة تشريعية تهدف إلى تعزيز كفاءة الإطار القانوني المنظم للقطاع، ومواكبته للمتغيرات الاقتصادية والتنمية.

وفي جانب آخر من أعمال الاجتماع أقرت اللجنة الاقتصادية والمالية تقاريرها المتعلقة بعدد من الرغبات المدعاة تمثلت في الرغبة

المبادرة بشأن دعم المصانع الوطنية، والرغبة
المبادرة بشأن تقييم استقطاب شركات
الطيران الاقتصادي العالمية في مطار صحار
إلى جانب الرغبة المبادرة بشأن تقييم إنشاء
مركز وطني لضمان التمويل للشركات
الصغيرة والمتوسطة، وذلك تمهيداً لرفع
هذه التقارير إلى جلسات المجلس المقبلة.
تأسب الاحتماء سعادة أحمد بن سعيد

الشرقي رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

كما تناولت المناقشات أهمية إيجاد توازن بين متطلبات الاستثمار وحماية الموارد الطبيعية، وضرورة تهئية بيئة تشريعية جاذبة ومحفزة للاستثمارات المحلية والأجنبية في هذا القطاع الحيوي بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل مستدامة، ولا يتعارض مع البنية التشريعية النافذة في سلطنة عمان.

كما ناقش أعضاء اللجنة سبل مواومة أحكام مشروع القانون المعدلة مع أهداف التنمية الاقتصادية، ومدى انعكاسها على تنظيم عمليات الاستكشاف والتعدين والاستغلال للأمثل للثروات المعدنية إضافة إلى الأطر التنظيمية والإجرائية المرتبطة بالترخيص والرقابة، وبما يضمن تعزيز الحوكمة والشفافية في إدارة هذا القطاع.

وتجدر الإشارة بأن مشروع تعديل قانون
الثروة المعدنية يأتي بدلاً عن القانون

يتسجم مع الضروريات المرحلية للدولة، والذي يأتي في إطار سعي سلطنة عمان للدّوَاب إلى تحديث وتطوير منظومتها لتشريع بما يتواءم مع توجهات الحكومة وأهدافها الاستراتيجية، ويعزز من تحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠م»، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز مصادر الدخل الوطني، نظماً الاستفادة من الموارد المدخلة.

وخلال اللقاء أجرى أصحاب السعادة أعضاء اللجنة سلسلة من المناقشات والاستفسارات مع المختصين تمحورت حول مختلف جوانب التشيعة والتبشيرية لشروع

للتعديل؛ وذلك بهدف الخلوص إلى صيغة قانونية متكاملة تخدم خطط تطوير وتنمية قطاع الثروة المعدنية، وتسهم في تعزيز فوائده الاقتصادية، وتعظيم العوائد المتوقعة منه، وبما ينسجم مع التطورات المتسارعة في البيئة التشريعية بسلطنة عُمان.

التقت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى أمس بخصنيين من وزارة الطاقة وأعداء؛ وذلك في إطار مناقشة مشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية المحال من الحكومة. وقد استمعت اللجنة خلال الاجتماع إلى شرح مفصل حول الخلفيات التي استند إليها إعداد مشروع التعديل، وأبرز الأبعاد التي تحسب الحكومة تحقيقها من خلال تحديث بعض أحكام القانون بما يساهم في تطوير الإطار التنظيمي لقطاع الثروة المعدنية وتعزيز مكانته.

وفي مستهل اللقاء رَحَّب سعادة أحمد بن سعيد الشرقي رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بمختصي وزارة الطاقة والمعادن منبياً على دورهم المهم في إعداد وصياغة التشريعات المنظمة لقطاع الثروة المعدنية، ومشيداً بالجهود المبذولة في تطوير هذا القانون بما

إطلاق برنامج متخصص لنقل الحالات الحرجة بتقنية «الأكسجة الغشائية» خارج الجسم

سهم في تقليل
نقل المرضى
إلى المستشفى،
وتحسين
جودة الرعاية
وحساسية العلاج.
على فريق
الطبيب يضم
أخصائي القلب
مرضى إلى جانب
فريقه مؤهلة،
وقد كانت تشغيلية
لضمان سلامة
الممرضات

أثناء النقل به	خارج الجسم ونقل
المخاطر المرتبطة	بدين تستدعي حالتهم
ذوي الحالات ا	من المقدم من الرعاية
فرص النجاة، و	أن استقراهم السري
القدمة في المراح	أجل النقل عبر فرق
ويرتكز البرنا	مخصصة وتجهيزات
تعدد التخصص	مدمة تضمن استمرارية
النائية المركزة	على أعلى معايير السلامة
والصند، والتخ	
كقواد برتيفي	نام استقبال الحالات
تعود على بر	من مختلف المؤسسات
واضحة تتوافق	في توفير الدعم العلاجي

الغشائية	الغشائية: أطلق مستشفى جامعة
المرضى	السلطان قابوس بالبلدية الطبية
هذا	الجامعية برنامجاً نوعياً متخصصاً
مع	لنقل المرضى المستفيدين من تقنية
طوال	«الأكسجة الغشائية» خارج الجسم
طبية	في خطوة نوعية تعزز جاهزية
تقنية	منظومة العناية المركزة، وترسخ
العلاج	قدرات التعامل مع الحالات الحرجة
والجودة	عالية التعقيد على مستوى سلطنة
ويتيح	عمان.
الحلول	ويغنّي البرنامج بتقديم خدمات
الصحي	متكاملة لبدء دعم «الأكسجة



■ خطوة نوعية تعزز جاهزية منظومة العناية المركز

مشاورات مكثفة لدراسة جدوى تطوير آلية الاعتراف بالتعلم السابق

إلى ٤ فبراير ٢٠٢٦م.

وستتناول هذه المبادرات عدداً من المحاور،
من بينها مناقشة الصراعات المسلحة
بالاعتراف بالتعلم السابق، واختيار
الصراعات بالتعلم للسلياق العماني،
استعراض المبادئ الوطنية والأمنية
للاعتراف بالتعلم السابق في سلطنة
عمان، ومقاييس تقييم الاعتراف بالتعلم
السابق إضافة إلى التشريعات التي
تحتاج سلطنة عمان إلى وضعها لدعم
تقييم الاعتراف بالتعلم السابق
إلى جانب بحث مدى إمكانية تنفيذ
عملية موحدة للاعتراف بالتعلم السابق
لجميع القطاعات والمؤسسات التعليمية
والتدريبية في سلطنة عمان.

جمع وجهات النظر من مؤسسات التعلّم العالي، ومؤسسات التعليم والتدريب المهني، ويمثّل أصحاب العمل، والحكومة ذات الصلة بشأن الحاجة لنظام وطني للاعتراف بالتعلّم المتكامل. في سلطنة عُمان ومتطلباته وصولاً لتقديم توصيات مبنية على الأدلة لصُنع القرار بشأن جدوى ومتطلبات تنفيذ نظام وطني للاعتراف بالتعلّم السابق. سلطنة عُمان.

ولإجراء دراسة الجردوى هذه تعقد الفريق مشاورات مكثفة مع جميع القطاع التعليمي والتدريبية في سلطنة عُمان جانب عدد من المختصين في وجهات العلاقة، وذلك مبني خلال الفترة من 2017 إلى 2018.

تجري الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم ممثلة بالمديرية العامة للتطوير الوطني للمؤهلات دراسة جدوى لتلاقي وتنفيذ آلية للاعتراف بالتعلم السابق سلطنة عُمان في إطار جهودها الرامية لدعم تطوير منظومة التعليم والتدريب بما يتوافق مع المتطلبات الوطنية. وتهدف دراسة الجدوى إلى دراستي الممارسات الدولية في تنفيذ الاعتراف بالتعلم السابق في عدم الدول المتحاذية إلى جانب التعرف على الوضع الحالي للاعتراف بالتعلم السابق في كل من مؤسسات التعليم ومؤسسات التعليم والتدريب المهني وسلطنة عُمان. كما تسعى الدراسة إلى



هيئة الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES AUTHORITY



وزارة
الاقتصاد
والتجارة



وزارة
المالية

إعلان مناقصة

تعلن هيئة الخدمات المالية عن طرح المناقصة :-

اسم المناقصة	الرقم	بدء شراء الكراس	آخر موعد لشراء الكراس	آخر موعد لتسليم العطاء	قيمة كراسة الشروط
ترقية البنية الأساسية لمشروع منصة ضماني الإلكترونية	هـ خ م 2026/002	1 فبراير 2026 م	8 فبراير 2026 م 03:00 PM	22 فبراير 2026 م 02:00 PM	250 غير مسترجعة

يمكن للشركات المتخصصة شراء كراس المناقصة عبر تحويل قيمة المناقصة إلى الحساب البنكي لهيئة الخدمات المالية، وإرسال إيصال الدفع ونسخة من السجل التجاري وبيانات التواصل مع المختصين عبر البريد الإلكتروني Admin@fsa.gov.om لدائرة الخدمات والعلاقات العامة، وستقوم الدائرة بموافاتكم بكراس المناقصة مباشرة.

على جميع الشركات المشاركة أن ترفق مع عطاياتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان بنكي مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان لا يقل عن 2% من قيمة العطاء معنونة باسم هيئة الخدمات المالية وساري المفعول لمدة (90) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات، وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر في عطائه.

يتم تسليم العطاءات بصندوق المناقصات بمقر هيئة الخدمات المالية الكائن بمرتفعات المطار.

الهيئة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.

للاستفسار والتواصل :-

البريد الإلكتروني : Admin@fsa.gov.om
هاتف رقم : 24823299 , 24823133
التوقيت : 8:00 صباحاً إلى 3:00 مساءً.
ايام العمل : الأحد إلى الخميس.

بيانات الحساب البنكي :-

اسم المستفيد : هيئة الخدمات المالية.
رقم الحساب : 0423019706330018
اسم البنك : بنك مسقط ، الفرع التجاري بحي سوق المال.
السوفيت كود : BMUSOMRXXXX
يرجى إرفاق إيصال الابداع البنكي.



Keep evolving... تطور مستدام

www.fsa.gov.om مكتب إدارة العلم والتواصل



قَدّْم الآن



تمويل شخصي فوري
عبر التطبيق وقت ما تحتاجه
حصريًا لموظفي الجهات الحكومية



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تجميد الأجنة..

نقطة اجتماعية وصحية لمستقبل أكثر استقرارا

أما تجميد الحيوانات المنوية فهو حفظ السائل المنوي أو الحيوانات المنوية (مثلا قبل علاج يؤثر على الخصوبة) بالتجميد في النيتروجين السائل لاستخدامه لاحقا في عمليات الإخصاب خارج الجسم.

حالات شائعة

وعن الحالات الشائعة التي يُنصح الأزواج بتجميد الأجنة، ذكرت أنه في حالة وجود أجنة فائضة في دورة أطفال الأنابيب والرغبة في استخدامها لاحقا دون إعادة التنشيط الكامل، والرغبة في تأجيل الحمل لأسباب طبية طارئة مثل علاجات قد تؤثر على الخصوبة (مثلا قبل العلاج الكيميائي)، أو في حالات كسر طرقة تنشيط المبايض؛ حيث يُنصح بتأجيل إرجاع الأجنة، والأزواج الذين يريدون معاودة محاولات إرجاع الأجنة دون تكرار عملية تنشيط وسحب البويضات. وعن مدة بقاء الأجنة مجمدة وتأثيرها على فرص الحمل مستقبلا، قالت: تشير الدراسات إلى أن الفترة الطويلة للتجميد بحد ذاتها لا تقلل بالضرورة من فرص الحمل ما دامت الظروف التخزينية مثالية، لكن معظم المراكز تقترح فترة حفظ بالتجميد محددة للحفاظ على جودة الخلايا وللتقليل من تراكم الأعداد الكبيرة للأجنة المجمدة.

تنظيم تشريعي

وعن الجوانب القانونية والتنظيمية في سلطنة عُمان التي تنظم عملية تجميد الأجنة وحفظ الخصوبة، أشارت إلى أن مراكز الإخصاب (ART) تخضع لمعايير ولوائح للإشراف والترخيص لهذه الممارسات، وتعد جزءا من إطار إدارة خدمات الإخصاب والإنجاب، وهناك فريق مختص يتمتع بخبرة واسعة في مجال الإخصاب يعكف حاليا على وضع لوائح وقوانين لتنظيم كافة مراحل التجميد وحفظ العينات. وحول مستقبل التجميد في مراكز الإخصاب وتوسع استخدامه في عُمان، أكدت الدكتورة أن مستقبل تقنيات تجميد الأجنة في مراكز الإخصاب، ومنها مستشفى خولة، يتجه نحو مزيد من التوسع نظرا لتحسن نسب النجاح وأقبال الأزواج على خيارات متعددة للحمل وفرص إنجاب لاحقة، ونحن في مركز الإخصاب في مستشفى خولة نتوقع استمرار مواكبة هذا التوسع في مركزنا، خاصة مع توسع الخدمات وزيادة الوعي الطبي عند المجتمع العماني ونشر ثقافة حفظ الخصوبة وعلاج حالات تأخر الحمل.



فاتن الخياط
لوائح وقوانين قيد
الإعداد لتنظيم مراحل
التجميد وحفظ العينات

النيتروجين السائل، لحفظها لوقت قد يمتد لسنوات واستخدامها لاحقا ونقلها إلى رحم المرأة للحصول على حمل. أما عن الفرق بين تجميد البويضات أو الحيوانات المنوية، فتبين الدكتورة فائز أن تجميد البويضات يتعلق بتجميد البويضات غير المخصبة فقط، ويمكن تخصيبها في المختبر لاحقا عند الحاجة.

المحملة، فرغم تطور التقنية، لا يضمن المختبر عادة بقاء الأجنة صالحة للإرجاع بعد فك التجميد عنها، بالرغم من انخفاض هذه النسبة بشكل ملحوظ، إلا أن احتمال تلف الأجنة لا يزال قائما، بالإضافة إلى بعض المخاطر الخاصة بالحفظ الطويل تشمل احتمال فقدان عدد من الخلايا عند الذوبان، طبعا مع الأخذ بعين الاعتبار أن جودة المختبر والبروتوكولات تؤثر على النتائج.

خيارات إنجابية

وعن نسب نجاح الحمل باستخدام الأجنة المجمدة مقابل الأجنة الطازجة، أوضحت الدكتورة ناعمة أن الإحصاءات العالمية توضح غالبا أن نسب الحمل من الأجنة المجمدة تكون مشابهة أو في كثير من الأحيان أعلى من الطازجة، خاصة مع بروتوكولات الإرجاع المتبعة حديثا وجودة المختبر، مشيرة إلى أن نسب النجاح دائما تختلف حسب عمر المرأة وجودة الأجنة، كما يؤثر عمر المرأة عند سحب البويضات على نجاح الحمل، الذي يعد من أكثر العوامل تأثيرا على نتائج دورات الإخصاب خارج الجسم؛ حيث إن جودة البويضات تقل مع التقدم في العمر، كما أن تقدم عمر المرأة يصاحبه خلل في كروموسومات الأجنة المتكونة، ونتيجة لذلك تكون فرص النجاح أعلى كلما كان عمر الزوجة أقل أو كانت محاولة الحمل في سن أصغر (عادة قبل ٣٥ عاما)؛ لأن جودة البويضات وبطانة الرحم تكون أعلى. وعن المخاطر الصحية المحتملة، تشير إلى أن إرجاع الأجنة المجمدة يعد إجراء آمنا بدرجة كبيرة، ولكن لا يوجد أي إجراء طبي دون ولو نسبة بسيطة من المخاطر، إلا أنه قد يزيد من حالات ارتفاع ضغط الحمل وزيادة وزن الجنين في الرحم، مما قد يؤدي إلى زيادة نسب العمليات القيصرية، كما تزيد هذه المخاطر في الدورات العلاجية المعتمدة على الهرمونات البديلة لتجهيز بطانة الرحم.

تحت الصفر

ومن جانبها، توضح الدكتورة فائز طلال الخياط أخصائية علم الأجنة، أن تجميد الأجنة يعني حفظ الأجنة بعد تخصيب البويضات بالحيوانات المنوية في المختبر، وتتم معالجة الأجنة بمحاليل خاصة ثم تبريدها إلى درجات حرارة منخفضة جدا تصل عادة إلى ١٩٦ درجة مئوية تحت الصفر باستخدام



د. ناعمة المعمرية
تقنيات حفظ الأجنة
في سلطنة عمان تضاهي
المعايير العالمية

تطور متسارع

وعن مساهمة تقنيات التجميد الحديثة في جودة وسلامة الأجنة، أكدت الدكتورة المعمرية أن هذه الأساليب تحافظ على معدلات أعلى لبقاء الأجنة سليمة بعد الذوبان، كما يمكن إجراء دورات حمل لاحقة دون إعادة تنشيط المبيض والبويضات في كل مرة، في المقابل، لا تزال نسبة بسيطة من المخاطر

كتبت - عهود الجبلانية

لواجهة التحديات الاجتماعية والصحية المرتبطة بتأخر الحمل، برزت تقنيات حفظ الخصوبة وتجميد الأجنة كأحد الحلول الطبية الفاعلة التي أحدثت نقلة نوعية في دعم الأسرة العمانية، والتي كانت إحدى التقنيات المتطورة التي أدخلت مع افتتاح أول مركز للإخصاب بمجمع الوطنية لأمراض النساء والولادة بمستشفى خولة، وتوج نجاح التقنية بتسجيل أول حمل ناجح من إرجاع أجنة مجمدة. ولم تكن التقنية حلا فرديا لحالات معينة، وإنما منظومة صحية متكاملة تسعى إلى تمكين الأسرة العمانية وتوفير خيارات علمية آمنة ومستقبل إنجابي أكثر استقرارا.

حول الاستخدام الطبي لتقنية تجميد الأجنة في سلطنة عُمان، وكيف تطورت خلال السنوات الأخيرة، تحدثت الدكتورة ناعمة بنت عبيد المعمرية استشارية أولى أطفال أنابيب وحقن مجهري بمستشفى خولة، فقالت: تواكب سلطنة عُمان التطور العالمي في تقنيات حفظ الأجنة؛ حيث يعتمد مركز الإخصاب على بروتوكولات معتمدة عالميا وإجراءات حديثة للتجميد السريع، وزيادة إقبال الأزواج للاستفادة من هذه الخيارات في مراكز الخصوبة.

هذا التطور بدأ مع افتتاح أول مراكز الإخصاب عام ٢٠٠١، وتم بتسجيل أول حمل ناجح من إرجاع أجنة مجمدة في عام ٢٠٠٤، كما توجد حاليا في سلطنة عمان عدد من مراكز الإخصاب التي تستخدم التقنيات الحديثة المستخدمة عالميا في حفظ الأجنة والحمل المساعد.

وتشير إلى الألية العلمية المعتمدة حاليا في تجميد الأجنة، والطريقة الحديثة هي التجميد السريع (Vitrification)؛ حيث يُستخدم وسط عالي التركيز للتجميد يعتمد على التبريد السريع جدا، مما يقلل من تكوين بلورات الثلج داخل الخلايا، ويحافظ على جودة الخلايا، ويُخزن الجنين بعد ذلك في النيتروجين السائل بدرجات حرارة منخفضة جدا إلى حين وقت الاستخدام. وهذه الطريقة أحدثت تقدما كبيرا مقارنة بالتجميد البطيء التقليدي؛ لأن تكوين بلورات الثلج يمكن أن يؤدي إلى تلف الخلايا، ورفعت نسبة استعادة أجنة سليمة وصالحة للإرجاع إلى الرحم بعد فك التجميد عنها.



تنظيم إدارة محمية المها العربية وحديقة السليل الطبيعية

«البيئة» تصدر لائحة الإبلاغ عن حوادث التلوث الزيتي والكيميائي في البر

أي مساحة مغطاة بالأعشاب، وتلوث مصادر المياه أو مجاري الأودية، وإدخال أو إطلاق أو استنزاع أي نوع من الكائنات الفطرية الغريبة الغازية. كما شمل الحظر إتلاف منشآت المحمية أو العبث بالعلامات الحدودية أو اللوحات الإرشادية.

حديقة السليل الطبيعية

وأصدرت هيئة البيئة قراراً بتنظيم إدارة حديقة السليل الطبيعية في ولاية الكامل والواهي؛ حيث نصت المادة الثانية من القرار على تحديد الأفعال والأنشطة التي لا يجوز ممارستها داخل الحديقة إلا بعد الحصول على تصريح من الهيئة. وتشمل هذه الأنشطة دخول الحديقة أو التجوال فيها، وممارسة رياضة المشي الجبلي، أو التخييم أو المبيت، وقطع النباتات المحمية -باستثناء جني الثمار- والتصوير لأغراض إنتاج الأفلام الوثائقية أو الترويج للحديقة، وإشعال النار في غير الأماكن المخصصة، إضافة إلى إجراء الدراسات والبحوث وجمع العينات من الأحياء الفطرية لأي سبب كان، وممارسة الرعي، وحضر الأبار أو التنقيب أو التعدين بكافة أشكاله، فضلاً عن إقامة منشآت جديدة أو التوسع في المباني القائمة، والزراعة أو التشجير.

كما حددت المادة الثالثة الفئات المستتانة من الحصول على تصريح دخول الحديقة، وفقاً لما ورد في القرار.

المحظورات

وحظر القرار القيام بالصيد أو جمع الأحياء البرية أو المستحاثات أو القطع الأثرية أو الأحجار أو أي من الموجودات داخل الحديقة، ومنع استخدام الأسلحة النارية أو التقليدية لأي غرض كان، ووضع أو استخدام السموم لأي سبب، إضافة إلى قيادة المركبات خارج المسارات أو الطرق التي تحددها الهيئة، وحرق الأشجار أو الشجيرات أو أي مساحة مغطاة بالأعشاب، وتلوث مصادر المياه أو مجاري الأودية. كما شمل الحظر إدخال أو إطلاق أو استنزاع أي نوع من الكائنات الفطرية الغريبة الغازية، وإتلاف منشآت الحديقة أو العبث بالعلامات الحدودية أو اللوحات الإرشادية.



■ محمية المها العربية في محافظة الوسطى

والإجراءات اللازمة لتأمين موقع الحادث، بما يشمل تحديد أسباب وقوعه ومعالجتها وضمان عدم تكرارها، وذلك خلال مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً من تاريخ إخطاره من الهيئة.

الجزاءات الإدارية

وتناول الفصل الثالث الجزاءات الإدارية؛ حيث نصت المادة الثامنة -دون الإللال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر- على فرض غرامة إدارية لا تقل عن (٢٠٠٠) ريال عماني، ولا تزيد عن (٥٠٠٠) ريال عماني، على كل من يخالف أحكام هذه اللائحة، مع مضاعفة الغرامة في حال تكرار المخالفة، ويُعد تكرار ارتكاب مخالفة مطابقة خلال عامين من تاريخ فرض الغرامة. كما أجازت المادة التاسعة للهيئة -دون الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر- فرض غرامة إدارية لا تقل عن (١٠٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (٥٠٠٠) ريال عماني، على

وأثرت اللائحة المالك كذلك باتباع وتفتيد أي توجيهات تصدرها الهيئة بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة حادث التلوث الزيتي أو الكيميائي والحد من آثاره. كما أوجب عليه تزويد الهيئة بتقرير عن حادث التلوث الزيتي أو الكيميائي البسيط، وتقرير أولي ونهائي عن حادث التلوث الزيتي أو الكيميائي الخطير، وذلك وفقاً للنماذج المعتمدة وفي المدد الزمنية المحددة. وأوجب اللائحة على المالك إنشاء سجل خاص بكل حادث تلوث زيتي أو كيميائي يتم الإبلاغ عنه بموجب أحكامها، يتضمن تاريخ وقوع الحادث، ونوعه، والإجراءات المتخذة، ونتائج المعالجة، والملاحظات النهائية -إن وجدت- مع الالتزام بالاحتفاظ بهذا السجل لمدة لا تقل عن (٣) أعوام من تاريخ وقوع الحادث، وإبرازه للهيئة متى ما طلب منه ذلك. وأكدت المادة السابعة أن للهيئة، في حال تكرار البلاغات عن حوادث التلوث الزيتي أو الكيميائي خلال العام، أن تطلب من المالك تقديم خطط تحسينية تتضمن أعمال الصيانة

«علاوة»: أصدرت هيئة البيئة أمس ثلاثة قرارات تنظيمية، شملت اعتماد لائحة الإبلاغ عن حوادث التلوث الزيتي والكيميائي في البر، وتنظيم إدارة محمية المها العربية، إلى جانب إصدار قرار بتنظيم إدارة حديقة السليل الطبيعية بولاية الكامل والواهي.

كما عرفت اللائحة حادث التلوث الكيميائي بأنه أي تسرب لمواد كيميائية في البيئة البرية، بما يشمل التربة أو المياه الجوفية، قد يترتب عليه آثار ضارة على الإنسان أو الحيوان أو النبات، نتيجة عمليات النقل أو التنقيب والإنتاج أو غيرها من الأنشطة ذات الصلة. وميزت اللائحة بين حادث التلوث البسيط، الذي لا يتجاوز حجمه (١٠٠) لتر ويمكن احتواؤه باستخدام موارد خطة الطوارئ الخاصة بالمنشأة، وحادث التلوث الخطير، الذي يتجاوز هذا الحجم أو يتعدى احتواؤه، أو قد يؤدي إلى أضرار واسعة النطاق أو كارثة بيئية.

التزامات المالك

وألزمت اللائحة مالك المنشأة، في حال وقوع حادث تلوث زيتي أو كيميائي بسحب في المناطق الحساسة بيئياً، أو حادث تلوث خطير، بإبلاغ الهيئة كتابياً فوراً خلال مدة لا تتجاوز (٨) ساعات من وقت اكتشاف الحادث. ويجب أن يتضمن البلاغ بيانات تفصيلية، من بينها تاريخ ووقت وقوع الحادث بالساعة والدقيقة، وموقعه، والمناطق المتأثرة، وطبيعة الحادث وأسبابه، والظروف واللايسات المحيطة به، إضافة إلى كمية التلوث، والحالة الجوية وقت وقوع الحادث، والتدابير والإجراءات التي اتخذها المالك لمعالجة آثار الحادث والحد من مخاطر.

من يدلي ببيانات كاذبة أو مضللة بشأن حوادث التلوث الزيتي أو الكيميائي المنصوص عليها في هذه اللائحة.

محمية المها العربية

وفي قرار آخر، أصدرت هيئة البيئة تنظيمياً لإدارة محمية المها العربية، حددت فيه الأفعال والأنشطة التي لا يجوز ممارستها داخل المحمية إلا بعد الحصول على تصريح من الهيئة. وتشمل هذه الأنشطة دخول المحمية أو التجوال فيها، وممارسة رياضة المشي الجبلي، أو التخييم أو المبيت، وإشعال النار في غير الأماكن المخصصة، والتصوير لأغراض إنتاج الأفلام الوثائقية أو الترويج للمحمية، إضافة إلى إجراء الدراسات والبحوث وجمع العينات من الأحياء الفطرية لأي سبب كان، وممارسة الرعي، وحضر الأبار أو التنقيب أو التعدين بكافة أشكاله، فضلاً عن إقامة منشآت جديدة أو التوسع في المباني القائمة،

استقطب قرابة نصف مليون زائر

مهرجان صحار الرابع يودع جمهوره بأوبريت عُمان أرض السلام

عبر حسابات المهرجان على منصات التواصل الاجتماعي. وقد حظي مهرجان صحار الرابع بإقبال جماهيري واسع وتغطية إعلامية كبيرة من مختلف وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية والدولية، ليختتم موسمه برسالة فنية ووطنية جسدت مكانته كأحد أبرز الفعاليات الثقافية والسياحية في سلطنة عُمان.

وعلى الهوية الجميلة للمحافظة. وسجلت النسخة الرابعة للمهرجان مؤشرات لافتة، حيث تضمنت أكثر من ٦٠ فعالية رئيسية و١١٨٠ برنامجاً متنوعاً، وأسهمت في توفير ٤١٦ فرصة عمل جزئية، إلى جانب مشاركة ١٧٣ أسرة منتجة و١٧٧ مؤسسة صغيرة ومتوسطة. كما بلغ عدد الزوار قرابة ٥٠٧ آلاف زائر، فيما تجاوزت التفاعلات الرقميه ١١ مليون مشاهدة

المهرجان استيعاب كل هذه الحشود المختلفة. وإن الإبداعات التي رأيناها من الإعلاميين والفاعلين في وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى وصول المهرجان لعدد كبير من الناس، مما أثار إيجاباً على تعزيز الحركة الاقتصادية والسياحية في المحافظة، وتعزيز مكانة صحار كوجهة للسعادة والترفيه والسياحة، وهذا أثار إيجاباً على المنشآت السياحية

الفائزين من قبل راعي المناسبة في أجواء احتفالية أسهمت بالحماس والتفاعل الجماهيري. وقد أقيمت المسابقة بإشراف الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي، بمشاركة ٩٩ دولة، وبيجمالي ١٧٥٩ صورة قدمها ٢٣٣ مصوراً، وتوالت حوارها بين الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، والوفاء، متماسك البناء وعميق المعنى، يستحضر سيرة وطن لا تقاس أمجاده بزمان، ولا تختصر منجزاته بمرحلة، بل تتناقلها الأجيال هذا بعد عهد، في علاقة أصيلة بين قيادة واعية وشعب وفي. أما الإخراج الفني فقد جاء متنوعاً في تفاصيله، جامعاً بين الإنشاء الجماعي المؤثر والموسيقى الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، ليقدم مشهداً ختامياً يليق بمكانة مهرجان صحار ويعكس نضج التجربة الثقافية والفنية في المحافظة.

وأكد أوبريت، عُمان أرض السلام، في مجمله أن الفن حين يتكى على التاريخ ويستمد روحه من الهوية يتحول إلى رسالة وطن وإلى ذاكرة حية تخلد المعنى وتجسد الانتماء، وتبقى عُمان كما كانت، وستظل أرض سلام ومجد راسخ. كما شهد الحفل إعلان نتائج مسابقة صحار الدولية للتصوير الضوئي، تلاها تكريم الفنانين من قبل راعي المناسبة في أجواء احتفالية أسهمت بالحماس والتفاعل الجماهيري. وقد أقيمت المسابقة بإشراف الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي، بمشاركة ٩٩ دولة، وبيجمالي ١٧٥٩ صورة قدمها ٢٣٣ مصوراً، وتوالت حوارها بين الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، والوفاء، متماسك البناء وعميق المعنى، يستحضر سيرة وطن لا تقاس أمجاده بزمان، ولا تختصر منجزاته بمرحلة، بل تتناقلها الأجيال هذا بعد عهد، في علاقة أصيلة بين قيادة واعية وشعب وفي. أما الإخراج الفني فقد جاء متنوعاً في تفاصيله، جامعاً بين الإنشاء الجماعي المؤثر والموسيقى الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، ليقدم مشهداً ختامياً يليق بمكانة مهرجان صحار ويعكس نضج التجربة الثقافية والفنية في المحافظة.

وأشار الكندي إلى أنه رغم التدافع والحشود المختلفة التي قدمت من كل مكان، وعدد الفعاليات والبرامج المتنوعة، فلم يسجل أي حادث عرضي خطاً جسيماً، وهذا يدل على الاجتهاد في التنظيم من اللجان وعلى حسن الإدارة الأمنية بالمهرجان. وإن إشراك عدد كبير من الشباب في مختلف الفعاليات والأنشطة أعطى انطلاقة جديدة لهم، وكم سعدت برويتهم وهم يحملون على عاتقهم إيصال الرسالة على أكمل وجه، وهذا ما رأيناه متجلياً في المواقع المختلفة بالمهرجان، كمواقع بيع التذكارات، أو الحي العماني، أو أمنيته، أو فعاليات المسرح الموجه للطفل، أو المسرح الكبير. وأضاف الكندي: إن السعادة التحلية في الأسر المنتجة تجعلنا أكثر سعادة برؤية أثر هذه الفعاليات عليهم، وما وجدته من تفاعل وحرص وتميز من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إظهار منتجاتهم وأعمالهم المختلفة، لبيعت للنفس السرور والسعادة لهذا الألق، والرغبة في التميز من هذه المؤسسات التي أصبحت إحدى العلامات المميزة بعدد من المؤسسات الحكومية علوها أن مشاركة أكثر سعادة برؤية أثر هذه الفعاليات عليهم، وما وجدته من تفاعل وحرص وتميز من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إظهار منتجاتهم وأعمالهم المختلفة، لبيعت للنفس السرور والسعادة لهذا الألق، والرغبة في التميز من هذه المؤسسات التي أصبحت إحدى العلامات المميزة بعدد من المؤسسات الحكومية علوها أن مشاركة أكثر سعادة برؤية أثر هذه الفعاليات عليهم، وما وجدته من تفاعل وحرص وتميز من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إظهار منتجاتهم وأعمالهم المختلفة، لبيعت للنفس السرور والسعادة لهذا الألق، والرغبة في التميز من هذه المؤسسات التي أصبحت إحدى العلامات المميزة بعدد من المؤسسات الحكومية علوها أن مشاركة أكثر سعادة برؤية أثر هذه

العُماني منذ فجر الدولة البوسعيدية، حيث أرست القيادة الأولى قواعد العدل ووحدت الصف وصانت الأرض والإنسان، وصولاً إلى الحاضر المزدهر الذي تجدد فيه العهد بقيادة تفضي بثبات، وتحسن قراءة التاريخ لتضع به المستقبل. وجاء النص الشعري محملاً بدلالات الفخر والوفاء، متماسك البناء وعميق المعنى، يستحضر سيرة وطن لا تقاس أمجاده بزمان، ولا تختصر منجزاته بمرحلة، بل تتناقلها الأجيال هذا بعد عهد، في علاقة أصيلة بين قيادة واعية وشعب وفي. أما الإخراج الفني فقد جاء متنوعاً في تفاصيله، جامعاً بين الإنشاء الجماعي المؤثر والموسيقى الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، ليقدم مشهداً ختامياً يليق بمكانة مهرجان صحار ويعكس نضج التجربة الثقافية والفنية في المحافظة.

وأكد أوبريت، عُمان أرض السلام، في مجمله أن الفن حين يتكى على التاريخ ويستمد روحه من الهوية يتحول إلى رسالة وطن وإلى ذاكرة حية تخلد المعنى وتجسد الانتماء، وتبقى عُمان كما كانت، وستظل أرض سلام ومجد راسخ. كما شهد الحفل إعلان نتائج مسابقة صحار الدولية للتصوير الضوئي، تلاها تكريم الفنانين من قبل راعي المناسبة في أجواء احتفالية أسهمت بالحماس والتفاعل الجماهيري. وقد أقيمت المسابقة بإشراف الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي، بمشاركة ٩٩ دولة، وبيجمالي ١٧٥٩ صورة قدمها ٢٣٣ مصوراً، وتوالت حوارها بين الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، والوفاء، متماسك البناء وعميق المعنى، يستحضر سيرة وطن لا تقاس أمجاده بزمان، ولا تختصر منجزاته بمرحلة، بل تتناقلها الأجيال هذا بعد عهد، في علاقة أصيلة بين قيادة واعية وشعب وفي. أما الإخراج الفني فقد جاء متنوعاً في تفاصيله، جامعاً بين الإنشاء الجماعي المؤثر والموسيقى الهادئة العميقة، والصورة المسرحية المعبرة، ليقدم مشهداً ختامياً يليق بمكانة مهرجان صحار ويعكس نضج التجربة الثقافية والفنية في المحافظة.



■ تكريم المؤسسات الحكومية والخاصة الداعمة لمهرجان صحار الرابع وفعالياته المختلفة

خطوة وطنية رائدة تعزز الحماية التأمينية سلطنة عُمان ت دشّن أول

تغطية للكوارث الطبيعية ضمن وثيقة المركبات للطرف الثالث في الخليج

بقلم: حسن بن ياسين اللواتي



تواصل سلطنة عُمان، بقيادة الرشيدة ونهجها المستمر في تطوير الأطر التنظيمية والمالية، ترسيخ مكانتها كدولة سبّاقة في تبني المبادرات النوعية التي تضع حماية المواطن وممتلكاته في صدارة الأولويات. وفي هذا السياق، جاءت مبادرة هيئة الخدمات المالية بإدراج تغطية الكوارث الطبيعية ضمن وثيقة تأمين المركبات للطرف الثالث كإنجاز وطني جديد يُجسد الرؤية الاستباقية للجهات التنظيمية وحرصها الدائم على تعزيز استقرار المجتمع وحماية مصالحه.

وتُعد هذه الخطوة التجربة الأولى من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، كما تمثل أول منظومة تخصص بتغطية أخطار الكوارث الطبيعية للطرف الثالث في المنطقة العربية، الأمر الذي يعكس ريادة السلطنة في تطوير حلول تأمينية مبتكرة تواكب المتغيرات المناخية والتحديات المستقبلية.

ونظراً لكون السلطنة من الدول الأكثر عرضة للأخطار المناخية مثل الأنواء الجوية والسيول، فقد شهدت السنوات الماضية تضرر عدد من الأفراد وفقدان مركباتهم دون وجود غطاء تأميني يعوضهم عن تلك الخسائر. ويأتي هذا المنتج التأميني الجديد ليسد هذه الفجوة ويوفر حماية فعلية وشاملة لمركبات الأفراد، مع تعويضهم فور وقوع أي حادث مناخي مشمول بالتغطية، بما يخفف الأعباء المالية ويعزز الشعور بالأمان والاستقرار.

وتؤكد هذه المبادرة حرص الحكومة ممثلة بهيئة الخدمات المالية على بناء منظومة تأمينية أكثر مرونة واستدامة، تضع مصلحة المواطنين والمقيمين في المقام الأول، وتعزز جاهزية القطاع لمواجهة التحديات المستقبلية.

ومن المتوقع أن يشكل نجاح هذه التجربة نقطة انطلاق لتطوير المزيد من المنتجات والتغطيات التأمينية المتقدمة، بما يرفع مستوى الحماية التأمينية في السلطنة ويواكب تطلعات المجتمع والاقتصاد الوطني.

❖ الرئيس التنفيذي للشركة
العمانية القطرية للتأمين

التعريف بمنصة «تأهيل» لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة



■ استعراض الخدمات الإلكترونية المقدمة لذوي الإعاقة وأولياء أمورهم

يعاني المتقدم من أمراض خطيرة قد تؤثر على عملية التأهيل داخل مراكز التأهيل.

ويبلغ إجمالي عدد مراكز التأهيل الحكومية والخاصة والأهلية المستفيدة من منصة «تأهيل»، حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٥، ١٣٧ مركزاً تشمل ٣٩ مركزاً حكومياً، و١١ مركزاً أهلياً، و٨٧ مركزاً خاصاً.

كما بلغ عدد المستفيدين من المنصة من الأشخاص ذوي الإعاقة ٨٢٢١ مستفيداً، منهم ٣٨٨٣ يتلقون خدمات التأهيل في المراكز الحكومية، و٧٠٧ في المراكز الأهلية، و٤٠٣١ في المراكز الخاصة.

«علاق»: نظمت وزارة التنمية الاجتماعية أمس حلقة تدريبية للتعريف بمنصة «تأهيل»، المختصة بتقديم الخدمات التأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة، واستعرضت الحلقة عرضاً عملياً مباشراً للخدمات التي تقدمها المنصة وآليات التعامل معها، وشارك في الورشة نحو ٤٠ كادراً من ممثلي الجمعيات الأهلية، والكوادر الفنية، والعاملين في مجال التأهيل وقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتهدف الحلقة إلى التعريف بالمنصة ودورها في تطوير منظومة خدمات التأهيل، واستعراض الخدمات الإلكترونية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم، إلى جانب توضيح الخدمات التنظيمية والإشرافية المقدمة لمراكز التأهيل عبر المنصة، وذلك لرفع مستوى الوعي بأليات استخدام المنصة ومتابعة الطلبات، وتعزيز الشراكة والتكامل مع الجمعيات الأهلية والمختصين في مجال التأهيل.

وقال حمود بن حمد العامري مدير مساعد دائرة برامج التأهيل والتدريب والجودة بوزارة التنمية الاجتماعية: «إن منصة «تأهيل» تأتي في إطار جهود الوزارة المستمرة لتطوير منظومة الخدمات التأهيلية والارتقاء بجودتها، وذلك من خلال توظيف الحلول الرقمية الحديثة في تنظيم وتسهيل الإجراءات، وتوحيد قنوات تقديم الخدمات التأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم». وأوضح العامري أن المنصة تسهم في تعزيز كفاءة التنسيق والمتابعة بين المستفيدين ومراكز التأهيل الحكومية والأهلية والخاصة، إلى جانب دعم المراكز في تنظيم أعمالها والإشراف عليها إلكترونياً وفق الضوابط والمعايير المعمدة.

وأضاف: إن المنصة تمثل بيئة إلكترونية شاملة تسهل على المستفيدين تقديم الطلبات ومتابعتها، وتسهم في تحسين تجربة الحصول على الخدمات التأهيلية، بما يعزز مبدأ الشراكة والتكامل مع الجمعيات الأهلية والمختصين، ويحقق أهداف الوزارة في توفير خدمات تأهيلية أكثر فاعلية واستدامة.

وتُعد منصة «تأهيل» منصة إلكترونية متخصصة تجمع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم ومراكز التأهيل المختلفة تحت مظلة واحدة، وتم تدشينها في عام ٢٠٢٤

وفد عراقي يطالع على التجربة العُمانية في تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية



■ جلسات نقاشية فنية حول التحول نحو نظام حماية اجتماعية

«علاق»: نظم صندوق الحماية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبدعم من الاتحاد الأوروبي، ويتنسيق من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية في العراق، زيارة دراسية وفنية لوفد من جمهورية العراق بهدف الاطلاع على تجربة سلطنة عُمان في تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة وتحسينها.

وهدفت الزيارة إلى تبادل الخبرات والتعرف على التجربة العُمانية في الانتقال نحو نظام موحد للحماية الاجتماعية قائم على دورة الحياة، بما يسهم في بناء منظومة أكثر شمولية وتكاملاً واستدامة مالية، ويعزز دعم الأطفال والأسر والفئات الأكثر احتياجاً في جميع مراحل الحياة.

وضم الوفد العراقي ١٥ مسؤولاً رفيع المستوى من وزارات ومؤسسات حكومية رئيسية، حيث اطلعوا على الأسس القانونية والمؤسسية والبرامجية والمالية التي تقوم عليها منظومة الحماية الاجتماعية في سلطنة عُمان، إضافة إلى آليات التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية، والضمان الاجتماعي، وسياسات سوق العمل.

وتضمن برنامج الزيارة جلسات نقاش فنية ركزت على التحول نحو نظام حماية اجتماعية قائم على الحقوق ودورة الحياة، مع التركيز على تصميم المنافع وربطها بالخدمات، واستهداف الأطفال والفئات الأكثر احتياجاً، وضمان الاستدامة المالية، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير خدمات الرعاية، واستخدام البيانات والنظم الرقمية لتحسين كفاءة وشفافية وجودة الخدمات، كما شملت الزيارة الاطلاع المباشر على آليات

جمعية المرأة العمانية
بخصب

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بخصب دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة السابعة مساءً يوم الأحد الموافق (٢٠٢٦/٢/١٥) بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتحديد العضوية سيكون بتاريخ (٢٠٢٦/١/٢٨) خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٣٠) صباحاً حتى الساعة (١١:٣٠) ظهراً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٧٦٩-٧٧٩

حلقة تعريفية بوزارة الداخلية حول تطبيق «تنمية»

■ تعزيز كفاءة القائمين على إدارة البيانات المرتبطة بعمل المجالس البلدية

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات والمؤسسات المتخصصة لتقديم أفضل عروض أسعار لديهم للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	الوصف	الشركات المستهدفة	الموعد النهائي لشراء مستند المناقصة	موعد زيارة الشركة لمعاينة الموقع بجرم الجامعة	آخر موعد تسليم العروض	قيمة شراء مستند المناقصة	الدرجة
(ASU/13/25/26)	مناقصة إنشاء مجمع رياضي داخلي بجرم جامعة الشرقية-إبراء التخصصات	مقاولون في مجال إنشاء المباني ولديهم خبرة في مشاريع إنشائية متعددة التخصصات	٢٠٢٦/٠٢/٠٨	٢٠٢٦/٢/٤	٢٠٢٦/٠٢/٢٢	٢٠٠ ريال عماني	التمتازة

❖ على الشركات الراغبة في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات خلال أيام العمل الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى الساعة ٢:٠٠ مساءً.

❖ آلية الحصول على كراسة المناقصة: يرجى اتباع الخطوات التالية:

١- تحويل قيمة شراء المستند مباشرة إلى حساب جامعة الشرقية المذكور في الجدول أدناه.

اسم الحساب (بنك مسقط)	رقم الحساب البنكي
AL SHARQIYAH UNIVERSITY	0423010693610011
BMUSOMRX	

٢- تحويل الإجمالي مع ذكر رقم واسم المناقصة وإرفاق السجل التجاري إلى البريد الإلكتروني (Zayana.alamri@asu.edu.om)

٣- سيتم إرسال المستند إليكم عن طريق البريد الإلكتروني.

٤- تستثنى الشركات الحاملة لشهادة زيادة أعمال من قيمة شراء مستند المناقصة، حيث تقوم الشركة بإرسال شهادة الزيادة والسجل التجاري إلى البريد الإلكتروني Zayana.alamri@asu.edu.om.

❖ تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات والمزايدات بجامعة الشرقية.

❖ http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf

❖ جامعة الشرقية غير ملزمة بقبول أقل عطاء.

❖ لمزيد من الاستفسارات بخصوص المناقصة أعلاه يرجى التواصل على البريد الإلكتروني Zayana.alamri@asu.edu.om أو رقم الهاتف ٢٥٤٠١١٦٦.

جمعية «أمراض الدم الوراثية» تستعرض منجزاتها وخطة عملها المقبلة

بحث تنظيم ندوة توعوية حول أمراض الدم الوراثية بولاية طاقة

المؤسسي القائم على التخطيط السليم، بما يضمن استدامة الخدمات وتحقيق الأثر المجتمعي المنشود.

وشهد الاجتماع عرض التقرير الإداري لعام ٢٠٢٥ من خلال مادة مرئية، جرى خلالها استعراض أبرز الفعاليات والأنشطة التي نفذتها الجمعية خلال العام المنصرم، إلى جانب تكريم عدد من الأعضاء الفاعلين؛ تقديرًا لإسهاماتهم وجهودهم في دعم برامج وأنشطة الجمعية.

كما ناقش الاجتماع خطة عمل الجمعية لعام ٢٠٢٦، التي تهدف إلى توسيع البرامج التوعوية، وتعزيز أثر البرامج التوعوية على الارتفاع بجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وفي هذا السياق، أوضح المهندس نصر المنذري أمين الصندوق وعضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية، أن الخطة المستقبلية جاءت بناءً على تقييم شامل

للأحتياجات والتحديات، وتركز على تطوير البرامج التوعوية وتعزيز الشراكات المجتمعية والمؤسسية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق استدامة المبادرات والخدمات المقدمة لمرضى أمراض الدم الوراثية.

وتضمن الاجتماع عرض التقرير المالي واستعراض أبرز الفعاليات والأنشطة التي نفذتها الجمعية خلال العام المنصرم، إلى جانب تكريم عدد من الأعضاء الفاعلين؛ تقديرًا لإسهاماتهم وجهودهم في دعم برامج وأنشطة الجمعية.

كما ناقش الاجتماع خطة عمل الجمعية لعام ٢٠٢٦، التي تهدف إلى توسيع البرامج التوعوية، وتعزيز أثر البرامج التوعوية على الارتفاع بجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وفي هذا السياق، أوضح المهندس نصر المنذري أمين الصندوق وعضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية، أن الخطة المستقبلية جاءت بناءً على تقييم شامل

«علاق»: عقدت الجمعية العُمانية لأمراض الدم الوراثية اجتماع الجمعية العمومية بحضور أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة، لمناقشة واعتماد التقارير الإدارية والمالية لعام ٢٠٢٥، واستعراض خطة العمل لعام ٢٠٢٦ في إطار التزام الجمعية بتعزيز مبادئ الحوكمة المؤسسية والشفافية.

وافتح الاجتماع الأستاذ الدكتور سلام الكندي رئيس مجلس إدارة الجمعية بكلمة ترحيبية استعرض خلالها أبرز منجزات الجمعية خلال عام ٢٠٢٥، مشيرًا إلى الدور المحوري الذي تضطلع به الجمعية العمومية في دعم مسيرة العمل المؤسسي، ومؤكدًا أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من التطوير في البرامج والخدمات المقدمة لمرضى أمراض الدم الوراثية.

وقال الكندي: «إن انعقاد اجتماع الجمعية العمومية يعكس حرص الجمعية على ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة، وتعزيز العمل

«علاق»: بحث لقاء مع سعادة الشيخ طارق بن خالد الهنائي والي ولاية طاقة بمحافظة ظفار، سبل التعاون مع الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية، وتنظيم ندوة توعوية بولاية طاقة بعد نهاية شهر رمضان المبارك، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الصحي في المجتمع، على أن يتم تحديد موعد وآلية تنفيذ الفعالية لاحقاً بالتنسيق مع إدارة الجمعية وضمن خطة العمل المعمدة.

بدء الأسبوع الثقافي الطلابي السادس للمدارس والكليات

انطلقت أمس في المعرض الدائم للوثائق والمحفوظات الوطنية فعاليات الأسبوع الثقافي الطلابي السادس الذي تنظمه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بمبادرة المعارض الوثائقية بمشاركة أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف المدارس والكليات والجامعات، ويستمر حتى ه فبراير الجاري.

ويهدف الأسبوع الثقافي الطلابي إلى تعزيز الوعي بأهمية الوثائق الوطنية ودورها في حفظ الهوية الوطنية وصون الذاكرة التاريخية، بالإضافة إلى تعريف الطلبة بالمرحلة المختلفة لتوثيق التاريخ وأساليب التعامل مع الوثائق، وتأهيلهم علمياً وعملياً وثقافياً.

ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة، من بينها جولات تعريفية في قاعات المعرض الدائم، وزيارات ميدانية لمعامل الهيئة للاطلاع على آليات حفظ الوثائق وصيانتها، إضافة إلى مسابقات وأنشطة تفاعلية تحفز التفكير والابتكار لدى الطلاب.

وأكدت الهيئة أن الأسبوع يسعى إلى خلق أجواء تنافسية وبناءة، وتشجيع الإبداع والمعرفة بين الطلبة، وتعزيز الشراكة والتكامل مع المؤسسات التعليمية، بما يسهم في ترسيخ قيم الانتماء الوطني لدى الشباب.

ويعد الأسبوع الثقافي الطلابي إحدى المبادرات السنوية للهيئة، التي تركز على نشر الثقافة الوثائقية وتعزيز التفاعل العربي بين الطلبة، وبناء جيل واعٍ بأهمية التاريخ والوثائق في سلطنة عُمان.



■ تعريف الطلبة بالإرث التاريخي والحضاري

«أثر» تعتمد خطة عملها وتقر عددا من المشروعات الوقفية



■ خلال اجتماع مؤسسة الصحة الوقفية «أثر» الأول لعام ٢٠٢٦

افتتحت في ٢٢ إلى ٢٦ فبراير الجاري الجمعية العامة للصحة الوقفية «أثر» أعمالها السنوية، بحضور عدد من المسؤولين من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وافتتحت أعمالها بحضور عدد من المسؤولين من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وافتتحت أعمالها بحضور عدد من المسؤولين من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

حالة بمحافظة الداخلية تناقش الأمن السيبراني والمحتوى الرقمي للطلاب



■ جانب من نقاشات حلقة الأمن السيبراني

عُمان السلطانية. نفذت مديرية الأمن السيبراني في ولاية نجران بمحافظة الداخلية حلقة نقاشية بعنوان «الأمن السيبراني نحو محتوى صديق للأطفال».

وناقشت حلقة العمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنوع المسارات الإلكترونية التي أصبحت جزءاً من متطلبات الحياة اليومية بما يستدعي تعزيز الوعي بالاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة لاسيما لدى فئة الأطفال.

تناولت الحلقة الأمن السيبراني الذي بات ضرورة في ظل ما يواجهه الأطفال من تحديات ومخاطر عبر بعض البرامج والمنصات الرقمية الموجهة وأهميته في حماية الخصوصية الرقمية وتعزيز السلوك الرقمي الآمن كما تضمنت نقاشات مع مختصين في الجانب التقني استعرضوا مجالات الأمن السيبراني ودوره في الحفاظ على الخصوصية الرقمية والبيانات التعامل مع المعطيات التسارعة للتقنية إلى جانب مشاركة من الجانب القانوني ممثلاً بشرطة

مشاركة ناجحة لـ«الدفاع المدني» في فعاليات مهرجان ليالي مسقط



■ جانب من معرض تعزيز الوعي الوقائي والسلوك الآمن للزوار

«عُمان»: أنهت هيئة الدفاع المدني والإسعاف مشاركتها في مهرجان ليالي مسقط ٢٠٢٦، بعد حضور ميداني وتوعوي متواصل.

ومنذ انطلاق الفعاليات وحتى ختامها، عملت الهيئة وفق خطط تشغيلية محكمة، ارتكزت على الجاهزية المسبقة وتوزيع الفرق والآليات في مختلف المواقع، بما يضمن سرعة الاستجابة ورفع كفاءة التعامل مع البلاغات والحالات الطارئة، لا سيما في الفعاليات ذات الكثافة الجماهيرية العالية، كعروض الألعاب النارية والبرامج الترفيهية المفتوحة.

كما استجابت فرق الهيئة ٢٢ بلاغاً متنوعاً مرتبطاً بفعاليات ليالي مسقط، جرى التعامل معها وفق الإجراءات العتمة وكفاءة عالية، بما أسهم في الحفاظ على سلامة مرطادي الفعاليات واستمرارية البرامج دون موقفات تُذكر.

وتولت الفرق الميدانية مهام متعددة شملت أعمال الإنقاذ والإطفاء، وتقديم خدمات الإسعاف والرعاية الطبية الطارئة في مواقع الفعاليات، إلى جانب نقل الحالات التي تطلبت رعاية صحية متقدمة إلى المؤسسات الصحية، ضمن إطار تنسيقي متكامل مع الجهات المعنية، بما يحقق أعلى درجات السلامة.

وفي جانب لا يقل أهمية، عززت الهيئة دورها الوقائي من خلال تنفيذ جولات تفتيشية دورية مستمرة على المحلات والأجنحة والمنشآت المؤقتة المشاركة في الفعاليات، للتحقق من التزامها باشتراطات السلامة ومتطلبات السلامة المعتمدة، ومعالجة الملاحظات الفنية أولاً بأول، بما أسهم في تقليل المخاطر المحتملة ورفع مستوى الجاهزية العامة للمواقع.

التوقيع على اتفاقية شراكة لكفالة الأيتام بولاية ثمرت

أوضاع الأيتام ميدانياً، وإجراء الدراسات الدورية لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه.

كما نصت الاتفاقية على تعاون الطرف الثاني في ترشيح الحالات المستحقة للكفالة، وتسهيل تنفيذ برامج الجمعية داخل نطاق الولاية، والتنسيق مع الجهات الحكومية والخيرية ذات العلاقة بما يخدم أهداف الاتفاقية.

وأكد سعادة والي ثمرت أهمية الاتفاقية في دعم فئة الأيتام وتعزيز

ثمرت- محمد بن العبد مسن

وقّع صباح أمس بولاية ثمرت اتفاقية كفالة الأيتام بين سعادة الشيخ أحمد بن حمد بن خالد الهولي والي ثمرت، وجمعية بهجة العمانية للأيتام، مثلها الدكتور عبد الرّب بن سالم اليافعي الرئيس التنفيذي للجمعية، وذلك في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية ودعم برامج رعاية الأيتام بالولاية.

إنجاز 30 % من مشروع وقفي استثماري بولاية نزوى



■ المشروع يضم محال تجارية وشققاً سكنية

نزوى- أحمد بن عبد الله الكندي

بلغت نسبة الإنجاز في مشروع وقف الفقراء بولاية نزوى قرابة ٣٠٪، ويأتي المشروع ضمن الجهود المتواصلة لاستكمال أحد أكبر المشاريع الوقفية المخصصة لدعم الفئات المستحقة في الولاية، بما يعكس التوجه نحو تفعيل الأوقاف الاستثمارية ذات الأثر الاجتماعي المستدام.

ويعد المشروع وقفاً استثمارياً متكاملاً يضم ٢٤ محلاً تجارياً، و١٣ شقة سكنية، وثلاثة مكاتب إدارية، إلى جانب أكثر من ٥٣٠ موقف للسيارات. ويتكون المشروع السكني التجاري من ثمانية طوابق بتكلفة تتجاوز المليون ريال عُماني، ومن المتوقع أن يحقق عند اكتماله دخلاً سنوياً يقارب ٧٢ ألف ريال يُخصص ريعه لدعم الفقراء والمحتاجين، وتعزيز مجالات التكافل الاجتماعي، وأوضح الدكتور محمد بن خميس الريامي، رئيس لجنة الزكاة والصداقات بولاية نزوى، أن اللجنة تعمل وفق نهج حديث يواكب توجهات الحكومة في التحول الرقمي، ويسهم في رفع كفاءة إيصال أموال الزكاة إلى مستحقيها مع الحفاظ على كرامتهم، مؤكداً أن العمل الرقوي المؤسسي أصبح أداة تمكين اجتماعي واقتصادي، وشريكاً فاعلاً في دعم مسارات التنمية المحلية.

وأشار الريامي إلى أن توجه اللجنة نحو المشاريع الوقفية، وفي مقدمتها مشروع وقف الفقراء، يأتي انطلاقاً من رؤية تستهدف

ختام البرنامج الوطني لإعداد القادة الصغار بجنوب الباطنة



■ خلال تسليم شهادات المشاركة

المشاركون كيفية وضع الخطط، وتحديد الأهداف، وترتيب الأولويات، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار، إلى جانب تعزيز التفكير الاستراتيجي والعمل بروح الفريق، وربط هذه المهارات بالمواقف القيادية الواقعية.

وجاء اليوم الثالث تنويجا لمسار البرنامج، إذ ركّز على الإبداع والابتكار، وتعزيز التحفيز الداخلي، وترسيخ الوعي والمسؤولية المجتمعية، من خلال أنشطة محفّزة وتفاعلية مكّنت المشاركين من التعبير عن أفكارهم بأساليب مبتكرة، وبناء الثقة، وترسيخ ثقافة التشجيع والدعم الجماعي، وصولاً إلى تثبيت القيم والمهارات القيادية المكتسبة. وفي ختام البرنامج، تم تأهيل ستة مشاركين للتنافس على مستوى سلطنة عُمان، وتمثيل محافظة جنوب الباطنة ضمن البرنامج الوطني، وهم: حمود بن سالم البدري، لبابة بنت سليمان القبالي، سبأ بنت سليمان الشكيلي، الجوهرة بنت سيف الخنيشي، زهران بن سعيد الغافري، وسامي بن سالم الشكيلي، وذلك بناءً على أدائهم المتميز وتفاعلهم مع المسارات التدريبية المختلفة.

واختتمت فعاليات البرنامج بحفل ختامي أقيم برعاية سعادة خميس بن حمدان الغافري، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الرستاق، تضمن كلمة لمرکز إعداد القادة الصغار، وفقرة حوارية، وتتشدين البرنامج، إلى جانب تسليم شهادات المشاركة، وإعلان نتائج المتأهلين، في أجواء عكست حجم الأثر الإيجابي الذي حققه البرنامج ومخرجاته القيادية.

ويُجسد البرنامج الوطني لإعداد القادة الصغار نموذجا رائدا في الاستثمار في الطفولة وبناء القادات المستقبلية، من خلال تجربة تدريبية متكاملة تجمع بين المعرفة والتطبيق، وتسهم في إعداد جيل قيادي واع ومسؤول، قادر على تمثيل محافظته ووطنه بكفاءة واقتدار.

بدء التصفيات النهائية لمسابقة حفظ القرآن الكريم بجنوب الباطنة



■ تقييم المشاركين في التصفيات النهائية لحفظ القرآن الكريم

لطلبة التعليم المبكر وحتى الصف الثاني، ويشتمل على حفظ جزء واحد.

وأوضح بدر بن سالم البكاري القائم بأعمال مشرف أول تربية إسلامية بتعليمية جنوب الباطنة والمُشرف على المسابقة، أن المسابقة تهدف إلى تنمية الشعور بأهمية القرآن الكريم، وتعزيز التنافس في حفظه وتلاوته تلاوة صحيحة، وترسيخ الاعتزاز بمقومات الهوية الإسلامية، وخدمة مناهج التربية الإسلامية في مختلف المراحل الدراسية. وأضاف: إن المسابقة تسهم في إكساب الطلبة القيم القرآنية الرفيعة، وغرس روح التنافس الشريف بينهم، وتشجيع الطلبة من ذوي الإعاقة على المشاركة والمنافسة في حفظ كتاب الله تعالى، إلى جانب تفعيل دور البيت والمدرسة في متابعة الطلبة في التلاوة والحفظ، والتأكيد على دور وزارة التربية والتعليم في العناية بكتاب الله، والإسهام في إعداد الطلبة للمشاركة في المسابقات القرآنية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

محاضرة توعوية حول موضوع التّكيّف مع الحياة الجامعية، بما يسهم في إعداد الطلبة نفسيا وأكاديميا لمرحلة التعليم الجامعي. ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في إطار حرص جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة على توفير تجربة تعليمية متكاملة لطلبتها الجدد، وتمكينهم من التعرف على الأنظمة والخدمات والبرامج الأكاديمية، وبناء مسار جامعي قائم على الوعي والمسؤولية والجاهزية الأكاديمية.

وشؤون الطلبة، ومركز نظم المعلومات وتقنيات التعليم، وقطاع الدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار، إلى جانب التعريف بمختلف كلياتها الإلكترونية المقدمة عبر أنظمة الجامعة، كما تم تخصيص فقرة للرد على استفسارات الطلبة. وفي الجانب الأكاديمي، يخضع الطلاب الجدد لاختبارات تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية، واختبارات مهارات الحاسوب، واختبارات تحديد المستوى في الرياضيات، إلى جانب تقديم

روح الابتكار والإبداع في مسيرتهم الجامعية. تضمّن البرنامج التعريف بالجامعة ورسالتها بانضمام كوكبة من الطلبة الجدد بأعبارهم اللبّات الأساسية لبناء المجتمع، وحثهم على الجِد والاجتهاد لحمل رسالة البناء والتعمير، كما رغب الدكتور ناصر بن سالم اليماني مساعد رئيس الجامعة بالمصنعة، بالطلبة الجدد داعيا إياهم إلى حسن استثمار سنوات الدراسة في تنمية المهارات واغتنام الفرص التعليمية وتعزيز

فتح باب التسجيل للمشاركة في المعرض الدولي للاختراع والابتكار



«عُمان»: دعت هيئة البحث العلمي والابتكار المبتكرين للمشاركة في المعرض الدولي للاختراع والابتكار والتكنولوجيا في نسخته ٣٧ والمقام في العاصمة كوالالمبور بماليزيا، حيث أشارت الهيئة إلى فتح باب التسجيل خلال الفترة من الأول إلى ٢١ من فبراير لعام ٢٠٢٦. وكشفت الهيئة أن مجالات المشاركة تشمل الزراعة والتعليم والبناء والتشيد والبيئة الطاقة بالإضافة إلى الطب والصحة والتكنولوجيا الحيوية والتصميم الصناعي والأتمتة والتصنيع بالإضافة إلى مجالات ابتكارية أخرى. وبيّنت الهيئة أن من شروط المشاركة أن يمتلك المتقدم مشروعا ابتكاريًا أو نموذجا أوليا قابلا للتطوير أو التطبيق العملي، وأن يكون قد أودع طلب براءة اختراع لدى الجهة المختصة خلال الفترة من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٦، كما تمنح الأولوية للمتقدمين الحاصلين على براءة اختراع مسجلة رسميا خلال الفترة ذاتها، واشترطت الهيئة ألا يقل عمر المتقدم عن ٢١ عاما في تاريخ انعقاد المعرض، وألا يكون قد حصل على دعم سابق ضمن أي من المسابقات أو البرامج خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٦، مؤكدة أن قرارات لجنة التقييم نهائية وملزمة.

بعد غد . . انطلاق أعمال المؤتمر الدولي لمهنة التعليم



التاسع للجنة أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في الكويت في مايو ٢٠٢٥، ومؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم المنعقد في مسقط في عام ٢٠٢٤. ويولي المؤتمر أهمية خاصة لدور المعلم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، خصوصا الهدف الرابع المتعلق بضمنان تعليم جيد وشامل ومنصف، وستعرض خلال المؤتمر تجارب مبتكرة في المدارس الخضراء، والدكاء الاصطناعي إلى جانب إطلاق جلسات متخصصة تناقش دور المعلمين في تعزيز الاستدامة البيئية، والسلوكيات التعليمية المسؤولة داخل المدارس.

ويتضمن المؤتمر ثلاثة محاور، وهي: القيادة التعليمية، وتحسين بيئة التعلم، وتمكين العلم في عصر التحول الرقمي، والدكاء الاصطناعي، والتطوير المهني المستدام، واستراتيجيات العلم القائد، وتمكين المعلمين بالأدوات الرقمية كركيزة أساسية لتعزيز جودة مخرجات التعليم.

بالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانيّة للتربية والثقافة والعلوم، ويهدف إلى خلق فضاء معرفي متجدد للحوار بين صناع القرار التربوي، والخبراء الإقليميين، والدوليين، ومشاركة البحوث الرصينة المرتبطة بواقع التعليم. ويسلط المؤتمر الضوء على قضايا محورية ترتبط مباشرة بالتقارير الدولية التربوية الحديثة، أبرزها: إطار اليونسكو لكفاءات المعلمين في الدكاء الاصطناعي ٢٠٢٤، الذي يقدم ملامح واضحة للمهارات التقنية المطلوبة من المعلمين في بيئات التعلم الرقمية المتسارعة، وتقرير القيادة في التعليم ٢٤ / ٢٠٢٥، الصادر عن اليونسكو الذي يركز على إعادة تعريف أدوار المعلمين كقادة تربويين داخل المدارس ومجتمعاتهم، والتقرير الدولي للمعلمين ٢٠٢٥، الذي يطرح رؤى عملية لمواجهة أزمة نقص المعلمين عالميا، ويقترح نماذج للسياسات الفاعلة في استقطاب المعلمين، وتأهيلهم، واستبقائهم، إضافة إلى مخرجات الاجتماع

تنتطلق يوم الأربعاء القادم بمركز عمان للمؤتمرات والمحارض أعمال المؤتمر الدولي لمهنة التعليم، الذي تنظمه وزارة التعليم بالشراكة مع مكتب التربية لدول الخليج العربي، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والتي تستمر أعماله إلى يوم الخميس، بمشاركة وزراء التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، وخبراء من مؤسسات، ومنظمات إقليمية، وعالية، وباحثون، وأكاديميون، وتربويون، ومجموعة من المعلمين، ومديري المدارس بدول الخليج العربي.

ويأتي المؤتمر الدولي لمهنة التعليم «تعليم مستدام في عصر الدكاء الاصطناعي»، لتجسد التزام سلطنة عمان الراسخ، بدعم التمكين المهني للمعلمين، وتطوير السياسات التربوية، وبعد المؤتمر استمرارا لسيرة نجاح بدأت مع النسختين السابقتين للملتقى البحوث التربوية، الذي نفذه المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين،

مسابقة «نجم القراءة» تبدأ مرحلة التقييم بشمال الباطنة



■ بث روح المناظفة في القراءة بين المشاركين

ومهارات التحدث، ووضوح الصوت، بالإضافة إلى مهارات التواصل والمناقشة والتحليل والنقد البناء، مع تعزيز الهوية الوطنية. وأشار المزيّني إلى أن التصفيات النهائية

ستستمر حتى التاسع من فبراير الجاري، وسيتم تقييم المتسابقين بواسطة لجنة مختصة وفق معايير تشمل المعدل القرآني، ودفعة التوثيق، وتنوع مجالات القراءة،

بالإضافة إلى مهارات التواصل والمناقشة والتحليل والنقد البناء، مع تعزيز الهوية الوطنية. وأشار المزيّني إلى أن التصفيات النهائية

صحار - مكتب عُمان

انطلقت أمس الأحد في مكتبة جامع السلطان قابوس بصحار التصفيات النهائية لمسابقة «نجم القراءة»، في نسختها السابعة، التي تنظمها المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة ممثلة في وحدة مصادر التعلم، بمشاركة أكثر من ٢٨٢ متسابقا ومتسابقة من مختلف الفئات العمرية بمدارس المحافظة.

وقال الدكتور فاضل بن سلطان المزيّني مدير دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للتعليم بشمال الباطنة: إن النسخة السابعة تشهد إقبالا كبيرا من المشاركين؛ حيث تأهل للتصفيات النهائية ٢٨٢ متسابقا موزعين على خمسة مستويات، ما يعكس أهمية المسابقة ودورها في تعزيز القراءة الحرة وتنمية مهارات الشباب والناشئة. وأضاف المزيّني: إن المسابقة تقام بدعم من شركة نماء للتزويد، في إطار الشراكة المجتمعية والتكامل بين مختلف القطاعات، مؤكدا أن هدفها الأساسي تعزيز روح المناظفة والثقافة العامة، وتشجيع الطلبة على الاطلاع على تجارب الشعوب، وتنمية ميولهم القرائية، والقدرات الفكرية والقفوية والتعبيرية،

الرستاق - سعيد السلمياني

استقبلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بضرعها في المصنعة طلبتها الجدد للتحقين بفضل الربيع للعام الأكاديمي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، حيث بلغ عدد المبتولين (٥٥٥) طالبا وطالبة، توزعوا على كليات الهندسة والتكنولوجيا، وعلوم الحاسوب والمعلومات، والاقتصاد وإدارة الأعمال.

رأي عمان

وهم السلام الذي يطول

يأليات تُنافس الشرعية الدولية بدل أن تنكثَ عليها، وبخطاب يميل إلى تحويل القانون إلى تفصيل ثانوي أمام «الصفقة»! لا تحتاج غزّة لكل هذا الضجيج.. تحتاج إلى قواعد بسيطة جدا. وقف الإبادة بكل تفاصيلها. وفتح المعابر لدخول المواد الغذائية والطبية والمواد الإنسانية التي تحمي السكان من برد الشتاء القارس. وتوفير غطاء دولي يحمي السكان بعيدا عن صراع سقوط النظام وصموده.. أما الدول التي تعتقد أن «مجلس السلام» يمكن أن يرضي غرور السلطة مع بعض الأنظمة العالمية فهو وهم جدا.. قد يستخدم المجلس لبناء قواعد تكشف عن إرهابات نظام عالمي جديد لكنه لن يستطیع منح غزّة أو أي مكان في العالم فكرة السلام لأن أيا ممن يبحث عن نظام عالمي جديد لا يؤمنون بحقيقة فكرة السلام خاصة في هذه اللحظة التي تتطلب منهم أن يفرضوا سطوتهم وقوتهم أما السلام فيبقى في هذه اللحظة التاريخية الطويلة سيقا لغويا ودبلوماسيا وخطابيا فقط.

يسمع سكان غزّة إلا باسمها أما حقيقتها فما زالت بعيدة عنهم كل البعد.. لم ينشأ بعد ذلك الحد الأدنى من اليقين الذي يجعل الناس ينامون دون أن يحسبوا المسافة بين نافذة البيت ونقطة القصف التالية.. ما يفترض أن يكون لحظة تهدئة تحول إلى وضع مُعلّق صار أقرب إلى صياغة دبلوماسية منه إلى واقع ميداني. من يتابع الأحداث اليومية ويضعها في سياق «خطة السلام» التي ينساق العالم وراء وهمها يفهم أن ما يحدث في غزّة اليوم هو سياسة جديدة على الأرض. بمعنى أن على سكان غزّة أن يعتادوا على الوضع؛ لأنه سيصبح الوضع الطبيعي الذي لا يتقاطع مع فكرة «السلام» كما يريدها ترامب وكما تطبقها إسرائيل. وقد أنشأ ترامب لحماية الوضع على الأرض «مجلس السلام» الذي جرى وراءه العالم أجمع تقريبا إلا من رحم ريك لأسباب وجهية أحيانا متعلقة بفهم حقيقة «المجلس» وما يرتبط به من ابتزاز سياسي وأخلاقي، أو أسباب متعلقة بدرع الشر الذي يمكن أن يترتب عن اعتزال هذا المجلس أو مجابهته سياسيا بطرح



الأهمية الجيواقتصادية لاتفاقية التجارة الهندية الأوروبية

بالنسبة لأوروبا فإن بناء شراكة أوسع نطاقا مع اقتصاد الهند نموًا في مجموعة العشرين خطوة ضرورية لحماية النظام التجاري الدولي متعدد الأطراف والذي تمزقه الرسوم الجمركية الأمريكية، وقيود التصدير الصينية.



البيروتريتي
ترجمة، قاسم مكي

مفتاحية للبلدان التي تتحدى نظام الحوكمة الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ويشكل أعضاؤها أكثر من ٤٠ ٪ من سكان العالم و٢٤ ٪ من التجارة الدولية. ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٥٠ أن يتضاعف الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة البريكس، ويتجاوز الناتج الإجمالي لمجموعة السبع. وفي حين تريد الصين وروسيا إنشاء نظام بديل تتطلع الهند والبرازيل إلى حماية التعددية على الرغم من إضفاءهما تعديلات عليها؛ لكي تعكس بشكل أفضل التحول في توازن القوى العالمي. والآن من المقرر أن تصبح الاتفاقية التجارية بين الهند والاتحاد الأوروبي أفضل أداة لدى بروكسل لتعزيز شراكتهما مع نيودلهي، وربما أيضا ستحول دون انضمام الهند إلى معسكر الصين الأكثر عداء للغرب. تواجه أوروبا تسارعا في شيخوخة سكانها وتدهورا في حصتها من التجارة الدولية وعلاقة عبر أطلسية (مع الولايات المتحدة) شديدة الاضطراب، والآن عليها أن تتطلع خارج حدودها لتمتين قوتها الاقتصادية. هذا يعني عقد شراكة فعالة مع القوى الصاعدة التي تشاطرها مخاوف بشأن التجارة القائمة على قواعد والتحولت التقنية الجذرية والأمن الاقتصادي؛ وذلك لإنشاء شبكة دولية. أوروبا تمثل مع هؤلاء اللاعبين قطبا جيو اقتصاديا لديه القدرة على تشكيل الشؤون الدولية. يأتي توقيع الاتفاقية الأوروبية الهندية مباشرة بعد اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع ميركوسور (وقع الاتحاد اتفاقية تجارة حرة يوم السبت ١٧ يناير مع ميركوسور، وهي السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية والتي تضم البرازيل الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي – المترجم): فالأوروبيون بدلا من استنكار نهاية نظام عالمي استفادوا منه يتجهون أخيرا إلى استغلال مكانهم قوتهم التجارية. لقد بدأوا في بناء نظام جديد يمكنهم من البقاء في قلب عالم الغد.

أقل من نظيره الهندي بتسعة أضعاف. فوق ذلك السحب التدريجي للرسوم الجمركية بالنسبة لقطاع السيارات سيستغرق عشر أعوام. وخلال هذه الفترة سيواجه المصدرون من الاتحاد الأوروبي رسوما عالية خارج الحصص المتفق عليها. كما تستبعد الاتفاقية أيضا عدة منتجات من السوق الزراعية الهندية التي تحظى بحماية كبيرة؛ فهي لن ترفع الرسوم عن سلع حساسة كمنتجات الألبان والحبوب والفراخ على الرغم من أن الهند ستخفض رسوما «مانعة» على المشروبات الكحولية وزيت الزيتون. إلى ذلك ستفيد الاتفاقية طرفيها فقط عند معالجة مجالات الاحتكاك مثل معايير الاستدامة (الضوابط البيئية والاجتماعية) بطريقة صحيحة. إذا أضفنا إلى ذلك المسافة الجغرافية بين أوروبا والهند قد يتسائل الأوروبيون عن الكيفية التي يمكن أن تكون بها الاتفاقية «مغيرة للعبة» بالنسبة للاتحاد الأوروبي حتى إذا ازداد حجم التجارة الثنائية إلى الضعف بحلول عام ٢٠٢٢ حسب التوقعات. حقا ما الذي يجعلها مهمة فعلا؟ في الحقيقة هذه الاتفاقية تزيد كثيرا عن كونها متعلقة بالتجارة الثنائية. بالنسبة لأوروبا هي أول خطوة نحو بناء شراكة أوسع نطاقا مع اقتصاد الهند الأسرع نموا في مجموعة العشرين؛ فهي ضرورية لحماية النظام التجاري الدولي متعدد الأطراف والذي تمزقه الرسوم الجمركية الأمريكية، وقيود التصدير الصينية وإجراءات أحادية أخرى. في مثل هذا السياق أفضل استراتيجية هي بناء شبكة واسعة ومتنوعة من الشركاء للحفاظ على تجارة مفتوحة ومستقرة (يمكن التنبؤ بمسارها) بين أطرافها. الاتفاقية التجارية بين الاتحاد الأوروبي والهند تفعل هذا بالضبط بإدخال ٢٥ ٪ من سكان العالم في نظام تجاري مشترك. لكن القيمة الأكثر أهمية لهذه الاتفاقية جيو اقتصادية. (الجيو اقتصاد يعني باختصار: توظيف أدوات الاقتصاد كالتجارة واتفاقياتها لتعظيم النفوذ الدولي – المترجم). فالهند والبرازيل هما عضوا مجموعة البريكس الأشد مقاومة لمحاولات بكين وموسكو تحويل الكتلة إلى تحالف معاد للغرب، وعلى الرغم من الهيكل الفضفاض لمجموعة البريكس وانقساماتها الداخلية، إلا أنها تقدم منصة تنسيق

أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية وناريندرا مودي رئيس وزراء الهند أعلنّا في القمة الأوروبية – الهندية التي انعقدت في نيودلهي قبل أيام عن التوصل إلى اتفاقية تجارة تقلّص بشدة الرسوم الجمركية الثنائية في صناعات رئيسية عديدة. ستشهد القطاعات الأوروبية كالسيارات والآلات خفضًا تدريجيًا للرسوم من نسبة «مانعة» تبلغ ١١٠ ٪ إلى ٤٠ ٪ في قطاع السيارات، ومن ٤٠ ٪ إلى صفر في المائة في قطاع الآلات. أما بالنسبة للهند وهي تقليديا بلد متشدّد في الحافنية تشكل الاتفاقية تعهدا بتحرير وسخاء وانغين مقارنة باتفاقية وقعتها في يوليو ٢٠٢٥ مع بريطانيا، كما تعكس النفوذ الاقتصادي الأكبر للاتحاد الأوروبي. لدى كلا الجانبين الأوروبي والهندي راع يتمثل في شخص رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، لكنه غير مستعد ولا راغب في القيام بواجبات هذه الرعاية. وإذا أثمرت المفاوضات الأوروبية الهندية التي بدأت قبل عشرين عاما اتفاقية لها معنى بعد أكثر من عشرة أعوام من توقفها يمكن للاتحاد الأوروبي والهند أن يحمدا لترامب رفع رسومه الجمركية على الهند وانحيازه القوي لباكستان وتهديداته المستمرة للبلدان الأوروبية والتي تتراوح من فرض رسوم جمركية وإلى ضمّ صريح للاراضي (جرينلاند). لعب تذبذب أمريكا دورًا أساسيًا في دفع الاتحاد الأوروبي والهند للقبول بهذه الاتفاقية التي كان يبدو من الصعب عقدها حتى قبل وقت قريب. فالهند في مواجهة الرسوم الجمركية الأمريكية تتجه إلى تأمين علاقاتها التجارية في حين تسعى أوروبا إلى التنويع وتقليل اعتمادها على الإدارة الأمريكية التي يزداد تقلبها. لكن على الرغم من ترحيب كلا الجانبين باتفاقية التجارة الحرة ووصفها بأأم الاتفاقيات (أم الصفقات) إلا أن لها كما يبدو من الوهلة الأولى قيمة رمزية وسياسية تفوق قيمتها الاقتصادية بالنسبة للاتحاد الأوروبي. فالهند بالكاد من بين أكبر عشرة شركاء تجاريين للاتحاد. مثلا في عام ٢٠٢٤ تجاوزت صادرات الكتلة الأوروبية إلى الترويج صادراتها إلى الهند على الرغم من أن الناتج المحلي الإجمالي الترويجي

هل نبيع عقول أطفالنا؟



حصة البداية

حذر كثير من الباحثين من تأثير الأجهزة الذكية عمومًا، ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا على صحة الأطفال النفسية والعقلية. هذه التحذيرات لم تبق أسيرة أوراقهم، بل نقلوا عبرها قلقهم على مستقبل الأجيال القادمة علميا وسلوكيا إلى حكومات العالم أمليين اتخاذ تدابير وقائية، وأخرى علاجية؛ لتفادي تفاقم هذه المحاذير، حتى يصعب أو يستحيل معالجة آثارها الدائمة وتراكماتها المعقدة. وضمن الاستجابة لهذه التحذيرات انحاز نواب فرنسا. بعد جلسة نقاش «مراثونية» استمرت حتى الفجر، وبأغلبية كاسحة. لمصلحة الأطفال على حساب حريتهم في مواصلة الانغماس في مخاطر ومزالق وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث أقر البرلمان الفرنسي مشروع قانون يحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن ١٥ عاما. خطوة أكد ضرورتها الرئيس إيمانويل ماكرون باعتبارها وسيلة لحماية الأطفال من الإفراط في قضاء الوقت أمام الشاشات، بل إنه نشر قبل أيام مقطع فيديو يقول فيه: «إن مشاعر أطفالنا ومراهقيننا ليست للبيع أو للتلاعب بها سواء من قبل المنصات الأمريكية أو الخوارزميات الفرنسية». ووفقا لإقرار البرلمان الفرنسي بأغليبيته مشروع الحظر يحال إلى مجلس الشيوخ للمصادقة عليه قبل أن يصبح قانونًا نافذا. جاء كل ذلك بعد إعلان الوكالة الفرنسية للأغذية والبيئة والصحة والسلامة المهنية هذا الشهر خطورة وسائل التواصل الاجتماعي؛ لما لها من آثار سلبية على المراهقين، وخاصة الفتيات مع أنها ليست السبب الوحيد لتدهور صحتهم النفس. وتشمل مخاطر وسائل التواصل التمرر الإلكتروني، والتعرض للمحتوى العنيف فضلا عن التشييت الذهني والتشويش العاطفي. هذا التشريع المتضمن كذلك حظر الهواتف المحمولة في المدارس الثانوية يجعل من فرنسا ثاني دولة تخطو مثل هذه الخطوة بعد أستراليا التي منعت قبل شهر من هم دون سن ١٦ عاما من استخدام وسائل التواصل. أستراليا كأول دولة تطبق هذا الإجراء عالميا أزالّت المنصات فيها نحو ٤,٧ مليون حساب لمراهقين امتثالاً لقانون الذي يهدف لحماية القصر من الآثار السلبية للاستخدام المبكر والمفرط للتكنولوجيا. دول أخرى تدرس تنظيم وسائل التواصل للقصّر؛ حيث يناقش البرلمان في بريطانيا تطبيق فحص عمر صارم على الأطفال دون ١٦ عاماً؛ لضمان عدم تمكنهم من الوصول إلى منصات محددة. وفي الدنمارك تم الاتفاق على حظر الوصول للأطفال دون ١٥ عاماً لبعض منصات التواصل مع دراسة تفاصيل التشريع النهائي. وإسبانيا مع اقتراح مشروع قانون لمنع الأطفال دون ١٦ عاماً من الوصول إلى الشبكات الاجتماعية، أو منصات الذكاء الاصطناعي باستثناء حالات معينة بحد أدنى ١٤ عاماً للوقاية من المخاطر الرقمية. وفي إيطاليا يدرس البرلمان فرض قيود على الأطفال دون ١٥ عاماً مع التحقق الرقمي من العمر عبر الهوية الوطنية الرقمية المرتبطة بالاتحاد الأوروبي. واليونان تبحث حكومتها حظر وسائل التواصل للأطفال بعد تجربة ناجحة في منع الهواتف الذكية داخل الصفوف الدراسية. كذلك يدرس البرلمان الألماني فرض حظر شامل على الأطفال دون السن القانونية مع تقرير نهائي متوقع في خريف ٢٠٢٦. ولا يقتصر هذا الاهتمام على الاتحاد الأوروبي وحده؛ إذ تتقدم النرويج ونيوزيلندا وماليزيا ومصر والهند في مسار مشابه؛ كلها جهود وخطط تتلمس آثار تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الشباب. وكانت السلطات في إندونيسيا قد أعلنت حجبها المؤقت لروبوت الدردشة «غروك» التابع لشركة إيلون ماسك بسبب خطر إنشاء محتوى إباحي بواسطة الذكاء الاصطناعي، لتصبح أول دولة تمنع الوصول إلى تلك الأداة. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تنديد حكومات وهيئات تنظيمية في أوروبا وآسيا بالمحتوى الجنسي على التطبيقات، وفتح بعضا تحقيقات في الأمر. ومن غريب التبرير بعد تواصل عدد من مستخدمي إكس مع «غروك» ردّت الأداة أن «إنشاء الصور وتعديلها متاحان حاليًا للمستخدمين الذين يدفعون اشتراكات يمكنكم الاشتراك للاستفادة من هذه الميزات، ليرد ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني أن قرار غروك «يحوّل ببساطة ميزة تتيح إنشاء صور غير قانونية إلى خدمة مميزة»، ويشكل «إهانة لضحايا التمييز ضد النساء والعنف الجنسي». وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: «لن نتسامح في أوروبا مع سلوكيات لا يمكن تصورها، مثل التحري الرقمي للنساء والأطفال». كما أكدت مفوضية التكنولوجيا في الاتحاد الأوروبي هينا فيركونين إنّ التحقيق «سيُحدّد ما إذا كانت إكس» قد أوفت بالتزاماتها القانونية، بموجب قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي المصمم لمراقبة عمالقة الإنترنت. لكن مع كل تلك المحاذير لا ينبغي تعميم الحظر؛ إذ لا بد من استثناءات تشمل المنصات العلمية والتعليمية، كما تشمل تطبيقات المراسلة المباشرة بموافقة ومراقبة الأهل، خاصة مع مؤسسات تعليمية سبق أن اعتمدت استخدام الأجهزة النقالة في نظامها التعليمي. وتبقى التحديات قائمة في صعوبة مراقبة وتحديد عمر المستخدمين فعليًا، ثم متابعة انضباط شركات توليد تطبيقات التواصل الاجتماعي حماية لصحة الأطفال النفسية والعاطفية. تحديات جديرة بالتدليل لعقول ليست للبيع.

■ حصة البداية أكاديمية وشاعرة عمانية



مبدأ كارني

الصفقات التي أبرمت في ظل الهيمنة الأمريكية أصبحت باهظة التكلفة بالنسبة للقوى المتوسطة»، لكن الخطر الأعظم يكمن في أن كندا ستضطر إلى مواجهة الولايات المتحدة بمفردها حينما يقرر حلفاؤها أن التخلي عن النظام القديم ليس بالأمر الهين، وأن استرضاء ترامب خيار أكثر براجماتية .

القيم، وهدفها أن تكون «مبدئية، وبرجماتية، معا. (ويبدو أن قادة الغرب قد نسوا تماما مصطلح وثيقا الصلة هو «الواقعية التقدمية، سكه ديفيد لامي). فكيف تبدو «المبدئية، والبرجماتية، في نظر كراني؟ لقد حبطت طائرة رئيس الوزراء في دافوس قادمة من رحلتين قريبتين إلى الصين وقطر أبرم فيهما اتفاقيات تجارية مهمة. والبرجماتية هنا تعني العالم «على ما هو عليه، لا «كما نتمنى أن يكون»، حيث تسعى الدول الصغيرة إلى إبرام صفقات مع قوى عظمى برغم ما هي عليه من ولع بالحرب. لكنها تتخلى وه تبرمها عن التظاهر بأن هذه الصفقات تقوم على مثل ليبرالية، لا على مصالح ذاتية.

والشق المبدئي في معادلة كارني يقتضي من قوى العالم المتوسطة . في أوروبا وآسيا وفي عموم دول الكومولث. أن تعمل معا، وتبرم اتفاقات ،تكون في عملها مثلما هي في وصفها». وقد يكون للولايات المتحدة وغيرها من القوى العظمى نفوذ اقتصادي وعسكري، لكن القوى المتوسطة قد تعمل معا على «إقامة شيء أكبر، وأفضل، وأقوى، وأعدل. ولقد كان يبدو أن ذلك هو ما كان ينتظره الغرب. فقد حظي كارني بتصفيق واقف نادر في ديفوس وفي الأيام التالية حظيت كلمته بثناء يوشك أن يكون إجماعيا. نجحت الكلمة. ولكنها لم تكن خالية من المخاطر.

ركزت الولايات المتحدة نظرها مع استمرار انعقاد دافوس. وفي الثاني والعشرين من يناير، أجرى وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستق حورا مع الناشئ اليميني المتطرف جاك بوسوبيك وتطرق إلى الحركة الانفصالية الناشئة في ألبرتا فقال إنه يشاع أن لديهم استفتاء على رغبتهم في البقاء ضمن كندا. اعتقد أننا ينبغي أن نسجم لهم بالقدم إلى الولايات المتحدة، وألبرتا شريكة طبيعية للولايات المتحدة، ولديهم موارد عظيمة.. والشائعات حقيقية: فهناك جماعة اسمها «مشروع رخاء ألبرتا، تقوم بحملة من أجل إجراء استفتاء على الانفصال عن كندا، ولديها مهلة حتى مايو لجمع ما لا يقل عن ١٧٧ ألف توقيع أي ١٠ ٪ ممن لهم حق التصويت. لكي ينالوا حق الاستفتاء. وهي حركة حقيقية لكنها هامشية بلا شك، فعمدلات الرضا عن كارني في كندا تصل إلى ٦٠ ٪. وقد التقى

لوهلة جعل مارك كارني الأمر يبدو شديد السهولة، فحينما وقف رئيس الوزراء الكندي في دافوس يوم العشرين من يناير، ألقى خطبة كاشفة فلك فيها «وهما، ظل راسخا في النظام الدولي القائم على القواعد منذ عقود، وطرح رؤية لكيفية الإفلات من دونالد ترامب.

مشيرا إلى مقالة بعنوان «قوة من لا قوة لهم، لساكلاف هافل المعارض الذي تحول إلى رئيس للتشيك، شبه كارني شيوعية العصر السوفييتي بهيمنة النظام الليبرالي اليوم، وهو النظام الذي علم الجميع دائما أنه «رائف جزئيا». فقد علمنا دائما على سبيل المثال أن «الأقوى سوف يحصل على استثناء وقتما يشاء، وأن قواعد التجارة لا تطبق تطبيقًا متكافئا، وعلمنا أن تطبيق القانون الدولي يتم بصرامة متفاوتة بحسب موبة المتهم أو الضحية.

وكان هذا الوهم نافعا. وودنما إشارة إلى ترامب باسمه، تحدث كارني عن «قطيعة، تجري: إذ أصبحت الصفقات التي أبرمت يومًا في ظل هيمنة الولايات المتحدة باهظة التكلفة بالنسبة لكندا وغيرها من «القوى المتوسطة، التي تجد نفسها الآن ضحايا للتكامل الاقتصادي العالمي، أي للنظام الذي أسهمت في إقامته. قال «لا يمكننا العيش بكذبة المنفعة المتبادلة الناجمة عن التكامل

حينما يكون التكامل نفسه هو مصدر إخضاعكم». وبالطبع ليس كارني أول من يقول بمشكلات الباكس أمريكا [Pax Americana] أو بنفاق قادة الغرب. (فلو تكلمت عن أحد في اليسار خلال الأعوام الخمسين الماضية أو نحو ذلك، لسمعت بذور هذه الحجة عنده). لكن في وقت تستعرض فيه الولايات المتحدة عضلاتها العسكرية والاقتصادية، جاء رئيس الوزراء الكندي يقضيًا صارخا لكثير من الساسة الذين أحجموا عن قول الصدق مؤثريا التودد لترامب أو التزام الصمت خشية أن يثيروا غضبه.

بطريقة ما، كان كراني هو الشخص الملائم لإبلاغ تلك الرسالة وإعلان ذلك التشخيص. هو مصري في سابق، وغريب على عالم السياسة، وقد اضطر بالفعل من قبل إلى مواجهة الخيارات الصعبة التي يقف أمامها الآن قادة بريطانيا وأوروبا. فالولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري لكندا، تنصيب من التجارة يقدر ب٢٢,٢ ٪ (تليها الصين ب٢٠ ٪). وأمن كندا أيضا يرتبطا وثيقا بالولايات المتحدة، مع اعتماد كبير على كل من حلف شمال الأطلسي (الناتو) وقيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية. فحينما أعلن ترامب رسوما جمركية بنسبة ٢٥ ٪ على أوق حلفائه وحدد سيادتها على أراضيها بتعليقات عن تحولها إلى «الولاية الحادية والخمسين»، لم يكن أمام الكنديين من خيارات عدا بدء التفكير في عالم ينفك عن الولايات المتحدة.

في دافوس أشار كارني إلى قول رئيس الوزراء الفنلندي ألكسندر ستاب بالدواقعية القائمة على

الصحفيون في السودان وسط حرب لا ترحم

قُتل ما لا يقل عن ٣٢ صحافياً منذ اندلاع الحرب في السودان إلى جانب أكثر من ٥٥٠ انتهاكاً موثقاً بحق العاملين في الإعلام. والمجتمع الذي يفقد صحافته لا يصبح أكثر أمناً، وإنما يغرق في ضجيج الأكاذيب، والتحريض، والهلع، ويغدو أكثر قابلية للعدو.

في عام ٢٠٢٥، بات هذا الثمن أكثر وضوحاً؛ ففي مارس، تعرض فريق من تلفزيون السودان الرسمي كان يغطي الأحداث في الخرطوم لهجوم بطائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع. قُتل فيه المنتج فاروق الزاهر، والمصور مجدي عبد الرحمن، والمحرر إبراهيم مضي، إضافة إلى سائقهم. وفي أبريل، قتل الصحفي الإذاعي أحمد محمد صالح سيدنا خلال قصف في الفاشر.

وفي مايو، لقي المراسل حسن فضل المولى موسى حتفه عندما سيطرت قوات الدعم السريع على مدينة النهود في غرب كردفان. وفي أكتوبر، أصيب الصحفي الإذاعي النور سليمان النور إصابة قاتلة في هجوم بطائرة مسيرة استهدف منزله في الفاشر، وفق ما أفادت «لجنة حماية الصحفيين»، وهي منظمة دولية تُعنى بالدفاع عن الصحفيين.

كما دعت اللجنة إلى التحقيق في مقتل تاج السر أحمد سليمان، رئيس مكتب وكالة السودان للأنباء في الفاشر، بعد أن دخل مقاتلون من قوات الدعم السريع منزله وقتلوه وشقيقه في نوفمبر.

وعند قراءة هذه الوقائع مجتمعة، يتكشف نمط واضح مفاده أن العمل الصحفي في عام ٢٠٢٥ تجاوز كونه محفوفاً بالمخاطر، وأصبح سبباً مباشراً للعقاب.

القتل بوجه رسالة شديدة القوة، بينما يمتد احتجاز كتحذير بطيء الأثر. وفي أواخر عام ٢٠٢٥، جسد احتجاز الصحفي معمر إبراهيم الكلفة الفعلية للتغطية من دارفور.

فقد أفادت قناة «الجزيرة»، بأن إبراهيم، وهو مراسل مستقل يرافق مع قناة «الجزيرة مباشر»، احتجزته قوات الدعم السريع في ٢٦ أكتوبر مع احتدام القتال في الفاشر. ووصفت «لجنة حماية الصحفيين»، الواقعة بأنها اختطاف غير قانوني وطالب بالإفراج عنه. ولاحقاً، ذكرت صحيفة «سودان تريبيون»، أن قوات الدعم السريع قالت إنها «تحقق» معه على خلفية مزاعم تشهير مرتبطة بتقاريره.

وزادت المخاوف على سلامته بعد تصريحات علنية أدلى بها علاء نقد، ممثل الإدارة الموازية المدعومة من قوات الدعم السريع والعروفة باسم «تأسيس»، اتهم فيها إبراهيم بتأجيج الصراع الإقليمي. وقد وثقت لجنة العدالة، وهي منظمة حقوقية، هذه التصريحات، في وقت أشارت فيه تقارير إلى تدهور

والتحريب وحرب الطائرات المسيرة أو تكتيكات الكر والفر.

غير أنه لا أحد يتوهم أن ترامب بحاجة إلى استعمال العدوان العسكري لتدمير حليفه. ففيما كان كارني يشير في دافوس إلى سياسة الصفقات transactional الأمريكية، كان ترامب يهدد أوروبا بالرسوم الجمركية بسبب رفضها تسليمه جرينلاند. ولم يطل الوقت قبل أن يعاد توجيه سياسة الصفقات.

ففي منشور على موقع تروث سوشيال في الخامس والعشرين من يناير هدد ترامب برسوم جمركية تبلغ ١٠٠ ٪ على السلع الكندية «إذا أبرمت كندا صفقة مع الصين». (أشار ترامب أيضاً إلى رئيس الوزراء باعتباره «الحاكم، كارني، وهو لقب أطلقه من قبل على جاستن ترودو لكنه ظل يحجم حتى الآن عن استعماله في حق كارني).

ولا يوجد ما يشي بأن كندا والصين كانتا تناقشان اتفاقية تجارة حرة، فقد شهدت رحلة كراني الأخيرة إلى بكين اتفاقاً على صفقة محدودة نسبياً تقلل بها كندا الرسوم الجمركية على عدد من المركبات الكهربائية الصينية في مقابل تقليل الصين الرسوم الجمركية على زيت الكانولا الكندي.

ومع ذلك ما هو ترامب كما وصفه كارني في خطبته: «يستعمل التكامل الاقتصادي سلاحا، والرسوم الجمركية ورق ضغط، والبنية الأساسية المالية أداة إكراه، وسلاسل التوريد نقاط ضعف يساء استغلالها». وكانت رسالة ترامب الضمنية واضحة، لكندا ولغيرها من القوى المتوسطة التي قد تكون متابعية لما يجري: لعل النظام القديم انهيار، لكن الولايات المتحدة لا تزال مهميمة.

كان رد ترامب على خطبة كارني هو الأيسر تنبؤا من مواقفه خلال العالم الحالي. أما رد الفعل المحتمل من حلفاء كندا الآخرين فغير متوقع. وحينما بخفت وهج شهر عسل دافوس، هل ستكون لندن وباريس وبروكسل وغيرها مستعدة لإعادة النظر في مواقفها؟

ثمة نذر بأن المقاومة تزداد في مواجهة ترامب. فبرغم أن خطاب إيمانويل ماكرون في دافوس لم يكن بقوة خطاب كارني، وبرغم تأثره بعض الشيء بارتدائه نظارة شمسية داخل المنزل لإخفاء مشكلة في عينيه، إلا أنه أكد بوضوح: «إننا نفضل الاحترام على الاستسداء، ونفضل سيادة القانون على الوحشية». وعندما كشف ترامب النقاب في دافوس في الثاني والعشرين من يناير عن «مجلس السلام»، اتضح أن الديمقراطية الليبرالية الكبرى قد تنجبت الانضمام إليه. وبدلا من ذلك، كان بديل الأمم المتحدة الذي شكله الرئيس الأمريكي عبارة عن مجموعة من الدول الاستبدادية.

لكن خيبة الأمل ليست بجديدة على الكنديين. ففي الصيف الماضي، عندما بدأ السياسيون الأوروبيون يرفضون فكرة انضمام كندا إلى الاتحاد الأوروبي،

وبعكس ترتيب السودان عالمياً هذا الواقع. ففي مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٥ الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود»، جاء السودان في المرتبة ١٥٦ من أصل ١٨٠ دولة.

وإذا كان عام ٢٠٢٦ مرشحاً لبشكل نقطة تحول، فإن حماية الصحفيين يجب أن تنتقل من مستوى الخطاب إلى بناء منظومات عملية. ويتعين أن تصبح سلامة الصحفيين خطاً أحمر في العلاقات الدبلوماسية. وعلى منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد

الأفريقي، والدول المؤثرة أن تطالب بالكشف عن مصير الصحفيين المفقودين، وأن تصر على تحقيقات مستقلة، وأن تقرض عقوبات موجهة على القادة المسؤولين عن الانتهاكات.

كما ينبغي أن تصل المساعدات الطارئة فعلياً إلى الصحفيين، من مسارات الإغاثة وإعادة التوطين، إلى الرعاية النفسية والدعم القانوني والتعويض عن العادات الضائعة، مع إعطاء أولوية خاصة للصحفيين المحليين والمستقلين الذين يواجهون أعلى درجات الخطر. ويتوجب على السلطات التعامل مع الصحافة الموثوقة على أنها خدمة عامة تسهم في الاستقرار، عبر توفير المعلومات في وقتها واتاحة الوصول، بدلا من الإصرار على السرية.

وتتحمل منصات التكنولوجيا مسؤولية مباشرة، فالمتحتوى الذي يحرص على العنف أو يستهدف الصحفيين يجب إزالته بسرعة، مع تعزيز الإشراف على المحتوى باللغة العربية، وتوسيع التعاون مع الجهات الموثوقة التي توثق حملات التهريب المنسقة. لقد بات مسار التهديد عبر الإنترنت يغذي العنف الميداني بصورة مباشرة.

ويمكن لشبكات النشر والتحقيق العابرة للحدود، التي يقودها صحفيون سودانيون، أن تحافظ على استمرارية التغطية حين تنهار البنية التحتية المحلية، وأن توزع المخاطر بشكل أكثر أمناً. كما يتعين إنهاء الرقابة الإدارية واستبدالها بإجراءات واضحة وقابلة للطعن، ومتوافقة مع المعايير الدولية.

وعلى قوات الدعم السريع أن تواجه مطالب صريحة تتمثل في الإفراج عن الصحفيين المحتجزين، والكشف عن مصير المفقودين، والتوقف عن معاملة العمل الصحفي على أنه نشاط استخباراتي.

إذا كان عام ٢٠٢٥ هو العام الذي نزت فيه الصحافة السودانية الأرواح على مرأى الجميع، فإن عام ٢٠٢٦ يجب أن يكون العام الذي تستعيد فيه قدرتها على التقاط أنفاسها، فالمجتمع الذي يفقد صحافته لا يصبح أكثر أمناً، وإنما يغرق في ضجيج الأكاذيب ويغدو أكثر قابلية للتشوش.

وعندما يفقد السودان صحيفيه، يفقد ذاكرته الجماعية، ويخسر العالم فرصة معرفة ما جرى، ومن كان مسؤولاً عنه، وكيف يمكن منع تكراره.



ميجان جيبسون
ترجمة: أحمد شافعي

أشار موظفون في بروكسل إلى أن معاهدة الاتحاد الأوروبي تمنع أي دولة غير أوروبية من الانضمام. وبعد أن سلم كير ستارمر رسالة من الملك تشارلز إلى ترامب، يدعوها فيها إلى زيارة رسمية ثانية بعد فترة طويلة من بدء الرئيس الأمريكي تهديد السيادة الكندية، شعر الكثيرون في كندا بخيانة التاج لهم (وكانت غالبية الكنديين قد فقدت حماسها بالفعل لفكرة الحكم بنظام ملكي دستوري، فازدادت هذه النسبة منذ ذلك الحين). برغم التأييد الكبير لمارك كارني في الأيام التالية لدافوس، لا يصعب أن نتخيل خيبة أمل جديدة. ويبقى دونالد ترامب هو تهديد كندا الأكبر. لكن الخطر الأعظم والأبعد مدى يكمن في أن كندا ستضطر إلى مواجهة الولايات المتحدة المعادية بمفردها، حينما يقرر حلفاؤها، واحدا تلو الآخر، أن التخلي عن النظام القديم ليس بالأمر الهين، وأن علاقة خاصة متداعية وستنتصر القوة العظمى، وسيعاني الكنديون مما يجب عليهم أن يعاونا منه.



ميجان جيبسون المحررة التنفيذية لقسم المقالات في مجلة نيو ستيتسمان.



أسامة أبوزيد
ترجمة: بلر دين خيس الخفزي



أسامة أبوزيد هو باحث مختص في قضايا التنمية والحكومة، يعمل حالياً باحثاً مشاركاً في المركز الفرنسي لدراسة القرن التاسع عشر، ومنسقاً لبرنامج منح المساعدات لمشروعات الأمن الإنساني والتنمية المحلية.

■ الترجمة عن موقع ميدل إيست أي.



فتح «جزئي» لمعبر رفح . . و 200 مريض فلسطيني ينتظرون السماح لهم بمغادرة قطاع غزة



انتظر سائقو الشاحنات بجوار مركباتهم التي تنقل المساعدات الإنسانية، قبل دخولهم من الجانب المصري لمعبر رفح الحدودي مع قطاع غزة «أ ف ب»

وقال الاحتلال إن معبر رفح سيُفتح مجدداً أمام الفلسطينيين اليوم الاثنين، وتجري الاستعدادات لذلك في المعبر الرئيسي للقطاع الذي دمرته الحرب وظل مغلقاً تماماً تقريباً لمدة عامين.

وقالت إسرائيل إن فتح المعبر سيخضع لإجراءات أمنية صارمة وسيكون فقط لخروج الفلسطينيين الذين يرغبون في مغادرة القطاع الذي دمرته الحرب ولدخول الذين فروا من القتال في الأشهر الأولى من الحرب. وكثير من الذين يتوقع مغادرتهم هم من المرضى والجرحى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية خارج القطاع.

وقال مسؤول إسرائيلي إن المعبر يمكن أن يستوعب مرور ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ شخص في كلا الاتجاهين. وأضاف المسؤول أن عدد المغادرين سيكون أكبر من العائدين لأن المرضى يغادرون بصحبة مرافقين.

وقال مسؤولان مصريان إن ما لا يقل عن ٥٠ مريضاً فلسطينياً ستجهز أوراقيهم أمس الأحد لعبور رفح إلى مصر لتلقي العلاج. وأضاف المسؤولان أن نحو ٢٠٠ شخص، من المرضى وأفراد أسرهم، سيغربون يومياً إلى مصر في الأيام الأولى بعد فتح المعبر، فيما سيعود ٥٠ شخصاً إلى غزة يومياً. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن مصر قدمت قوائم بأسماء سكان غزة المقرر مرورهم من المعبر للعودة إلى القطاع، ووافقت إسرائيل عليها. وكانت معاودة فتح المعبر الحدودي من المطالبات الأساسية للمرحلة الأولى من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة (حماس).

وقال مسؤولو صحة في القطاع إن الهجمات الإسرائيلية على غزة أدت إلى استشهاد أكثر من ٥٠٠ فلسطيني منذ وقف إطلاق النار، بينما قالت السلطات الإسرائيلية إن المسلحين الفلسطينيين قتلوا أربعة جنود إسرائيليين. وتشمل المراحل التالية من خطة ترامب لغزة تسليم الحكم إلى سلطة فلسطينية من التكتفراط وتسليم حماس أسلحتها وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع، بينما تتولى قوة دولية مهمة الحفاظ على السلام وإعادة بناء غزة.

ورفضت حماس حتى الآن نزع السلاح وأوضحت إسرائيل مراراً أنها ستستخدم القوة لإجبار الحركة على نزع سلاحها إذا لم تفعل ذلك سلمياً.

رفح وكالات: أعلن الاحتلال الاسرائيلي أنه أعاد فتح معبر رفح أمس الأحد، والذي يربط بين قطاع غزة ومصر بشكل محدود لمرور سكان القطاع فقط. وقالت وحدة تنسيق أعمال حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية (كوغات) «وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار وتوجيهات المستوى السياسي، تم فتح معبر رفح بشكل يسمح لمرور محدود للسكان فقط».

وأضافت «كجزء من ذلك، بدأت أمس مرحلة تجريبية أولية نُفذت بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية (EUBAM)، ومصر وجميع الجهات المعنية ذات الصلة.. وأشارت إلى أن جميع الأطراف المعنية تقوم بإجراءات تهيئية تهدف إلى زيادة الجاهزية للتشغيل الكامل للمعبر». وأضاف البيان «سيبدأ مرور السكان الفعلي في كلا الاتجاهين فور الانتهاء من هذه الاستعدادات».

ويأتي إجراءات إعادة فتح معبر رفح جزئياً، بعد أشهر من سريان وقف إطلاق النار ومطالبية المنظمات الإنسانية بفتحه بدون عوائق لإيصال المساعدات إلى القطاع المدمر والمحاصر.

ويأتي ذلك مع تواصل الخروقات لوقف إطلاق النار الساري منذ ١٠ أكتوبر في القطاع، وآخرها غارات إسرائيلية أمس الأول السبت، والتي أسفرت عن استشهاد ٣٢ شخصاً بينهم نساء وأطفال، وفق الدفاع المدني في غزة.

وأفاد مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، بأن حوالي ٢٠٠ مريض ينتظرون السماح لهم بمغادرة القطاع بمجرد فتح المعبر.

كذلك، قال مسؤول فلسطيني مشتركاً عدم كشف هويته، إن مجموعة من «حوالي ٤٠ فلسطينياً تابعين للسلطة الفلسطينية وصلوا إلى الجانب المصري من المعبر للسماح لهم بالدخول إلى غزة وبدء عملهم».

وبعد سريان الهدنة، اشترطت إسرائيل إعادة فتح المعبر استعادة كل الأسرى في غزة، وهو ما تم مطلع الأسبوع مع إعادة جثة آخر أسير. وأعلنت واشنطن الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق الذي توسطت فيه مصر وقطر.

وجددت مصر والأردن الأحد رفضهما أي محاولات لتهجير الفلسطينيين شبيهة إعادة إسرائيل فتح معبر رفح أمام حركة الأفراد، في إطار المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع.

لبنان . . هل ستسير المفاوضات وحصرية السلاح في خطين متوازيين؟

بين خطّي «الليطاني» و«الأوّلي»، وستليها بيروت وجبل لبنان، ثم يأتي دور البقاع والمناطق الأخرى.

وفي السياق، فإن ثمة كلاماً عن أن مسألة الانتقال إلى شمال الليطاني لا يمكن التعامل معها كحدث عادي. ذلك أن الجيش يقول إنه جاهز لتقديم تقريره الرابع، وربما الأخير، حول مهمته جنوب الليطاني، معلناً انتهاءه، لكنه في المقابل يتريث ويستكمل درس الملف لإحكام إمساكه من مختلف جوانبه، في ظلّ نصائح تُدسى إلى الحكومة لإعطاء المهمة إضافية تحت عنوان «استمرار الفحص»، وذلك قطعاً للطريق على الدرائع الإسرائيلية الجاهزة. وتمديد المهلة، وهو أمر ما يزال مطروحاً بقوة، أو الانتقال إلى شمال الليطاني، هما قراران تتخذهما الحكومة اللبنانية، وليس على الجيش سوى التنفيذ.

وفي انتظار ما سيفيض عن مباحثات العماد هيكل في واشنطن، أشارت أوساط رسمية إلى أن القرار الحكومي يتوقفته السياسي، معطوفاً على تعهد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بأولوية إعادة إعمار القرى والبلدات الجنوبية وعودة أهاليها، يسير بخطّ مواز مع استكمال خطة الجيش وبسط سلطة الدولة. وذلك بحذ ذاته يشكّل رسالة سياسية واضحة إلى الداخل والخارج معاً. أما جدول مواعيد «الميكانيزم» (لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية)، الصادر عن السفارة الأمريكية في بيروت، فيُعدّ، وفق الأوساط نفسها، إشارة واضحة إلى أن اللجنة باقية، وقد جرى إعادة تعويمها كمنتدى أساسي للتنسيق العسكري بين الأطراف المشاركة فيها، فيما الطموحات الإسرائيلية بمفاوضات مدنية ثلاثية أمريكية- لبنانية- إسرائيلية لا تتعدى كونها من أصناف الخيال التحليلي، إذ لم يتلق لبنان حتى الساعة شيئاً من هذا القبيل.



تبعات الضغوط الإسرائيلية والأمريكية. أما «حزب الله»، فلديه موقفه المبدئي الرفض لبدا الجيش مرحلة شمال الليطاني ما لم توقف إسرائيل عدوانها وتنسحب من النقاط التي تحتلها. وهنا، تجدر الإشارة إلى البرنامج الذي تتبناه الحكومة لحصر السلاح، إذ إن يجب أن تتوافر من الداخل والخارج معاً، فيما الحكومة ترى أن مجرد الالتزام قد يجنبها

بيروت «غزة» - وفاء عواد

فيما الضبابية تلف العالم، بشأن معرفة لن تكون الكلمة الفصل في المواجهة الأمريكية- الإيرانية، للدبلوماسية الجاردة أم للحديد والنار، وفيما أكثر من دولة تحاول خرق الغموض وتفاذي الضربة بما قد تحمله من فوضى إلى الشرق الأوسط، لا يزال جنوب لبنان يقف على خطّ النار، حيث التصعيد المستمر أصبح واقعا يومياً، فيما يعيش الأهالي على وقع الاستهدافات والإنذارات، وسط مخاوف من انزلاق غير محسوب نحو مواجهة أوسع. وعليه، دخل لبنان مرحلة ترقب للتطورات، وعينه على زيارة قائد الجيش العماد رودلف هيكل إلى واشنطن، وعلى اجتماعات «الميكانيزم» المرتقبة، بدءاً من ٢٥ من الجاري، في منطقة الناقورة الحدودية. وفي وقت تناور إسرائيل في المنطقة الفاصلة بين أقل من حرب، وأكثر من تصعيد، ووسط السباق اللبناني بين إنفاذ القرار الرسمي بحصر السلاح في كل لبنان وبين قرار «حزب الله» رفض المسّ بسلاحه خارج منطقة جنوب الليطاني، يترقّب الداخل مباحثات قائد الجيش في الولايات المتحدة الأمريكية، والمستمرة حتى ه من الجاري. مباحثات يبدو من أجدنتها، وبحسب مصادر، أنها تكتسب أهمية استثنائية، لأنها تأتي مباشرة قبل موعدين مهمّين، أي قبل عرض خطّته لحصر السلاح شمال الليطاني أمام مجلس الوزراء خلال الأسبوع المقبل، وقبل مؤتمر دعم الجيش المقرر عقده مبدئياً في ه مارس المقبل. ولعل أبرز ما في المباحثات التي سيجريها، تحديداً واشنطن، مع نائب وزير الدفاع الأمريكي، ونائب مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب، وعدد من نواب الكونجرس. ومزوّداً بعتاد إيجابي، من نوع إنجاز المرحلة الأولى لحصرية السلاح جنوب نهر الليطاني،

والاستعداد للمرحلة الثانية، وبمخلفات تتناول التعاون العسكري والأمني بين البلدين، بدأ قائد الجيش محادثاته في الولايات المتحدة أمس، وذلك في إطار زيارة يُفترض أن تشكل فاتحة تعاون للمرحلة المقبلة على مستوى علاقة واشنطن مع قيادة الجيش اللبناني. وعلى توقيت زيارته إلى واشنطن، وبعد عودته إلى بيروت، من المنتظر أن يستمع مجلس

بين هدنة هشة وأوضاع مشتعلة غزة والضفة الغربية.. حرب إلى ما لا نهاية !

رام الله - عمّان محمد الرنتيسي

وهناك حرب وحشية متنوعة ما زالت تشن على شعبنا في قطاع غزة. وشيء من هذا القليل سنشاهده في معبر رفح سواء من خلال فتحه وإغلاقه حسب المزاج الإسرائيلي، أو فتحه باتجاه واحد للمغادرين فقط كوسيلة لتهجير الفلسطينيين. ولا ننسى هنا أن شبح التهجير ما زال يحوم في سماء قطاع غزة؛ لأن الحياة فيها ما زالت جحيماً..

ضفة معلقة

سحب الأزمة السوداء انتقلت سريعاً إلى الضفة الغربية؛ إذ لم تفلح جولات المبعوثين الأمريكيين في فتح حتى حاجز عسكري واحد، أو إزالة بعض السواتر الترابية والبوابات الحديدية في الضفة الغربية.

وبعكس القرب الجغرافي تبدو غزة والضفة الغربية كأنهما بعيدتان عن بعضهما في السياسة الإسرائيلية؛ فالحلول المطروحة تبدو محصورة بقطاع غزة فيما الضفة الغربية -التي ينهشها غريان المستوطنين حرقاً وتدميراً، ويشن فيها جيش الاحتلال اقتحاماته واعتقالاته اليومية- تبدو غارقة في قلب المازق، وخارج الحسابات.

في دوائر صنع القرار والنخب السياسية يرون أنه لا معنى لإنهاء الحرب على غزة دون وقفها على الضفة الغربية، بل ثمة من المراقبين من ذهب حد القول: «إن أي حل سياسي يستتني الضفة الغربية سيكون محكوماً بالفشل»، وهكذا يكون الفلسطينيون قد دخلوا في آتون مواجهة سياسية أخرى.

في هذا الإطار يرى الباحث في الشأن السياسي إبراهيم نعيرات أن أي حل سياسي يرتكز على غزة، ويستتني الضفة الغربية، ويتعامل مع الشعب الفلسطيني كأرقام وتجمعات، وليس ككيان سياسي واحد هو مسار يعيد تدوير الصراع بدلاً من حله.



لكن فتح معبر رفح رغم ما يشكله من فرصة لإحياء مرحلة ثانية بدت «ميتة»، من اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أنه لن يشهد انفراجة حقيقية، كما يقول الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري. ومرد ذلك إلى أن قوات الاحتلال تريد إبقاء الضغوط المتنوعة على الشعب الفلسطيني، واستمرار الحرب بصور وأشكال مختلفة؛ حتى تحقق أهدافها التي لم تفلح في تحقيقها بالقوة المفرطة خلال الحرب.

ويواصل: «ما يجب التنبيه والاستعداد له أن إسرائيل هي من ستتحكم بمن يدخل ومن يخرج عبر معبر رفح.

واملاءات إسرائيلية، وعليه ستظل قضية الجرحى والمرضى تهز مضاجع الغزيين، وكل من ولج أو خرج عبر المعبر.

كان نار المعبر لم تحمر بعد، وإن عنى فتحه المرور الصعب نحو المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار طبقاً للخطة الأمريكية. وكل ما يمكن للغزيين القيام به الاستجابة للشروط الإسرائيلية؛ إذ من المستحيل أن يقوموا بغير ذلك في ظل الحصار الذي أنهكهم، والدمار الذي يلف حياتهم.

على معبر رفح: إذ لم تفلح كل الجهود في بث أجواء تفاؤل حتى لو كان حذرًا، ما يبقي الأمور أصعب بكثير مما روجت له إسرائيل، لتبدو غزة وكأنها تسير على درب الحرب إلى ما لا نهاية، وإن بصور وأشكال مختلفة، ومن دون غارات أو دخان.

حسابات الريح والخسارة

هناك من المراقبين من يعتقد أن عوامل الطرد تعلق على تلك المتعلقة بالجذب فيما يتعلق بفتح المعبر؛ إذ في ظاهر الأمر استجابة إنسانية، وفي باطنه فرض وقائع

لم يكن أياً من الفلسطينيين متفانلاً البتة بفتح معبر رفح بقطاع غزة على الطريقة الإسرائيلية؛ إذ ما زالت النتيجة «صفرًا»، أقله في يومه الأول، فهذا المعبر افتتح بعد مرور أربعة أشهر على وقف الحرب، وإعلان اتفاق وقف إطلاق النار، وافتتح أبوابه بشكل تجريبي، ويقود إسرائيلية مشددة، فيما الضفة الغربية بدت منسية، وخارج الحسابات، ما يعني بقاءها في دائرة النار إلى حين.

في غزة خبا سريعاُ التوجه الذي أشاره فتح معبر رفح؛ فالقيود التي ظهرت تشير إلى نقبض التفاوض، وأبرزها القيود على الأعداد. فهناك ما يقارب ١٢٠ ألفاً غادروا قطاع غزة خلال الحرب، والكثيرون منهم يرغبون بالعودة إلى غزة رغم ما أصابها من لاواء بعد أن تقطعت بهم السبل؛ إذ تشير المعطيات في السفارة الفلسطينية في القاهرة إلى أن أكثر من ٥٠ ألفاً تقدموا بطلباتهم من أجل العودة إلى قطاع غزة، لكن الكيان الإسرائيلي اشترط عودتهم بشكل تدريجي، وبمعدل ٥٠ فلسطينياً في اليوم الواحد فقط.

أما في القطاع المحاصر فهناك الآلاف من الجرحى يفعل الحرب، ويحتاجون إلى العلاج في الخارج، ولم يسمح الاحتلال سوى لـ ٥٠ منهم بالمغادرة بشكل يومي، وهذا عدد قليل من وجهة نظر الغزيين.

وثمة مسألة شائكة أخرى، وقوامها أن الكيان الإسرائيلي أقام نقطة تفتيش في محيط المعبر لكل العائدين إلى قطاع غزة بحيث يجري فحص أمتعتهم، والتدقيق في بطاقات هوياتهم ما يعني أن قيوداً مشددة فرضت، ولا يعرف أهل غزة إن كان الاحتلال سيفلح المعبر متى شاء لأسباب يدعي بأنها «أمنية» الأمر الذي تكرر في تجارب سابقة.

وحتى فيما يتعلق بالموظفين الفلسطينيين في إدارة المعبر؛ فقد اشترط الكيان الإسرائيلي ألا يظهرُوا بالزِي الرسمي للسلطة الفلسطينية كما كان عليه الحال قبل الحرب، وهذا تأكيد على رفض إسرائيلي لأي مؤشر على السيادة الفلسطينية.

هذه القيود ستعيق إلى حد كبير حركة الفلسطينيين

في مرحلته الثانية

تصعيد خطير وانتهاكات منهجية لاتفاق وقف إطلاق النار



غزة «عمّان» د. حكمت المصري:

رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، لم تعرف سماء غزة الهدوء. طائرات استطلاع لا تغادر، قصف جوي وبحري متكرر، وإطلاق نار متواصل من المناطق الشمالية والشرقية؛ حيث تتركز دبابات الاحتلال. مشهد يؤكد أن الحرب لم تنته، بل تغير توصيفها فقط، فيما بقي المدنيون يدفعون الثمن.

يطلع فجر جديد على قطاع غزة محملاً بأصوات الطائرات، وخيام تستهدف، وعائلات تمحى من السجلات المدنية، في صورة تعكس تقويضاً متعمداً لاتفاق وقف إطلاق النار، وانتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي الإنساني، وسط صمت دولي متواصل.

وبحسب معطيات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فقد ارتقى ٥٢٤ شهيدا وأصيب ١٣٦٠ مواطنا منذ إعلان وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، جراء ١٤٥٠ خرقا ارتكبتها جيش الاحتلال، معظمها استهدافات مباشرة داخل الأحياء السكنية وبعيدا عن «الخط الأصفر»، الذي يفترض أن يشكل منطقة عازلة.

خيام النروح تحت مرمى القصف

في خان يونس جنوب القطاع، تحولت خيمة تؤولي عائلة نازحة إلى ركام. سبعة أفراد من عائلة أبو حداد، بينهم أطفال وامرأة ومسّن، استشهدوا في غارة جوية مباشرة، لتنضم أسماؤهم إلى قائمة طويلة من ضحايا سقطوا في زمن يفترض أنه زمن الهدنة.

هذا الاستهداف لم يكن حادثا معزولا، بل حلقة جديدة في سلسلة غارات طالت شققا سكنية في مدينة غزة وجباليا، إضافة إلى قصف مناطق مصنفة «الخط الأصفر»، ما يشير تساؤلات جدية حول جدوى الاتفاق وحدود التزام الاحتلال به، في ظل غياب أي مساءلة دولية.

شهادات: خوف معلق ومستقبل غامض

أم محمد حجازي (٤٧ عاما)، نازحة من بيت حانون، تقول: «قالوا لنا إن الحرب توقفت، لكننا لم نر سوى تغيير في اسمها». القصف لم يتوقف، وقافلة الشهداء ما زالت تمضي. كل ليلة أحتضن أطفالنا لا خوفا من البرد، بل خوفا من أن نموت معا. لا يسمحون لنا بالعودة إلى بيوتنا بحجة أنها مناطق صفراء، لكنهم يقصفونها هنا وهناك. إلى أين نذهب؟ أما أبو محمود أبو طير (٥٥ عاما)، نازح من بلدة خزاعة شرق خان يونس، فيقول: «بيتي دمر، وأرضي احتلت، واليوم حتى خيمتي لم تعد آمنة». التاريخ يعيد نفسه كما حدث مع أجدادنا عام ١٩٤٨. الاتفاق بالنسبة لنا ورقة على طاولة المفاوضات، لا علاقة لها بواقعنا. نقتل ببطء، ونمنع من

العودة، ونجبر على انتظار مصير مجهول. يريدوننا بلا بيوت، بلا ذاكرة، بلا مستقبل.. وتروي لى سليم (٢١ عاما)، طالبة طب ونازحة في دير البلح: «كنت أحلم بالعودة إلى جامعتي بعد وقف إطلاق النار، واليوم لا أحلم إلا أن أستيقظ فأجد عائلتي على قيد الحياة. الخيمة ليست حياة، ولا انتظار ليس أمانا».

نحن جيل يعيش بين هدنتين: هدنة القصف،

أرقام تكشف حجم الانتهاكات

تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن ٩٢٪ من الشهداء هم من المدنيين، وأن ٩٦٪ منهم استهدفوا بعيدا عن الخط الأصفر، فيما بلغت نسبة المصابين المدنيين ٩٩,٢٪. كما لم يلتزم الاحتلال ببروتوكول إدخال المساعدات

الإنسانية، إذ لم تتجاوز نسبة الالتزام ٤٣٪، مع نقص حاد في اللقود والمعدات الطبية ومواد الإيواء.

بين الخذلان والصمود

في غزة، لا يبدو وقف إطلاق النار سوى هدنة هشة تُستغل لإعادة ترتيب أدوات القتل، فيما يُترك المدنيون وحدهم في مواجهة

الخوف والجوع والانتظار. ومع استمرار منع النازحين من العودة إلى منازلهم، واستهدافهم في خيامهم، تتصاعد المخاوف من مرحلة أكثر قسوة ما لم يتحول الضغط الدولي من بيانات قلق إلى أفعال ملزمة. غزة لا تتطلب المستحيل، تطلب فقط أن يحترم الاتفاق، وأن تُصان حياة المدنيين، وأن يسمح للناس بالعودة إلى بيوتهم... إن بقي منها شيء.

«رويتز»

عضو وإجراءات قضائية ينعشان الآمال بمرحلة سياسية جديدة في فنزويلا



■ حمل متظاهرون لافتات وشعارات كتب عليه «الحرية لجميع السجناء السياسيين» خلال احتجاج للمهاجرين الفنزويليين في إسبانيا.

فنزويلا «كالات»: وسط مشاهد غير مأتوفة أمام أحد سجون كراكاس، ارتفعت أمال الفنزويليين بإمكان انطقي صفة طولية من القمع، بعدما أعلنت السلطات عفا عن معتقلين سياسيين وإغلاق سجن سئيّ الصوت، في خطوة اعتبرت مؤشرا على تحول سياسي محتمل في البلاد.

وأعلنت القائمة بأعمال رئيس
هنزولت ديلسي رودريغيز عن
مشروع قانون للنفط، يمكن أن
يؤدي إلى إطلاق سراح مئات من
السجناء، من بينهم زعماء معارضة
وصحفيون ونشطاء حقوق الإنسان،
محتجزون لأسباب سياسية.

وحسب محللين،
ورأت ماريا إيزابيل سبينتينو خريجة الدراسات الدولية، أن «السياسة الفنزويلية شهدت تحولا جذريا بين ما قبل 3 يناير وما بعده، وهو تاريخ اعتقال مادورو». وأضافت، فتح الطلاب والمجتمع المدني وعائلات السجناء السياسيين هذه التفرقة الصغيرة، هذه الفتحة التي خفضت عناوياً الخوف «من جهته، قال

الحمل السياسي يابلو كوتيركو،
 إن من (السابق لأونه، استخلاص
 استنتاجات قاطعة، لكنه رأى أن
 ظل الضغط الأمريكي -سيجيم-
 مثل إسكات الرأي المعارض عبر
 الانضباط والسجن باهظا جدا
 (الاعتصامات)

وتظهر موشرات عدة صورة سبائية في البلاد، منها وجود طلاب يعبرون عن معارضتهم للرئيسة وخروج بعض الرضاة بدلا من سوريين من مخيمها، وفي مدينة تلقرية وطنية صوروا للرئيسة كورينا مارتاشادو في خطوة كانت محظورة سابقا.

انتقال ديمقراطي

ورأى النائب المعارض توماس غوانيبا الذي يقبع شقيقاه في السجن أن، هذه بداية عهد جديد من الحرية ونهاية حقبة من القمع.

باكستان: مقتل 145 مسلحا خلال 40 ساعة في إقليم بلوشستان

إسلام آباد «د ب أ»: قالت قوات الأمن الباكستانية إنها قتلت ١٤٥ مسلحا خلال أقل من يومين في أنحاء إقليم بلوشستان الواقع جنوب غربي البلاد، في وقت تواجه فيه باكستان إحدى أخطر موجات العنف في المنطقة.

وصرح سرفراز بوجتي، رئيس وزراء إقليم بلوستان، للصحفيين الأحد: قائلا: «تمكنا من قتل ١٤٥ إرهابيا خلال ٤٠ ساعة»، وفقا لما ذكرته وكالة بلومبرج للأخبار. وأفاد بوجتي بمقتل ٣١ مدنيا و١٧٠ عنصرا من قوات الأمن أيضا خلال أعمال العنف.

وشهدت الدولة الواقعة في جنوب آسيا تصاعدا في هجمات الجماعات المسلحة منذ العام الماضي، إذ ارتفع عدد القتلى جراء هذه الهجمات إلى ٣٩٦٧ على مستوى البلاد - وهو أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٥ - وفقا لبيانات «بوابة جنوب آسيا للإرهاب».

وبحسب بيان للجيش الباكستاني، اندلعت أحداث الهجمات في عدة مناطق داخل الإقليم خلال مطلع الأسبوع، مما دفع القوات المسلحة إلى التدخل لاحتوائها. وقال الجيش إن الهجمات نفذها «مسلحون مدعومون من الهند». وهي اتهامات نفتها نيودلهي ووصفتها بأنها «لا أساس لها».

16 قتيلا و30 جريحاً في حادثة سير في جنوب تركيا

أنقرة «أ ف ب»: توفي ١٦ شخصا وأصيب ٣٠ بجروح في حادثة سير في تركيا، بحسب ما أعلنت السلطات الأحد. وتعرضت حافلة لحادث في أنطاليا، المدينة السياحية الكبيرة الواقعة في جنوب تركيا. وقال حاكم أنطاليا هو لوسي شاين إن «سائق الحافلة لم ينجح للأسف بالرغم من كل الجهود المبذولة. وانقلبت الحافلة إلى وضع انقلاب ٢٤٠ درجة في تكيرداغ (غرب) إلى أنطاليا صباح الأحد على حافة طريق سريع جعلته الانحدار زلقا، وفق ما أفاد الحاكم. وأوضح شاين «كان هناك ضباب أيضا.

وهو منعطف ينبغي التآني فيه ويبدو أن الحافلة دخلته بسرعة كبيرة.

وسبعة من الجرحى الـ ١٥ هم في حالة خطيرة، بحسب الحاكم الذي لم يوضح إن كان بينهم أجنب.

وفي حادث آخر وقع في بورودور، على الطريق السريع بين أنطااليا واسبرطة في جنوب تركيا، قضى سبعة أشخاص وأصيب خمسة، وفق وكالة الأنباء «دي اتش آيه».

وتستقبل منطقة أنطااليا الساحلية المطة على البحر المتوسط أعدادا كبيرة من الزوار الأجانب والمحليين في مدار السنة.

كوبا تحت ضغط العقوبات.. والبابا ليو يحذر من تصاعد التوتر بين واشنطن وهافانا



■ مجموعة من الناس يصطفون لشراء الخبز في هافانا، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود والمواصلات «رويتزن»

الفايتكان «رويتزن»، قال البابا ليو أمسي أخيراً، إنه يشعر بقلق كبير إزاء تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا، ودعا إلى «جوار صادق» وفككت، لمنع العنف وزيادة معاناة الشعب الكوبيي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لألسبوع الماضي إن واشنطن ستفرض رسوماً جمركية على الواردات من الدول التي تزود كوبا بالنفط، مما يزيد الضغط على دول واشنطن للدود مع الإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

أحد حلفاء كوبا الرئيسيين، في أوائل يناير، وقال البابا ليو في تعليقاته التي تلقى «بقلق بالغ، تصاعد التوتر بين كوبا والولايات المتحدة.

واضـم إلى الأساقفة الكوبيين في احت الأسبوعين في تعزيز جوار صادق وقال لتجنب العنف وزيادة معاناة الشعب الكوبيي.

وتتوقع ترابايب الأسبوع الماضي أن «كوبا ستسقط قريباً، مضيفاً أن فنزويلا، التي كانت في يوم من الأيام أكبر مورد نفط للجزيرة، لم ترسل في الآونة الأخيرة نفطاً أو أموالاً إلى كوبا. وأعلن وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز الجمعة «حالة طوارئ دولية، رداً على التهديد الأمريكي بفرض رسوم جمركية، والذي وصفه بأنه «تهديد غير عادي واستثنائي»».

وفقد البيزو الكوبي أكثر من ١٠٪ من قيمته مقابل الدولار في ثلاثة أسابيع مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقالت ييته فيرديسيا، وهي ربة منزل مقيمة في هاافانا «وضعني هذا في مأزق كبير. لا راتب يمكنه التعامل مع هذا الوضع».

عندما سُئل ترامب عن احتمال شن عمل عسكري ضد كوبا في أعقاب اعتقال مادورو، قال إنه يعتقد أن الهجوم غير ضروري لأن «الأمور تبدو وكأنها

تتدهور، وأعلن وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز «حالة طوارئ دولية»، رداً على التهديد الأمريكي بفرض رسوم جمركية، والذي وصفه بأنه «تهديد غير عادي واستثنائي». لكن الحكومة لم تقل الكثير عن كيفية تعاملها مع التهديد المتزايد للأزمة الإنسانية.

مخاوف من تزايد القتلى في انهيار أرضي ضخم بمنجم شرق الكونغو

صراعات مستمرة منذ ٣٠ عاما، يحتوي على ما بين ٦٠% و ٨٠% من احتياجات العالم من هذا الهدن الذي يُستخرج منه التتالوم، وهو عنصر أساسي في تصنيع المعدات الإلكترونية الحديثة. يقع الموقع الذي يعمل فيه عمال بطرق تقليدية على بعد نحو ٧٠ كلم غرب مدينة غوما، عاصمة مقاطعة شمال كيبو، والتي تخضع أيضا لسيطرة (إم ٢٣)، منذ يناير ٢٠٢٥.

وبحسب التقارير الأولية، انهار جزء من منحدر جبلي في منطقة التعدين الممتدة على مساحة عشرات الكيلومترات المربعة، بعد ظهر الأربعاء. ووقع انزلاق تربة آخر صباح الخميس.

وأفاد حاكم مقاطعة شمال كيبو المعين من حركة «إم ٢٣» إيراستون باهاتي موسانغا وكالة فرانس برس بعدما زار المنطقة الجمعة، أن هناك «ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل». ولم يتسن تأكيد هذه الحصيلة من مصادر مستقلة. صرح مسؤول في حركة «إم ٢٣» بأنه تم تشكيل جثث من تحت الأنقاض، لكنه لم يذكر عددها.

وشبكة الهاتف معطلة منذ أيام في المنطقة
لنائية التي فرت منها الإدارة الحكومية
ومنظمات المجتمع المدني إثر وقوعها تحت
سيطرة حركة «ام ٢٣». وبحسب خبراء في

الأمم المتحدة، أنشأت حركة «إم ٢٣» في مدينة روبايا «إدارة مماثلة لإدارة الدولة» لا سيما من خلال إحداث «وزارة مسؤولة عن استغلال المعادن» تصدر «تصاريح للحفارين والعاملين». وتدرّ الضرائب على أنشطة التعدين مئات الآلاف من الدولارات شهريا على الحركة المتطرفة، وفق خبراء. ودعت كينشاسا الأخذ بال«الحتمع الدولي

إلى إدراك حجم هذه المأساة بشكل كامل»،
معتبرة أنها جاءت نتيجة «لاحتلال مسلح
ونظام نهب منظم» من قبل حركة «إم ٢٣»
ورواندا.

**بعد الخلافات مع ترامب . . الحلفاء الغربيون
يعززون دفاعاتهم ويواصلون تمويل أوكرانيا**



■ يقوم أحد موظفي مطعم محلي بتوزيع الحساء الساخن على حضور حفلة في الهواء الطلق بجانب نهر دنيبرو المتجمد في حي سكني بكيفيف لتعزيز المعنويات خلال انقطاع الكهرباء على نطاق واسع في ظل استمرار الهجمات الروسية على المدن الأوكرانية. «أ.ف.ب»



إعلان
بمع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

بنا على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٦٦٦٥)
-----------------------	------------------------------

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١٥٥٨٥٦٠	طالب التنفيذ	البنك الائتماني ش م ع
٣٧٢٢٥٩٩	منفذ ضده	سالم بن ناصر بن علي الريشيني

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الاثنين) الموافق: ٢٠٢٦/٢/١٦ للملحاق السابق ترقيم الحجز رقم ٣٧٢٢٥٩٩ وذلك كالتالي:

المساحة	المربع	الرقم	المكان	النوع
٣٠٦٦٥	مزرع بن خاطر	١٥٧	ولاية عبري	ارض سكنية وما عليها من اشغالات

ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٠٠٠٠) (دع) أربعمائة ألف ريال عماني، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

العنوان	الهاتف	المكتب
ولاية عبري	٩٣٣٣٣١٢٧	أنوار وبت للتشيين

لمعالجة العقار قبل البيع على أن يدفع الرأسي عليه المزارع المثلث فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمعروض السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

قنبلة جوية موجهة، وصاروخين ضد أوكرانيا، وأضاف «إننا نسجل محاولات روسية تدمير (معاليت) الإمداد والتواصل بين المدن والبلدات، ولهذا السبب تحديدا تظل الحاجة إلى حماية المجال الجوي قائمة».

في الأثناء، قضى شخصان ليل السبت الأحد في غارة لمسيرات روسية على مدينة دنيبرو في شرق أوكرانيا، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية.

وقال ألكسندر غانجا المسؤول عن الإدارة الإقليمية في دنيپروبيتروفسك عبر منشور على «تجرام، إن «هجومًا وقع ليلا. واندلع حريق. ودمر منزل وأشار إلى أن تعرضت منزلان لأضرار».

وفي خرسون، الواقعة في الجنوب الأوكراني والتي تعرضت لهجمات روسية فادحة، استهدف قصف وسط المدينة صباح الأحد، بحسب السلطات المحلية.

وأسفر القصف عن إصابة امرأة في التاسعة والخمسين بجروح خطيرة.

وفي مدينة زابوريجيا (شرق وسط أوكرانيا)، قال رئيس الإدارة الإقليمية إيفان فيدوروف في منشور على تطبيق تلغرام، إن غارة جوية روسية استهدفت مستأصفي للولادة الأحد، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص على الأقل. وتسبب القصف والغارات الروسية بانقطاع وسائل التدفئة عن سكان كييف بشكل لم يسبق له مثيل من حيث شدته ومدته منذ بدء الحرب عام ٢٠٢٢، في ظل شتاء قارس. وقال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس الأحد في منشور على مواقع التواصل إن روسيا أطلقت في شهر يناير أكثر من ستة آلاف مسيرة وخمسة آلاف مقذوف جوي ١٥٨ صوخا.

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زعيم فعال يسعى بصدق إلى السلام.

وأشاد ميدفيديف بشجاعة ترامب في معارضة المؤسسات الأمريكية القائمة وقال إن أسلوبه «الجريء» في بعض الأحيان «يؤتي ثماره».

وأضاف ميدفيديف أن مفتاح فهم ترامب يكمن في شخصيته التجارية، مازحا بأنه لا يوجد شيء اسمه رجل أعمال سابق، في إشارة إلى مزحة روسية قديمة تقول إنه لا يوجد شيء اسمه عميل سابق في جهاز المخابرات (كي. جي. بي).

وفي أغسطس، قال ترامب إنه وجه بنشر غواصتين نوويتين أمريكيتين بالقرب من شواطئ روسيا ردا على ما وصفها بالتعليقات «الاستفزازية للغاية»، وذلك عقب ما بدا وكأنه إنذار نهائي من ترامب. وقال ميديفيد في إشارة إلى الغواصتين «لم نعتز عليهما حتى الآن».

واضاف ان روسيا ستحقق «قريبا» انتصارا عسكريا في الحرب الأوكرانية، لكن الأهم هو منع اندلاع أي صراع آخر، مضيفا «أتمنى حدوث ذلك في أسرع وقت ممكن».

مقتل شخصين في غارة
روسية على مدينة دنبر

وعلى الأرض، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأحد: إن روسيا تحاول تعطيل الإمدادات والاتصال بين المدن والبلدات المختلفة من خلال هجماتها بالطائرات المسيّرة والقنابل والصواريخ. وكتب على منصة إكس «خلال الأسبوع الماضي، استخدمت روسيا أكثر من ٩٨٠ طائرة مسيرة هجومية، وما يقرب من ١١٠٠

السبت ناجم عن "خلل تقني"، في توقف خطوط الكهرباء بين مولدات رومانيا وأوكرانيا، حسب ما أعلن وزير الطاقة في البلد. وأسفر انقطاع التيار عن توقف إمدادات المياه إلى العاصمة كييف وتوقف كامل لحركة المترو في المدينة، ما أثر على آلاف الركاب. وقال وزير الطاقة أديس سيمبال في منشور عبر لتلجرام "حدث خلل تقني أدى بالتزامن إلى توقف خط من ٤٠٠ كيلو فولت بين شبكتي الكهرباء في رومانيا ومولدات في جهة وخط من ٧٥٠ كيلو فولت بين غرب أوكرانيا ووسطها من جهة أخرى".

ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الحادثة بـ«الطائرة»، مؤكداً أن العمل جارٍ لإعادة الخدمة. وأشار إلى أن «المهمة تقضي بالتوصل إلى استقرار في الوضع قريباً».

وتلقي هذه الشبكة ضغطاً إضافياً على شبكة

الكهراء في أوكرانيا التي هي أصلاً في وضع هش بعد أسابيع من القصف الروسي المكثف. وما انفكت موسكو تستهدف منشآت الطاقة خلال حربها في أوكرانيا الذي دخل عامه الرابع على التوالي، غير أن هذا الشتاء يعدّ الأصعب، من هجمات ترحم الملايين من الكهراء والتدفئة وسط حرارة متدنية جداً.

وعلقت كل الرحلات أمس في قطار الأنفاق بسبب انقطاع الكهراء. ويستخدم حوالي ٨٠٠ راكب شبكة المترو يوميًا، بحسب بيانات نشرت العام الماضي. ولجأ السكان أيضاً إلى

محطاته الأربعة للاحتواء من القصف الروسي.
وجزاء «الخلل التقني» في أوكرانيا، حرمت
مولدافيا جزئياً من الكهرباء أمس الأول. وتولّد
مولدافيا تيارها الكهربائي الخاص، لكنها
تستورد أيضاً الكهرباء خصوصاً من رومانيا
وأوكرانيا.

وانقطعت الكهرباء عن جزء كبير من العاصمة حيث توقفت الإشارات المرورية عن العمل، بحسب ما أفادت الشرطة التي حشدت عناصرها «لإدارة حركة السير وتفادي الحوادث».

وتأثرت عدة معابر حدودية بانقطاع التيار أيضا، وفق ما أبلغت شرطة الحدود التي لجأت إلى مولدات كهرباء وعمليات تفتيش يدوية.

لاحقا، أعلنت السلطات المولدانية أن «العتل

الجزئي» جرى إصلاحه عصرا. وكتب زيلينسكي على منصة «إكس»، إن معظم المؤشرات بشأن سبب انقطاع التيار الكهربائي تعود إلى تأثير الأحوال الجوية القاسية، من تراكم للجليد على الخطوط وعمليات إيقاف التشغيل، المتتالية.

ماسك: مساعي منع روسيا من استخدام ستارلينك نجحت من جهة أخرى ، قال الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أمس الأحد إن الخطوات التي اتخذتها شركته سيسبب إكس منع روسيا من استخدام خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية «ستارلينك» نجحت على ما يبدو.

ويعتمد الجيش الأوكراني على ستارلينك للتواصل في ساحة المعركة ولتوجيه مهام تنفيذها الطائرات المسيرة، لكنه قال خلال الأيام القليلة الماضية إنه عثر على أجهزة تابعة لمحطات ستارلينك مثبتة على طائرات مسيرة بعيدة المدى استخدمت في الهجمات الروسية.

وذكرت أوكرانيا أنها تعمل مع سببيس إكس لمنع روسيا من استخدام خدمة ستارلينك في توجيه الطائرات المسييرة.

وكتب ماسك، الرئيس التنفيذي لسيبس إكس، في منشور على منصة إكس «الخطوات التي اتخذناها لمنع روسيا من الاستخدام غير المصرح به لخدمة ستارلينك قد أتت ثمارها على ما يبدو. يُرجى إبلاغنا إذا كان هناك حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات».

میدفید یشید
بترامب ویثیر تساؤلات

وفي جانب آخر، قال دميتري ميدفيديف،



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠/٢٨٤٢)
الحق المطالب به: (سداد مبلغ قدره ١٨٥٤٦,٧٠ ر.ع)	

الصفحة	أسماء الأطراف
طالب التنفيذ	بنك عمان العربي ش.م.ع.م
منفذ ضده	عبد الملك بن سالم بن راشد البوسعيدي

تلعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٢/٦/٢٦ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	العجيلية/السبب	٣٩٤٢	٢/م	٣,٢٦٩

ويقدر بسعر أساسي قدره (٦,٤٨٠٠ ر.ع)، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
أسامة بن خميس الراسبي	الوحدة للغارات	٩٤٦٩٢٨٨٢	-

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسبي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزادية على ثمنه في ذات الجلسة علماً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩٠/٢٠٠٧) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسوق
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠١٧/٩١٠٣/٨٢)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به ()	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
البنك الأهلي	طالب التنفيذ	١٥٥٨٥٦٠

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٦/٢/٢٦ للقطار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

السكنى	المكان	رقم القطعة
شركة	ولاية السوق	٣٦٠
٣	بطحاء	٣/٢٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٨٥٠ ، ٢٨٣٨١ جـ) ثمانية وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وواحد وثمانون ريالاً وثمانمائة وخمسون بيمة، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الأتي:

الاسم	الهاتف	العنوان
عبد الله الكويكي	البيت الفاخر	٩٦١١٨٤٠٠
السوق		

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأجل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
الدائرة الابتدائية لمحكمة الاستئناف والتجارة
محكمة طرابلس (محللة)
أمانة سر المحكمة

بناء على:

رقم الدعوى (٢٠٢٥/٢٣٠١/١٥)	الدائرة الثانية ثلاثي
---------------------------	-----------------------

الصفحة	أسماء الأطراف
المدعي	بنك طرابلس

ضد ورثة فائل بن ضحي بن شعيبي ريت جب هم؛
أمانة بنت وضشان بن أحمد ريت جب هم؛
مروان بن فائل بن ضحي ريت جب هم؛
أسماء بنت فائل بن ضحي ريت جب هم؛
أماني بنت فائل بن ضحي ريت جب هم؛
هيفاء بنت فائل بن ضحي ريت جب هم؛
إيمان بنت فائل بن ضحي ريت جب هم

تعلن النيابة العامة عن المحكمة بأن المدعي أقام أمامها الدعوى المشار إليها أعلاه ضد المدعى عليهم للمطالبة بالآتي:

أولاً: إلزام المدعى عليهم بالإفصاح والتنازل عن الإفراط بأن يسدّدوا لملك المدعي المدونة المعتبرة على القرض مبلغ (٢.٠٥٧) دينار، أربعة آلاف وسعمائة وسبعة وخمسين ريالاً، مع الفائدة بائناً، ٥٪ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٥/٢/٢٠ حتى السداد الكامل والتهاني؛

ثانياً: إلزام المدعى عليهم بالتأدية بأن تدفع لكل مدعى عليهم الأول في سداد المدونتين المعتبرتين

على القرض وعوائده المذكورة في البند الأول.

ثالثاً: إلزام المدعى عليهم الأول والمدعى عليهم الثانية بالرسوم والمصاريف، و مبلغ ١.٠٠٠ (ر.ج) أتم في ريال مبالغ مقابل الدعايا المحامات.

وقد تعذر إعلان الدعوى عليهم بالطريق العادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد موعد لسماعها جلسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في ولاية صلالة عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصحم

أمانة سر المحكمة

بناء على

التفتيش رقم (٢٠٢٥/٩١٢٠٢/٢٣)

دائرة التفتيش التجاري

الحق المطالب به، حكمت المحكمة بإزالة المدعى عليها والتضامن والانفراد بأن يؤدى للمدعية مبلغ (٢٥٧٣٢١) خمسة وعشرين ألفا وسبعمئة وستة وثلاثين ريالاً عامانياً والمصاريف ومبلغ (١٠٠٠) مائة ريال عامية مقابل أغلب الحاماة مع التصريح ببيع المركبات المرهونة لصالح المدعية والمتكورة اوصافها بأسباب الحكم.

الصفة

طالبة تنفيذ

منفذ

أسماء الأطراف

شركة الفا للسيارات حاليا سهيل بهوان للسيارات سابقا

البلد اللادراج والمسان

ناصر بن سالم بن علي البادي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالموارد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٣ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع

المكان

الرقم

المربع

زراعي

صحم

٢٣٥٥

مجز الصغرى

المساحة

٣٢١٢٤.٩٩

ويقرر نصيب التنفيذ ضده بسعر اساسي قدره (١٢٥٠٠ ر.ع) مع العلم بأن القرار مشترك مع ورثة احدى فئلي رايشي الشراء الحضور في الموعد المحدد على أن يدفعه الراشي على الموارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وألا اعتبرت الزيادة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩٨/٢٠٠٢ وتعليماته.

أمانة سر المحكمة

يوميات

أنساغ

عيني عينك . . نهارًا جهارًا

عبدالله حبيب



قال نافيا: «لكن السي إن إن لم تفل ذلك»!
أضاف الزعيم الهمام أنه حتى الفلاح البسيط في أقصى ريف بلاده يطلع الآن على ما يدور في العالم عبر محطات الأقمار الصناعية والأطباق الهوائية. وللأمانة والموضوعية فإنه قال أيضا إن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، تتبع معايير مزدوجة (حتى الشيطان يمكن أن يقول ذلك من دون أن يتحمل أدنى مسؤولية)! ولذلك فإنه -يضيف ذلك الزعيم العربي الصنديد - ما دام الفضاء مفتوحًا على الأخبار مليئًا بها من كل حذب وصوب، فما الذي يمكن أن يقوله للشارع في بلاده والشارع العربي عومًا؟!

وقد ركّز الرئيس الهمام على هذه النقطة فعلاً؛ أي استحالة تضليل الناس في الوطن العربي فيما يخص السؤال الأمريكي / العراقي بسبب سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات «الحقيقية» من المحطات الفضائية والأطباق الهوائية. بكلمات أخرى: إن على الولايات المتحدة الامتناع عن القيام بعمل عسكري ضد العراق ليس لأسباب سياسية جوهريّة، أو إنسانية، أو قيمية، أو أخلاقية؛ ولكن لأنه ليست «لدنيا» (نحن الزعماء العرب) طريقة لتبرير مثل ذلك العدوان لشعوبنا في عصر انتشار المعلومات والأخبار عبر التلفزيون الفضائي خاصة، وذلك، ضمناً، على عكس مراحل سابقة أمكن لنا تبرير مثل ذلك العمل والضحك على الناس! ولذلك فإن على السياسة الأمريكية أن «تدارينا» ولا «تقضحنا» أمام قومنا!

بلى والله هكذا! عيني عينك، نهارًا جهارًا، سي إن إن إنّا!

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماي



■ المسيح بريشة هنرش هوفمن



■ تشابلن



■ سارتر

قصف بالنيازك وشظايا الكواكب ينذر بنهاية البشرية

«فيلم غرينلاند» . . العالم يؤول إلى الفناء والحل في جزيرة نائية

مما يستدعي تدخل أجهزة الجيش وأخذ الطفل إلى مكان آمن بينما الأم تأنهه وفي حالة من الهلع حتى تقرر العودة إلى المطار وبالفعل تصل إلى المطار المكتظ بألاف الأشخاص المحاصرين وهناك تجد طفلها فلا يبقى من سبب للهلع ما داما على مقربة من الوصول إلى الزوج جون ولهذا تقرر إدارة الكوارث نقلهما إلى منزل والد اليسون، بينما سوف يعود جون وتعود الحياة بينهما إلى طبيعتها إذ كانت هذه الخضات القاسية التي تعرضا لها كفيّلة بأن يراجعا نفسيهما ويعودان إلى الصواب.
ينحرف السرد الفيلمي باتجاه حاد وغير متوقع لاسيما مع تصاعد حالات الهلع والجنون التي أصابت البشرية الهاربة إلى المجوول ولهذا يتصادم بعض البائسين مع جون ويحاولون قتله إلا انه يتمكن من التخلص منهم ولكن بعد مبارزة قاسية وبما يجعل مساحة العنف والصراع من أجل البقاء تتسع ويتحول السرد الفيلمي إلى ملاحقات وقطع أنفاس وعمليات إنقاذ وإيذاء لا مثيل لها.

لا شك أن واحدة من ميزات الفيلم الأكثر إيجابية هي القدرة على صناعة حكايات ثانوية متواصلة وكلما انحدر الإيقاع الفيلمي إلى ما دون المستوى، نجد أن المخرج ما يلبث أن يدخل في أحداث متصاعدة جديدة لكنها مهما كانت لا تتعدى ذلك القصف المتواصل بواسطة النيازك التي أحرقت مدنا بأكملها من حول العالم وهو التحدي الذي دفع البشرية إلى أن تتساءل عن الحل والملاذ الآمن ليكتشف جون بعد مخالفته مع آخرين أن الملاذ السري ما هو إلا جزيرة غرينلاند آخر ملاذات الهرب من خراب التفجيرات ودمار الكرة الأرضية.



أو بشخصية باتلر؛ فبدلاً من شخصية البطل الخارق التي اعتاد تجسيدها، نجده هنا رجلاً عادياً تماماً، مهاراته الرئيسية تقتصر على القيادة، والصراخ، وعند الضرورة، صدّ الأضرار بمطرقة..
على الرغم من أن هنالك ملاحظات تتعلق بالحبكة التي كانت تعتمد على قدر هائل من المصادفات، ويتضح هذا جلياً خلال ذروة الأحداث، عندما تسبّط المؤثرات الخاصة بطريقة لا ترقى إلى مستوى التوقعات.

أما الناقد بيلغ إيبيري في موقع فولتشر فيقول: «عندما نشاهد هذا الفيلم فإننا نستمتع بالفوضى العارمة التي تضرب المجتمع وتطال العديد من الشخصيات، لكن ميزة هذا الفيلم أنه يجعل الكارثة تبدو وكأنها حقيقية ومألوفة. إنه فيلم هروب من الواقع القدر الكابليّ لإشباع رغبتنا في أفلام الكوارث».
يجسد المخرج وود الدراما ويُطورها دون تحويل أي شخص إلى شرير مُفعل؛ إنهم

مكابدات عائلة تحاول الخلاص من الفوضى

وذلك ما ينجح فيه المخرج وفريقه في تجسيده متتقلاً بين العديد من المشاهد والأماكن وقد أصيبت عامة المجتمع بحالة من الهلع والهستيريا.

كتب العديد من النقاد عن هذا الفيلم وقد تباينت آراؤهم عنه ومن ذلك ما كتبه الناقد بيتر سوبزينيسكي في موقع روجر إيبيرت، حيث قال: «لقد أعجبتني الطريقة الهادئة نسبياً التي اتبعتها كاتب السيناريو كريس سبارلينغ والمخرج ريك رومان ووه، سواء فيما يتعلق بالعنف الظاهر والمتفشي

والعودة إلى السيارة لجلب حقن الأنسولين ولم يكن يتوقع أن يتم الكشف عن وجود جهاز حقن الأنسولين ملتصقا بجسم الطفل فيكون ذلك سببا كافيا لأبعادهما، يتفرق الزوج وزوجته وابنه كل في مكان لكن الزوجة اليسون تكون قد عادت إلى عالم الفوضى فيما جون عاد بحقن الأنسولين باحثا وصارخا باسم اليسون، زوجته وابنه دون وسط الفوضى، في تلك الأثناء تكون اليسون قد قررت الذهاب إلى منزل والدها تاركة رسالة موجزة في السيارة لجون إنها ذاهبة إلى والدها لكن ما لم يكن متوقعا أن يختطف الطفل ناثن من بين يدي الأم في وسط تلك الفوضى.

ها نحن أمام واقع تراجميدي مريب، الزوج والزوجة والابن، كل واحد منهم في أرض ولا يعرف عن الآخر شيئا وتنتقل كاميرا المخرج بين العديد من الأماكن ناقلة صورا متداخلة من الفوضى العارمة التي تضرب البلاد طولا وعرضا ولا يعرف أحد إلى أين تسير الأحداث ومتى تنتهي تلك الفوضى



■ إخراج/ ريك رومان ووه
■ سيناريو/ كريس سبارلينغ
■ تمثيل/ جيرار بوتلر في دور جون، مورينا بوكارين في دور اليسون، روجر فلويغ في دور ناثن
■ مدير التصوير/ دان غونزاليز
■ مونتاج / دانييل فيلمنت
■ موسيقى/ ديفيد بوكلي

السبت، ٧ أغسطس ١٩٩٣ مسقط
ينبغي التفكير بالانتحار في مكان آخر.

الخميس، ٨ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
حب؟ كلا، ليس هناك من حب!
هناك أفتنة حقيقية وصادقة للرغبة، والرغبة في التوحد (رغبة جنسية، رغبة غرامية، رغبة روحية، رغبة نفسية، رغبة صادقية، رغبة عاطفية، رغبة رفاقية، رغبة إبداعية، رغبة وجودية، رغبة معرفية، رغبة أنطولوجية، رغبة واعية، رغبة لا واعية، رغبة... أف، إلخ). أما الحب نفسه، أي الحب لذاته (ليس بالمعنى الذي قصده سارتر، القائم نقيضًا لبذاته، ولكن بالمعنى اللغوي والثقافي العام)، فكلمة لا معنى لها حتى عند السيد المسيح شخصيًا والمتصوفة المسلمين، كلهم كانوا يحاولون أن يجدوا مبررا ووسيلة لإراقة أنفسهم، والتخلي عنها، وضاعتها على جسر عالي العلوية -جسر يقود نحو أعال أعلى.

على المرء المغامرة بقول مثل هذه الفداحات ردًا على «اللباقة»، و«التهذيب»، و«المثالية» التي تسمّ الكلام عن الحب.

السبت، ١٠ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
مهيب.

الأحد، ١١ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
الحياة كذبة كبيرة فعلا. لكن المشكلة هي: كيف نثق في صدق المقولة ما دام قائلها قد مرّ بـ«الحياة» وفيها ٩٥ مقولته؟ أليس من المحتمل أن يكون كاذبا بدوره؟

الثلاثاء، ٢٠ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
سُئمت من كل هذا. سُئمت، سُئمت، سُئمت!

الأربعاء، ٢١ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
أف!

الخميس، ٢٢ مايو ١٩٩٧، لوس أنجيلوس، كاليفورنيا
أبي ميت ووجهه بشوش وطيب، وهو ممدّد وشفته

ظاهر علوان

انشغلت السينما طويلا ومن خلال عشرات الأفلام طيلة العقود الماضية بموضوع استهداف الأرض ومحاوله تدميرها وتنوعت وتعددت الأسباب والقوى الفاعلة التي تتراوح ما بين قوى واقعية وأخرى ذات سمات خارقة وقدرات هي فوق طاقة أو قدرات البشر، وذلك من خلال افتراض أن الأرض المعرضة للفناء تكون إما مستهدفة بواسطة الغرباء ذوي القوى الخارقة أو بسبب الأوبئة أو عوامل الطبيعة وخلال ذلك يجري التركيز على الناجين أو الباحثين عن خلاص.

وخلال ذلك نجد أن هذا الفيلم يعالج إشكالية أخرى تلك التي تفترض أن الأرض معرضة لهجوم غير مسبق بواسط النيازك والكواكب المحطمة، وهو التحدي الذي لا تقوى قدرة البشر على التصدي له أو الهرب منه فكانه قدر مسيطر مستحكم فلا تعرف البشرية الذمورة أين تختبئ وهل ستكون في مأمن كما لا تعرف متى ينتهي قصف النيازك وما هو سبيل التخلص من تلك الأزمة.
هنا يقدم المخرج ريك رومان ووه واقعا مبسطا وحياة يومية معتادة، إلا أن مفاجآت غير متوقعة سوف تقلب الموازين رأسا على عقب، وسوف نبدأ مع المهندس المدني جون - يقوم بالدور الممثل جيرير بوتلر وهو يمارس حياته اليومية فيما هو بصدد إجراءات الإطلاق بعد خلافات مع زوجته، هو في زيارة روتينية لتفقد ابنه الصغير المصاب بمرض السكري الشديد وخلال ذلك تعلن السلطات عن وجود حالة طوارئ عالمية بسبب قصف نيازك وتحطم أجزاء من كواكب مجهولة.

سوف ننتقل مباشرة إلى سلسلة من الأحداث المتصاعدة بالتزامن مع قيام سلطات الولايات المتحدة باختيار عينة عشوائية من السكان يتم نقلهم إلى أماكن آمنة بعيدا عن أماكن قصف النيازك ونشاء الصدف أن تكون هذه العائلة هي من العائلات التي وقع الاختيار عليها لغرض إجلائها ولكن وهم في ذروة الفوضى وتدافع آلاف الناس المدعورين يكتشفون انهم قد نسوا حقن الأنسولين التي يجب أن تعطى للطفل ناثن والا سوف يفقد حياته، مما يضطر جون إلى ترك الطائرة العسكرية

جورج سوندرز في حوار عن الأشباح والموت وأمريكا في عهد ترامب؛

كيف تقال الحقيقة في هذه اللحظة؟

شأن روايته الأولى «لينكن في البارود» التي فازت بجائزة بoker سنة ٢٠١٧، تأتي روايته الجديدة أيضا وفيها قصة أشباح. فني رواية (فيجيل)، يكون أحد أساطين صناعة النفط على فراش الموت، بعد أن قضى عمرا في

حوار- صوفي مكبين

ترجمة؛ أحمد شافعي

التستر على الأدلة العلمية التي تقطع بتغير في المناخ، حين تأتي مجموعة من الأشباح لزيارته وإرغامه على مواجهة إرثه. فما الذي يجذب سوندرز إلى قصص الأشباح؟ مشيرا إلى بهو الفندق المحيط بنا «لو جعلت

حديثنا الآن جزءا من قصة، وأتحت لشبح من أربعينيات القرن العشرين أن يحضر، فقد يزداد اهتمامي. وقد يكون السبب أن الأشباح موجودة بالفعل. وحتى في حال عدم حضور

الأشباح، هناك ذكريات لدى كل منا عن ناس

أحبهم ورحلوا. هذه الذكريات حاضرة، وهي فاعلة للغاية من الناحية العصبية». ويضيف أن قصة الأشباح قد تكون أشد صدقا. «فلو أنك تحاولين قول حقيقة هذه اللحظة، هل ستقتصرين الحقيقة على اليوم فقط؟»

الأولى «أرض الحرب الأهلية تتدهور». وبعد سنة، بدأ التدريس في سيراكيوز التي لا يزال أستاذًا للكتابة الإبداعية فيها. «كثيرا ما أفكر في أن الفارق بين الكتابة الجديدة جدا جدا والكتابة العظيمة إنما يتعلق بالسماح لشيء بالنفاذ إلى الخليلط، شيء كنت تمسكه لأسباب معقدة. ذلك الشيء في حالته كان الطرافة.

سوندرز معلم حماسي. يدير منذ ٢٠٢١ نادي القصة على منصة سبستاك، وينشر فيه كل أسبوعين، مناقشة الحرفة. يقول «كنت أتصور أنني ساستمر فيه لعام، ثم تبين أنه طريف للغاية». لديه الآن أكثر من ٣١٥ ألف مشترك، وقرابة ثلاثين ألفا يدفعون اشتراكات. «هناك شيء مغايرة للطبيعة الإنترنتية في التعليقات. الناس في غاية الذكاء والسخاء، ولذلك فإنه يجد «عزاء» في هذا، بل إنه يصحح المناخ السياسي. في بعض الأحيان يجد نفسه متسائلا «كيف يتعايش هذا الدافع إلى الطيبة مع إغارات إدارة الهجرة والجمارك مثلا؟»

كنت قد التقيت بسوندرز صدفة على الدرج وأنا في طريقي إلى حوارنا، وبطريقة ما، لم نصل إلى الطابق الثاني إلا ونحن نناقش مخاوفنا المشتركة من طغيان ترامب. يقول «أظن أقول لنفسي -هل سيستامح الناس مع هذا؟- فيستامح الناس». يشعر غالبا بالتقزز وهو يتكلم عن هذه الأمور. يقول أن الشخص الذي يتلبسني في حلة لاهلية ونحن نتناقش في السياسة شخص لا يثير الاهتمام، إن هو إلا رجل كبير له آراء». وهو يعرف أن كثيرا من آرائه «روبوئية» ناجمة عن نصيبه الذي يتعاطاه يكون مخلوقا مختلفا سياسيا، فهو يشعر على النظر في العديد من وجهات النظر. «ذلك الشخص، في ساعات العمل كل يوم، قد يصيح شخصا مثيرا بعض الشيء للاهتمام، وذلك الشخص أكثر تريبا في إصدار الأحكام، وأكثر حيرة، وأشد هدوءا، وهذا في ذاته جعلني أفكر أنني لا يجب أن أياس كثيرا من الحرب السياسية الحزبية مثلا، لأننا جميعا واقعون في شرك ذلك المزاج الأدنى. هناك احتمال، وإن يكن بعيدا، بأننا قد نرتقي لفترات وجيزة إلى العقل الآخر، فلا يكون الوضع عندئذ مريعا مثلما يبدو. المشكلة الآن تكمن في النطاق. أعني، لو أن شخصا واحدا يفعل هذا، فسخطل كلنا في مصيبة.

بدا كتابة فيجيل بسبب فضول لديه تجاه الناس الذين كرسوا عقودا للتستر على تغير المناخ وهل ينتابهم الآن ندم بسبب ما شهده «الطقس». والتحدي، الأخلاقي في وجهة نظره، هو «رؤية ما لو أن بوسلك أن تتخيل أن هذا الفعل الذي يبدو لك بالغ السوء قد يبدو جيدا لذلك الشخص». وهذا جزئيا سؤال تقني. «وللقيام به ثمة طريقة ضحلة وأخرى معقدة، ولا يمكن اكتشاف ذلك إلا عبر الكتابة نفسها. فلو لم تكتب الكتابة الصحيحة، فإنها تعضي بك إلى التعاطف السطحي، أي ذلك الشيء الليبرالي الذي يجعلك حينما يدفع شخص سيخا في رأسك تقول له شكرا جزيلًا على الدغدغة». هو بعبارة أخرى لم يرد أن يقدم كيه جيه بون في ضوء التعاطف أو الإيحاء بأن أفعاله كانت صائبة، لكنه أراد أن يجعله إنسانا مفهوما مركبا، وهي الخصال التي يصعب أن نراها في خصوصنا خلال حماية الاختلاف السياسي.

لا يزال سوندرز يفكر في الطريقة التي ينبغي له بها، في ضوء مكانته، أن يتكلم في السياسة خلال جولاته لترويج فيجيل في شهر فبراير. «مخاطبة المؤمنين بالطريقة التي تجري مخاطبتهم بها تبدو أفضل مما ينبغي، وكأنها محلاة بجرعة زائدة من السكر. في حين أنني بطبيعتي أقرب إلى حامية سلام. لكن ذلك خطر الآن لأنني لا أريد أن أكون حمامة سلام لهذا النظام».

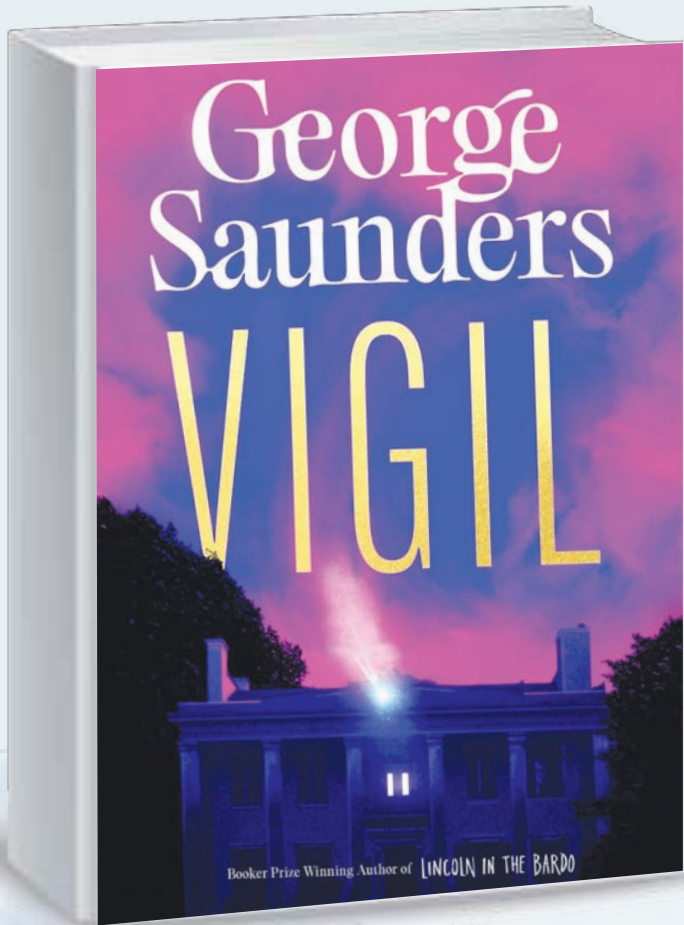
في الوقت الراهن، أمامه أشهر قليلة من الهدوء، لتمشية الكلب، والتفكير في مشاريع كتابية جديدة محتملة. «والشيء الذي أضعاف فيه جهودي هو الاستمرار في إقامة عوالم خيالية. على المرء أن يحسن تفكيره، ويحسن قدرته على التعاطف، عبر ممارسة روحية، يكون بعدها أشد استعدادا لأي شيء يفعله». ثم، يضيف نكتة حتمية «وعليه بعد ذل أن يشرع في رفع الأثقال، وفي بناء برج المدفع الرشاش».

كنت سترئين لتلك الكتابة». ولم ينجه، حسب روايته، إلا غرور في غير موضعه. «أعتقد أن هذا صحيح بل إنني أعتقد أنه من مبادئ الكتابة: من يقول لنفسه سوف أفعل كذا ولا يسمح بأن يمنعه شيء مما ينبغي أن يمنعه، فإن مشكلاته تتداوى في النهاية».

بعد سنوات قليلة من رجوعه من آسيا، حينما كان يعيش «حياة جامحة لطيفة» في تكساس، كتب قصة مغايرة لأي شيء كتبه قبلها، مستوحاة من حلم راه عن مدينة ملاه بلا أي جاذبية أرضية. ونشرت قصة «غياب النظام في غرفة الشيء الطائر» في ثورثوست رفيو، وساعدته في الحصول على منحة مموللة لدراسة ماجستير الفنون الجميلة من جامعة سيراكيوز في شمالي نيويورك. وقضى أسابيعه الأولى في سيراكيوز ينام في شاحنة.

هناك التقى بروائية اسمها بولا ريديك، وأحبها بسرعة حيا كاملا لدرجة أنهمما ارتبطا في غضون ثلاثة أسابيع وتزوجا في أقل من سنة. ولديهما ابنتان، كبيرتان الآن. يقول بإحساس صادق «إنها حياة لطيفة». يكتب هو وبولا في غرفتين لم منفصلتين وكل منهما قارئ الآخر الأول، برغم أنها أفضل منه في ذلك. فهو يعرف حينما لا تستحث قصة منها رد فعل عاطفيا قويا. فيعرف أن القصة لم تكتمل بعد. يدفع كل منهما الآخر إلى إنتاج عمل ذي ثقل روحي. فلا يكفي، كما يقول، أن يكون العمل ذكيا، أو ساخرا، نريد أن يسري في قلب خفي من شيء أعمق». كيف عرف بهذه السرعة أنها الشخص المناسب؟ يقول إن «الكلمة التي تخطر لي هي: المحتوم. ليس بوسعي ألا استقل ذلك القارب». كانت «شديدة العمق». كلالهما نشأ في أسرة متدينة، فهو طفل كاثوليكي شديد الورع، وهي من أسرة «أصولية نوعا ما». وبقي على شيء من «الروحانية». يقول «ذلك جزء من نخاعنا، أن نتساءل مثلا: هل نحن ماضيان إلى أن تكون بشرًا أفضل وأشد استعدادا للنهاية؟». فضلا عن أن بولا «كانت فائقة الجمال». مازحته زادي سميت يوما بقولها إنه في الصور القديمة. حيث يظهر أشقر للغاية كثيف الشارب قصير شعر الرأس. يبدو وكأنه يختطف بولا.

حملت بولا، وواجهت متاعب بدءا بالشهر الرابع ألزمتها الفراش لإنقاذ الجنين، وأكمل جورج درجته العلمية بالمراسلة. يقول أن أطروحته كانت «هراء»، لأنه كان يعمل وفقا لفهم خاطئ مفاده أن عليه أن ينتج أدبا جادا، فارتد إلى كتابة نشر فاتر ومكرر. وبعد تخرجه حصل على وظيفة كاتب تقني. كان يتسلى خلال مكالمات العمل المملة بتأليف قصائد فاحشة مصحوبة برسومات بسيطة، وكان يهجه أنها تضحك بولا. وأخيرا، بدأ يكتب القصص القصيرة من جديد. وهذه المرة جعلها قصصا طريفة. في عام ١٩٩٦ نشر مجموعة قصصه القصيرة



الثانية والعشرين من العمر لقيت حتفها في انفجار سيارة مفخخة ثم دخلت عقل قائلها. وهدفها الأخلاقي هو أن تواسي المحتضر، وتطلق على الفلسفة التي تهدي بها اسم «الترقية»، وهي رؤية تذهب إلى أن حياتنا، بكل إخفاقاتها وانتصاراتها، محتومة علينا، تصوغها قوى لا سيطرة لنا عليها. فتسأل عملاق النفط كيه جيه بون «من الذي كان يمكن أن تكون إياه عدا ما أنت عليه؟... لقد تصورت طوال حياتك أنك من يقوم بالاختيارات، لكن ما كان يبدو لك اختيارات إنما كان محدودا ومحددا من قبل بسبب ما كان مقحما فيك إقحاما من العقل والجسم والميل فلم تكن اللعبة كلها إلا سجنًا فاخرا.. أهي محقة؟ يقول سوندرز إنه لم يحسم أمره، وأنه يعتقد بأن الأدب الجيد يجب أن يسعى إلى طرح الأسئلة الصحيحة، بدلا من محاولة تقديم الإجابات. «مهمتي هي أن أكون مصمم لعبة الملاهي وأن أحاول ترتيب العناصر بحيث تقدم القدر الأقصى من الإثارة... وأميل دائما إلى أن أكون في صف - ما يجعل الشرارة تطير- ويكون المعنى هل فعل ذلك أمرا ثانويا.

لكن سوندرز يتذكر أنه كان في السادسة أو السابعة فإن قال له قائل «يا لك من ولد مطيع، يجيب قائلا إن «هذا أمر من أمور لا يد لي فيها، إنما هذا أنا». ويتذكر وهو أصغر حتى من ذلك، أي في الثالثة أو الرابعة، أنه أوقع إبريق قهوة فأصببت بسببه أخته، ثم ألقفه بعد ذلك أنه لا يعرف هل فعل ذلك عامدا. كان عصافيا، دائما، مصابا بالوسواس القهري (وإن لم يتم تشخيصه بذلك رسميا)، ويصف هذه الأفكار المتداخلة التي يدين بها نفسه بأنها «عقل القرد». فتكون الكتابة عنده «وسيلة للسلحة الذهنية، تهدئ لديه عقل القرد. نشأ في أوك فوريسنت بجنوب شيكاغو حيث كان والده يعمل في شركة فحم ثم امتلك بعد ذلك فرعا لمطعم دجاج مقلي اسمه (تشيكين أتلينيتد) -أو دجاج بلا حدود- عمل ف إدارته. وكان قارئا متقطعًا، يقرأ الكتب التي يتركها له والده قبل خروجه إلى العمل، وكانت مزيجا منتقى، منه الأمير لكيفيلي و(أمريكا الأخرى) الذي فضح فيه الكاتب الاشتراكي مايكل هارينغتون الفقر الأمريكي. التحق بكلية كولورادو للمناجم بهدف دراسة الهندسة الجيوفيزيائية وكان يقرأ في وقت فراغه وإن كان به لا ذافقة». «كانت آيان راند هي الروائية الوحيدة التي تعجبني فعلا لفترة ولم يبد لي أي شيء زائف عندها. ولما كنت صغيرا للغاية فقد قلت: حسنا هكذا هو الأمر».

بعد الدراسة عمل لفترة مع فريق تنقيب عن النفط في سومطرة، وكان يكتب الأدب في وقت فراغه، محاولا تقليد همنجواي. «لو اطلعت على الكتابة التي كنت أكتبها في الخامسة والعشرين، لما تصورت قط أن شخصا كهذا سينشر يوما.

تدعونا الأشباح أيضا إلى مواجهة فناننا، فتفرض علينا بذلك منظورا جديدا للحياة: ما الذي يتبقى بعد أن تنتزع كل عديم للمعنى، وكل ملهيات الحياة اليومية التي نفقد فيها أنفسنا؟ يقول سوندرز إن «الموت عندي موضوع ساخن دائما. لا تصدق أنه سوف يقع لنا نحن أيضا. وأعتقد أن المرء يتقدمه في العمر يزداد الموت بالنسبة له... إشارة»، وينطق الكلمة الأخيرة بصوت كرتوني. هو الآن في السابعة والستين، أشيب الشعر ودود الملامح، هامس النبرة وهذا مفاجئ من كاتب صاحب للغاية في كتابته وذي عذوبة وحيوية وروح دعابة. يقول إن الموت يوشك أن يصبح «هاجسا»، لديه، لأنه قد لا يكون مستعدا له.

قبل قرابة خمسة وعشرين عاما، كان سوندرز على طائرة ركاب اصطدم بها إوز إثر إقلاعها من شيكاغو. وحدث دوي هائل، وبدأت أصوات رهيبية تصدر عن الطائرتين، وامتلأت المقصورة بدخان أسود، وأخذ الناس يصرخون، وبدأ أن أضواء المدينة تقترب بسرعة هائلة، وأيقن سوندرز أنه موشك على الموت. في ذلك الوقت كان في «ذروة الروحانية»، فهو منتقم إلى رهيابية التبت، يتأمل لثلاث ساعات كل يوم، ولكنه برغم ذلك شعر برعب خالص. ويحكى عن ذلك قائلا «إن الأمر بدا وكأن جميع عناصر هويتي تكالبت علي. لم أفكر في الكتابة. بل ولم أستطع أن أفكر في أسرتي، ولكن في ذات بدائية ما أوشكت على قوله.

«وإذا بذلك الأمر الطريف، لا أعرف...، وسكت للحظة، وكأنه غير واثق أن كلمة الطريف ملائمة، ثم قال لي إن الصبي المراهق الجالس بجواره في الطائرة سألته «هل طبعي أن يحدث هذا يا سيدي؟» فتلبسته فورا غريزته الأبوية ورد بشجاعة «نعم، بالطبع». وأنها لقصة طريقة بيدل سوندرز أصواته وهو يحكيها، ويستعملها استعمال الفكاهة في أدبه، للتخفيف من الجدية والعمق الأخلاقي في ما يحاول أن يقوله.

هبطت الطائرة بسلام في شيكاغو، ولنحو أسبوع بعد ذلك، عاش سوندرز في نشوة. يؤمن البوذيون أن وعي المرء الحقيقي بفضائه هو الذي يمكنه من الاعتناق الكامل لروعة الحياة. «الأمر أشبه بأن تكون مدصوا إلى حفلة رائعة فعلا تنتهي في الساعة الحادية عشرة والنصف وقد أعلموا بهذا فهو نبال من جودة الحفل، في مقابل قولهم إنها حفلة لسته أيام، أو حفلة إلى الأبد». يقول سوندرز إنه ظلت نتائجه «نوبات» من ذلك الشعور منذ ذلك الحين، فأخذ يلاحقه في كتاباته.

فاز سوندر بجائزة ماكأرثر للمعترية في عام ٢٠٠٦ ولعل أكبر أسباب شهرته يكمن في قصصه القصيرة. إذ نشر خمس مجاميع وروايتين قصيرتين مقبضتين وساخرتين تجريان غالبا في عوالم دستوبية فنتازية، فهي تدور في مدن ملاه غريبة أو مراكز تجارية أو سجون مستقبلية تعرض المجتمع الأمريكي في مرآة مشوهة وتضخم أبشع سماته العيبية الساحقة للروح. وهي قصص مفعمة بالمشاعر، يحكيها رجل غالبا ما تنتشر نصائحه للطلبة لتتشار النار في الهشيم يرى الكتابة «فعلا مقدسا». ومن أمثلة نصائحه المنتشرة خطبته في حفل تخرج سنة ٢٠١٣ عن الندم على «عدم إظهار العطف، أو رسالته خلال الجائحة عن أهمية أن تكون شهودا على ما حولنا. يؤمن إيماننا حماسيا نقاؤليا بأن الأدب قادر على أن يجعلنا بشرا أفضل، لأنه يفرض على القارئ والكاتب أن يتعاليا على نفسيهما وعلى ما لديهما من الفرائز الدنيا، وعلى أن ينشطا قدرتيهما على التأمل والتأمل. ومثلما يفعل في تأمله إذ يستحضر صورة ليولد بها في نفسه الشفقة. كان يستحضر صورة شخص يحبه حيا كبيرا وقد جرفه النهر، وحينما ينشأ فيه شعور الرغبة في النجدة يحاول أن يوسع شعوره هذا ليشمل الناس جميعا. يجد أن فعل الكتابة يمكنه من توسيع تعاطفه، إذ يدفعه إلى ما يصفه برؤية محددة للأشياء يكون بها كل شخص هو أنا في يوم مختلف، أو في حياة مختلفة».

تستطيع أشباح روايتي «لينكن في بارود»، أو «فيجيل»، أن تمارس التمثل على نحو أشد مباشرة وحرفية إذ تلج عقول الآخرين. والرواية في فيجيل هي جيل بلايني، وهي شبح شابة حديثة الزواج لطيفة الطبع في

انطلاق المؤتمر الدولي الأول لآثار شبه الجزيرة العُمانية



■ وزير التراث والسياحة ي دشّن الطابع البريدي التذكاري

المُعانيّة: انطلقت أمس بجامعة السُّلطان قابوس أعمال المؤتمر الدولي الأول لآثار شبه الجزيرة العُمانية، بمشاركة نحو ١٠٠ عالم وباحث ومتخصص في علم الآثار من داخل سلطنة عُمان وخارجها، فيما يقدم ٦٠ باحثاً وأكاديمياً أوراقهم العلمية ضمن ستة محاور رئيسية.

رعى حفل الافتتاح معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى وزير التراث والسياحة. ويأتى تنظيم المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام، بشكل مشترك بين وزارة التراث والسياحة وجامعة السلطان قابوس احتفاءً باليوبيل الذهبي لمرور خمسين عاماً على صدور مجلة الدراسات العُمانية (١٩٧٥-٢٠٢٥).

ويهدف المؤتمر إلى توفير فضاء علمي للحوار وتبادل الخبرات، ومناقشة القضايا الراهنة في البحث الأثري وإدارة المواقع وحماية التراث، واستشراف آفاق التعاون العلمي، بما يسهم في بناء قاعدة معرفية رصينة تدعم جهود صون التراث والتنمية الثقافية.

وألقي سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي، وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث كلمة أكد فيها على أن سلطنة عُمان تُعد أرضاً ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، وشاهداً حياً على التفاعل الحضاري والإنساني عبر العصور، مشيراً إلى أن المكتشفات الأثرية تمثل دليلاً مادياً يعكس أنماط الحياة الإنسانية وتفاعل الإنسان مع بيئته ومحيطه عبر آلاف السنين. ووضح سعادته أن المكتشفات الأثرية في سلطنة عُمان أثبتت عظمة الحضارة العُمانية القديمة، ودورها الحيوي في شبكات التواصل التجاري والثقافي بين حضارات العالم القديم، بحكم موقعها الجغرافي وإرثها البحري والبري، حيث شكّلت حلقة وصل بين حضارات بلاد الرافدين ووادي السند وشرق إفريقيا، ملفتاً إلى أن بدايات أعمال البحث الأثري المنهجي منذ خمسينات القرن الماضي، تطورت بصورة مؤسسية مع إنشاء وزارة التراث والثقافة، وأسهمت في تنظيم

أعمال المسوحات والتقيّبات وحماية المواقع الأثرية.

وأشار إلى أبرز المواقع الأثرية المكتشفة التي تعود إلى الألف الثالثة قبل الميلاد وعكست مكانة عُمان التاريخية بوصفها مركزاً رئيساً لتدعين النحاس وتصديره في العالم القديم تحت مسمى «مجان»، مبيّناً أن الاكتشافات الأثرية الحديثة كشفت عن مواقع تمتد من العصر الحجري الحديث مروراً بالعصور البرونزية والحديدية وصولاً إلى العصور الإسلامية، مؤكداً على استمرار الاستيطان البشري في عُمان عبر آلاف السنين.

من جانبه وضع الدكتور ناصر الجهوري، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن عقد المؤتمر بوصفه حدثاً علمياً دولياً متخصصاً يعكس الأهمية الحضارية للمنطقة، ويهدف إلى ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز للحوار

العلمي في مجالي الآثار والتراث، وتعزيز الشراكات البحثية، مشيراً إلى التطور الذي شهدته مجلة الدراسات العُمانية بتحويلها إلى مجلة مفتوحة الوصول بالتعاون مع دار الموقع الإلكتروني للمجلة بالتعاون مع دار «أركيوبرس» العالمية، والسعي لإدراجها ضمن قواعد البيانات الدولية. وحول تدشين الموقع الإلكتروني لمجلة الدراسات العُمانية، أكد سلطان بن سيف البكري من وزارة التراث والسياحة، المشرف على برنامج البعثات الأثرية وإصدارات التراث، على أن تدشين الموقع يمثل خطوة استراتيجية لمواكبة التحول الرقمي في النشر الأكاديمي وتوسيع دائرة الوصول إلى المعرفة، مشيراً إلى التزام المجلة بأعلى معايير التحكيم العلمي وسياسة النشر بالهجمتا المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

العلمي في مجالي الآثار والتراث، وتعزيز الشراكات البحثية، مشيراً إلى التطور الذي شهدته مجلة الدراسات العُمانية بتحويلها إلى مجلة مفتوحة الوصول بالتعاون مع دار الموقع الإلكتروني للمجلة بالتعاون مع دار «أركيوبرس» العالمية، والسعي لإدراجها ضمن قواعد البيانات الدولية. وحول تدشين الموقع الإلكتروني لمجلة الدراسات العُمانية، أكد سلطان بن سيف البكري من وزارة التراث والسياحة، المشرف على برنامج البعثات الأثرية وإصدارات التراث، على أن تدشين الموقع يمثل خطوة استراتيجية لمواكبة التحول الرقمي في النشر الأكاديمي وتوسيع دائرة الوصول إلى المعرفة، مشيراً إلى التزام المجلة بأعلى معايير التحكيم العلمي وسياسة النشر بالهجمتا المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

من هنا، يبدأ الكتاب في إحياء السيرة الشخصية لكل صاحب رأي أو قرار، أولهما: أن هناك غضبا عظيما مكتوما لدى الشباب المصري يوشك أن ينطلق ضد الاحتلال، بل ضد كل العاملين والمتعاونين معه من العناصر المصرية. وثانيهما: أن هناك خلايا سرية ومجموعات مشتركة لا يعرف عنها أحد شيئا، يمكن أن تمارس أنشطة مقلقة لأمن الاحتلال ورجاله.. وثالثهما: أنه من الضروري وجود كيان للتنبؤ والهجمات المستقبلية، سواء ضد الإنجليز أو غيرهم في مصر.

انطلاق مخيم النحاتين الثالث عشر بصحار

صحار - مكتب ٤٢٢
تحت رعاية سعادة محسن الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن وبحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وسعادة محمود العويني أمين عام وزارة المالية وسعادة الشيخ الدكتور سيف الغيثي والي بحاء، تنطلق فعاليات مخيم النحاتين الثالث عشر، وذلك بتنظيم من بيت فن صحار، وبمشاركة نخبة من النحاتين العمانيين والدوليين. وتضمن الحفل الاطلاع على المرحلة الأولى من مشروع استدامة مخيم النحاتين، والذي يشمل تدشين متحف النحت المفتوح، وبداية تنفيذ عدد من الأعمال الفنية التي تسهم في إغراء



■ أثناء الجولة في المخيم

تصوير : أحمد البريكي

هل يكتب العصر الرقمي نهاية القلم؟

شركات الأدوات المكتبية أمام اختبار البقاء



■ صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

وتعمل ستادلر أيضا على سد فجوات في تشكيلتها، إلى جانب توسيع عروضها الرقمية، مثل أقلام الكتابة والرسم الرقمية، والاعتماد بشكل أكبر على التعاون الرقمي، مع العلامات التجارية الفاخرة، وهو مسار تتزعم ستابيلو اتباعه أيضا.

وقال بريנקمان: إن الناس في الأوقات الاقتصادية الصعبة يميلون إلى تقليص الإنفاق على الأشياء الوظيفية، وأضاف: «لكن عندما يدخل عصر الإغراء، يعود الأمر ليعمل من جديد. فإذا كان المنتج مرتبطا بقصة، فإنني أشتريه سواء استخدمته أو جمعته أو لجرد أنه يمنحني متعة»، مثلاً على ذلك بإصدار محدود من أقلام التمييز تعاونت فيه ستابيلو مع علامة الأزياء الفاخرة «دولتشي أند جابانا».

وتعد الابتكارات التي تجمع بين العالمين الرقمي والتقليدي، ركيزة ثانية مهمة لاستابيلو، إذ تعمل حاليا على قلم كتابة يقدم للأطفال تمارين واجبات عليها. في المقابل، لا ترى فاير كاستل حاليا فرصا كبيرة للحلول الهجينة. وقال لايتس: «نحن أيضا جربنا أمورا في إطار تعاونات، لكننا قررنا قبل عامين عدم الاستثمار فيها من قصد»، موضحاً أن هذا النوع من الأعمال كثيف في رأس المال ويتطلب معرفة متخصصة، كما أن وتيرة التغيير فيه سريعة للغاية.

وتراجع تجارة التجزئة المتخصصة، وقال: «مجموع هذه العوامل ترك أثارا كاجحة على الرقمية». ومثل بريנקمان، لا يعتقد لايتس أن جميع الأقلام ستتحول إلى منتج غير مواكب للعصر، لكنه يرى أن صورة أقلام الحبر الجاف أو الحبر السائل أو الجل تحتاج إلى تغيير جزئي، وقال: «الأمر أكثر من مجرد أداة كتابة»، مضيفا أنه يتعين تحويلها إلى موضة في الأكسسوار يشتره المستهلكون ليس بدافع الحاجة الملحة، بل لأنه يعجبهم. ويرى المديران التنفيذيان أن نجاح هذا النهج يتجسد في تجربة الشركة الإيطالية «ليجامي»، التي لاقت أقلام الجل القابلة للمسح والمزينة برسومات حيوانات روجا تجاوزت تلاميذ المدارس الابتدائية. وتحظى الإصدارات المحدودة بطلب خاص، وتحظى أحيانا بأسعار مرتفعة في السوق الثانوية. ويرى لايتس أن ذلك يعني بالنسبة إلى فاير كاستل ضرورة التحلي بقدر أكبر من الجرأة وتحمل المخاطر، حتى مع احتمال الإخفاق، وقال: «علينا أن نكون أكثر جرأة وسرعة لتكون مبكرا جزءا من أي موجة رواج، بدلا من الانتظار حتى تتحول إلى اتجاه». وفي الوقت نفسه، تعترم الشركة توسيع عروضها من الأقلام الموجهة لأطفال الروضة والمراهقين، وهي فئات يرى لايتس أن الشركة لم تكن ممثلة فيها بقوة في الماضي.

إلى الرقمنة إضافة إلى تراجع الاستهلاك العام في أهم الأسواق الأوروبية. وأعلنت الشركة مؤخرا نيتها خفض تكاليف العمالة عالميا، معتمدة في ذلك على عروض العمل بدوام جزئي والتقاعد المبكر في ألمانيا. كما تواجه الشركتان المنافسات «ستادلر» في نورنبرج و«فاير كاستل» في مدينة شتاين القريبة ضغوطا مماثلا. وقالت مصادر من ستادلر: «نرى أن القطاع يواجه ضغطا دوليا متزايدا في المنافسة والتكاليف، بالتوازي مع ارتفاع حساسية الأسعار». وتعترم الشركة إغلاق مصنعين لها في ولاية بافاريا ودمجهما في المقر الرئيسي في نورنبرج، إلى جانب الاستثمار في إنشاء مصنع في شرق أوروبا.

أما فاير كاستل فتعتمد شطب ١٣٠ وظيفة للشركة، شتيبان لايتس ذلك قائلا: «سوق البرازيل وبيرو. كما تعترم الشركة إغلاق مصنعها في النمسا، والذي ينتج بشكل رئيسي أقلام التمييز، بالكامل بحلول الصيف المقبل. ويرر الرئيس التنفيذي للشركة، شتيبان لايتس ذلك قائلا: «سوق أقلام التمييز يتراجع بشكل ملحوظ ولن يعود بسبب الرقمنة». وأضاف لايتس أن الشركة العائلية تعاني أيضا من الرسوم الجمركية الأمريكية، وضعف الرغبة الشرائية، وارتفاع أسعار الطاقة، ومنافسة المنتجين الآسيويين منخفضي التكلفة، وارتفاع تكاليف العمل،

فورنبرج د.ب.أ: لم يعد شائعا كما في كان السابق أن يحدد شخص مقاطع مهمة في مستند باستخدام قلم تمييز: إذ يقرأ كثيرون اليوم النصوص مباشرة على الكمبيوتر. ومع انتشار العمل من المنزل ومشاركة أماكن العمل، لم تعد المكاتب في الشركات الألمانية مليئة بالأقلام كما كانت. غير أن هذه ليست الأسباب الوحيدة التي تضع شركات عريقة في قطاع الأدوات المكتبية مثل «فاير كاستل»، و«ستابيلو»، و«ستادلر»، تحت الضغط، حيث تسعى هذه الشركات الآن إلى خفض التكاليف وخوض مسارات جديدة. لكن يبقى السؤال مطروحا: هل لا يزال للقلم مستقبل؟

يرد الرئيس التنفيذي لـ«ستابيلو»، هورست بريנקمان، على هذا السؤال بالإيجاب بكل ثقة. وتشتهر الشركة التي تتخذ من مدينة هيرولدسبرج الألمانية مقرا لها بإنتاج أقلام التمييز وأقلام التلون الرقمية على شكل أقلام التمييز، يقول بريנקمان: «ستظل الأقلام دائما جذابة بوصفها عالما موازيا لبيئة رقمية مترابطة بالكامل. رسم الأفكار على ورقة بيضاء أو رسم صورة خاصة يمنح شعورا بالهدوء والاسترخاء في عالم يتسارع يوما بعد يوم».

غير أن الواقع يشير إلى تراجع الإيرادات، حيث انخفضت مبيعات «ستابيلو» في السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٤ بنحو ٧٪ لتصل إلى ٢١٤ مليون يورو. وذكر بريנקمان أن السبب يعود

كتاب «مُخبرون ومُخبرون».. تاريخ

وقصص «البوليس» السري الإنجليزي في مصر

القاهرة- رويترز: نادرة في الكتب التي تتناول عالم الأجهزة الأمنية في أي دولة أو حقبة زمنية بالبحث والدراسة والتحليل سواء لحساسية الأمر أو لحرص تلك الأجهزة على إبقاء تفاصيل عملها طي الكتمان. لكن الباحث والكاتب المصري مصطفى عبيد قرر خوض رحلة شاقة في ترجمة وجمع وتدقيق محتوى شيق عن البوليس السري في مصر إبان الاحتلال الإنجليزي في النصف الأول من القرن العشرين في كتاب منحه عنوان (مُخبرون ومُخبرون).

يستهل المؤلف كتابه الصادر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة في ٢٥٤ صفحة بالقول «الأمن السري مهم: لأن استراقه ضرورة في كل عصر تتبعا للقيادات علاقة الحاكم بالمحكوم، واقتفاء لتحولات البشر وتغيرات أخلاقهم تحت ذرائع إرضاء السلطة أو اتقاء شرورها».

ويهدد الكتاب لموضوعه الرئيسي بعرض مبسط لبداية النظام الأمني في مصر بشكل مؤسسي منذ الخلافة العباسية، مروراً بعهد محمد علي باشا وخلفائه، وصولاً إلى الخديوي إسماعيل الذي عمل على تحديث وتطوير الأجهزة الأمنية باستقدام ضابط إيطالي يدعى كارلسيمو وضابط آخر يدعى المركيز نيجري وأوكل لهما مهمة إنشاء بوليس حديث في القاهرة والإسكندرية عام ١٨٦٦.

ثم يقفز المؤلف سريعا إلى القرن العشرين فاختر واقعاً تاريخية محددة لجعلها شرارة الانطلاق الأولى لتأسيس البوليس السري في مصر قائلا: «تنوع المصادر والأطروحات المصرية والأجنبية بشأن بدايات تأسيس نظام البوليس السياسي السري بشكله الحديث، وإن كانت تتفق جميعها على لحظة مفصلية مهمة جعلت الفكرة المطروحة منذ سنوات، تستلقل الحقل لتحقيق بسرعة واهتمام شديدين.

وهذه اللحظة هي اغتيال بطرس باشا غالي، رئيس الوزراء المصري، في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠، على يد شاب متطرف وطنيا يدعى إبراهيم الورداني». ويمضي المؤلف قائلا: «لا شك أن واقعة اغتيال بطرس غالي والتعاطف مع قاتله، تحت ظن أنه نموذج مقاومة للاحتلال البريطاني، سواء في الصحف والمنشورات، أو من خلال الأغاني والأشعار



الدار المصرية اللبنانية



حالة الجو

صحو على معظم المحافظات مع تشكل بعض السحب المتفرقة على سواحل بحر عُمان. واحتمال تشكل السحب المنخفضة والضببب في آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر عُمان وبحر العرب.

تهب رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على محافظات البريمي والظاهرة وطفار، فيما تكون شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حركة الرياح

حالة البحر

هائئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ورّيع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
16	23	17	24	27
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
16	27	11	25	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Monday 2 February 2026 - IssueNo15816

الاثنين ١٤ شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨١٦

نوافذ



هدى حمد

إجادة: الموظف الكاره والمسؤول المكروه!

تحت قواربهم الشراعية المهزومة، فلماذا تُرفع نسب مُضللة كهذه، بدلا من النزول إلى أرض الواقع لقياس ما تغذت عليه شجرة البُغض والحساسيات والتنازع المرضى؟ لماذا لا ينعى إلى صوت أولئك الذين يرضخون لسلطانها العاشمة؟ فقبل أن يعتنوا بقياس نسب الاستجابة، كان يجب أن يقاس الأثر الذي تركته في بيئتنا: هل أضفت إلى تغيّر نوعي في مؤسساتنا؟ هل خلقت بيئات تنافسية جادة؟ ولنا أن نتصور أن كل هذا الصراع العبثي من أجل نصف راتب، لا يسمّن ولا يُغني من جوع، ومن أجل ترقية تُحدّد في علم الغيب!

وان كان لا بد من استمرار الجريان في هذا الوحل، فعلى الأقل لينظر المسؤولون إلى الطرق التي يمكن أن تؤنّس بها المنظومة لتقليل توحشها. ولكيلا نبقى نوح طويلا في المنطقة الرمادية، ينبغي تحديد نسبة من «الموظفين، للامتياز، ونسبة من» رؤساء الأقسام، ونسبة من «المدراء»، فلا يفلج المجتهد من أي فئة من الفئات، ويجب أن ينال «الجيد،» والجيد جدا، نصيبهم كما ينال «المتاز.»

أكاد أجزم أن أغلب المسؤولين اتخذوا من فكرة «موظف الشهر»، والموظف المبادر، «الموظف المبكر، وسيلة لتخفيف حدّة الاحتقان بين الموظفين، أكثر من النظر في جذورها العميقة والمعاني التي ضُعت من أجلها.

تلك الموجة العالية من السلبية تصنّع بيئات تُبتر فيها القيمة والانتماء، وتُعيق حيوية التواصل بين الموظفين والمسؤولين. ولذا انقذوا قطاعاتنا الحكومية، انقذوا قطاعي الصحة والتعليم من دخول اللجج المظلمة، فبين أيديهم أرواح البشر وعقول أبنائنا!

عندما يُجهم الموظف عن الكلام، فغالبيا ليس مرد الأمر عدم امتلاكه رأيا، بل لأن الثقافة العامة تُشعّع أن صوته وتظلمه بلا جدوى! فإن كانت هذه المنظومة ضُمَّت حقّا لإنتاج بيئة عمل خلاقة، فخذوا أصوات البشر على محمل الجد ولو لمرة واحدة!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

ميثا تفرض رسوما على تطبيقات محادثة

الذكاء الاصطناعي الخارجية في إيطاليا

يتبادلون آلاف الاستفسارات مع تطبيقات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي يوميا.

في وقت سابق من هذا الشهر، أرسلت ميثا إشعارات إلى المطورين تستثني أرقام الهواتف الإيطالية وتسمح لتطبيقات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي بخدمة هؤلاء العملاء. في ذلك الوقت، لم تذكر الشركة أي خطط لفرض رسوم على المطورين. وتفرض واتساب حاليا رسوما على الشركات مقابل استخدام واجهة برمجة التطبيقات (آي.بي.أي) الخاصة بها لإنشاء ردود جاهزة متنوعة للعملاء، والتي تشمل حالات استخدام مثل التسويق والخدمات، والتحقق من الهوية. ويشمل ذلك الرسائل التي يتلقاها المستخدمون بشأن تذكيرات الدفع وتحديثات الشحن.

أعلنت شركة ميثا لأول مرة في أكتوبر الماضي اعترافها منع جميع تطبيقات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التابعة لجهات خارجية من استخدام واتساب عبر واجهة برمجة تطبيقات واتساب للأعمال.

مبيدات الآفات تضر بتربة أوروبا والكائنات النافعة

فقط في الأراضي الزراعية، بل أيضا في الغابات والمروج. وذكر فريق البحث أن الرياح ربما نقلت رذاذ هذه المواد من الحقول إليها. وكان من بين أكثر المواد المكتشفة شيوعا ناتج تحلل مبيد الأعشاب المثير للجدل جليفوسات. وتأتي هذه النتائج في وقت تخطط فيه المفوضية الأوروبية للسماح بأن توزع مبيدات الآفات مستقبلا في الحقول من دون تجديدات منتظمة للتراخيص. وقال شيربر: «هذا هو الإجراء الخاطئ في الوقت الخطأ... عوضا عن ذلك ينبغي على السياسة الزراعية أن تعترف أخيرا بأن التنوع – لا الأحادية – هو الطريق إلى مستقبل مستدام.» وقال كارستن برول رئيس قسم البيئة المجتمعية والسمية البيئية في جامعة كايزرسلاوترن- لاندאו التقنية الألمانية، الذي لم يشارك في الدراسة أيضا: «هنا يتضح أن الإدارة الحالية للزراعة غير مستدامة للأجيال القادمة... منح تراخيص غير مقيدة لاستخدام مبيدات الآفات من دون مراجعة دورية يهدد سلامة البيئة والإنسان.»

واشنطن - د.ب.أ: أعلنت شركة ميثا بلاتفورمس المالكة لمنصات فيسبوك وانستجرام وواتساب اعترافها بفرض رسوم على مطوري التطبيقات مقابل تشغيل تطبيقات محادثة الذكاء الاصطناعي على منصة واتساب في المناطق التي تلزمها فيها الهيئات التنظيمية بالسماح بها.

وذكر موقع تلك كرائش المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن هذه الخطوة تأتي بعد دخول حظر الشركة لتطبيقات المحادثة التابعة لشركات أخرى على واتساب حيز التنفيذ في ١٥ يناير. وفي الوقت الحالي، ستفرض ميثا رسوما على المطورين في إيطاليا، حيث طلبت هيئة المنافسة الإيطالية من الشركة تعليق سياستها في ديسمبر الماضي.

وقالت الشركة: إن التسعير الجديد للردود غير الجاهزة سيبدأ في ١٦ فبراير الحالي. وتخطط ميثا لفرض رسوم قدرها ٠,٦٩١ دولار على المطورين مقابل كل رسالة من ردود الذكاء الاصطناعي. وقد يؤدي ذلك إلى فواتير باهظة للمطورين إذا كان المستخدمون

زيورخ - د.ب.أ: أظهرت دراسة أن أكثر من ثلثي التربة في أوروبا ملوثة بمواد مكافحة الآفات، ما يلحق الضرر أيضا بالكائنات النافعة في التربة.

وذكر فريق بحثي دولي في دورية «نيتشر» أن هذه المواد لا تشكل عبئا على الطيور والنحل وحشرات أخرى فحسب، بل أيضا على التربة. وقيادة عالم بيئة التربة مارسيل فان دير هايدن من جامعة زيورخ، وبمشاركة باحثين من المركز المشترك للبحوث التابع للمفوضية الأوروبية في مدينة إسبرا الإيطالية، فحص العلماء ٣٧٣ عينة تربة في ٢٦ دولة أوروبية بحثا عن آثار عشرات من مبيدات الآفات. كما حللوا تأثيراتها على البكتيريا والفطريات والكائنات اللاقارية التي تعيش في التربة وتعمل على تحليل المواد العضوية وبالتالي المساهمة في دورات المغذيات. وعثر على بقايا لمبيدات فطرية ومادة جليفوسات المستخدمة ضد الأعشاب الضارة ومبيدات حشرية، ليس



■ محققون يرتدون زي جنود العاصفة يبحرون على متن جندول على القناة الكبرى خلال كرنفال البندقية «أ.ف.ب»

الساعات الذكية تكشف عن اضطرابات

القلب أكثر من الفحوصات الطبية

أمستردام - د.ب.أ: أشارت دراسة حديثة إلى أن الساعات الذكية من علامات تجارية مثل آبل وجوجل وسامسونج، المزودة بوحدة استشعار لتخطيط كهربية القلب، تعد وسيلة أفضل للكشف عن اضطراب ضربات القلب الخطيرة مقارنة بالفحوصات الطبية التقليدية. ركزت الدراسة، التي أجراها مركز أمستردام الطبي الجامعي، على الرجفان الأذيني، وهو أكثر اضطرابات ضربات القلب شيوعا في العالم، والذي غالبا ما يحدث بشكل غير منتظم ولا يسبب أعراضا ملحوظة لدى الكثيرين. قاد طبيب القلب ميشيل وينتر وطالبة الدكتوراه نيكول فان ستاين بحثا حول ما إذا كانت الأجهزة القابلة للارتداء، مثل الساعات الذكية، تساعد في الكشف عن هذه الاضطرابات في وقت مبكر وبدقة أكبر من الطرق الحالية. في حالة الرجفان الأذيني،

ينبض أذينا القلب بشكل غير منتظم، مما قد يؤدي إلى تكون جلطات دموية في القلب. وإذا انتقلت هذه الجلطات إلى الدماغ، فقد تسبب سكتة دماغية، كما أوضح الباحثون. ونظرا لأن الرجفان الأذيني غالبا ما يحدث بشكل متقطع، أو قد لا تظهر على المرضى أي أعراض، فإنه غالبا ما يمر دون تشخيص خلال زيارات الطبيب الروتينية. وتم الكشف عن الرجفان الأذيني في مجموعة مستخدمي الساعات الذكية أكثر بأربع مرات مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتحديدًا، تم تشخيص وعلاج ٢١ مستخدما للساعات الذكية، مقابل ٥ مستخدمين فقط في المجموعة التي لم تستخدم الساعات. مع ذلك، لم تكن تقنية الساعات الذكية خالية من الخطأ، إذ أشار فان ستاين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إلى وجود إنذارات خاطئة، حيث لم يتم تشخيص سوى نصف المرضى الـ ٧٢ الذين رصدتهم الساعة بالرجفان الأذيني.



المعتدون على الذكاء الاصطناعي

أكثر عرضة للإصابة بالاكنتاب

واشنطن - العُمانية: وضع فريق من الباحثين بقيادة أطباء من كلية طب وايل كورنيل ومستشفى ماساتشوستس العام في الولايات المتحدة أن الأشخاص الذين يستخدمون تطبيقات محادثة الذكاء الاصطناعي باستمرار خارج العمل قد يكونون أكثر عرضة لأعراض الاكتئاب من غيرهم. ونشرت الجمعية الطبية الأمريكية نتائج البحث الاستقصائي الذي أجراه الفريق على مدار شهرين وشمل ما يقرب من ٢١ ألف شخص في الولايات المتحدة، أشارت النتائج إلى أن عدد الذين يستخدمون هذه التطبيقات لأغراض شخصية عدة مرات في اليوم إنهم عرضة للشعور بالاكتئاب كان أكبر ممن قالوا ذلك من بين من يقتصر استخدامهم للذكاء الاصطناعي على العمل. وقال الفريق: «ارتبطت المستويات الأعلى من استخدام الذكاء الاصطناعي بزيادة طفيفة في أعراض الاكتئاب، حيث زادت احتمالية الإصابة باكتئاب متوسط على الأقل بنسبة ٣٠٪ بين المستخدمين لتطبيقات محادثة الذكاء الاصطناعي في أمور شخصية يوميا، وخاصة بين المستخدمين الأصغر سنا، مشبهين آثار الإفراط في استخدام تلك التطبيقات بأثار الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ولخص الباحثون ميثا أو بوتيرة أعلى أكثر شيوعا بشكل ملحوظ بين الرجال، والشباب، وذوي التعليم والدخل المرتفعين، وسكان المناطق الحضرية.. ووضع الفريق البحثي أن «احتمالية الشكوى من اكتئاب متوسط الشدة على الأقل لدى مستخدمي الذكاء الاصطناعي يوميا، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و٦٤ عاما، تزيد بنسبة ٥٠٪»، داعيا إلى إجراء المزيد من البحوث في هذا الشأن. وأشار الباحثون إلى أن تحليلات سابقة أظهرت ميل مستخدمي الذكاء الاصطناعي إلى الانعزال عن التفاعل الاجتماعي، وازدياد اعتمادهم على برامج الدردشة الآلية، مفسرين بذلك سبب إجراء هذا الاستطلاع. تأتي هذه النتائج في أعقاب نشر العديد من البحوث في السنوات الأخيرة التي ربطت بين الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات البث المباشر وبين الإصابة بالتوتر والاكتئاب لدى المراهقين.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترراكات:

70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651144

قسم الفني:

22651166

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

